

■ بيروت. الموصل:
روايات عن ظهور
المخلص

■ رولا تلحوق:
قراءة أنثروبولوجية
لعاشوراء



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

المعارك توقفت بـ«اختفاء» المسلحين... في انتظار الجولة المقبلة!

التسوية اللقيطة [2]

تونيس تعاقب الإخوان

[10 - 11]

أقرت حركة «المصطفى» بطوك منافسها «نداء تونس» أول في الانتخابات التشريعية التونسية (1 فبراير)

بشهر تشرين الثاني تسجيل الداسيا علينا

Dacia
GROUPE RENAULT

Bassoul-Heneine sal - Sed El Bauchrieh 01 684684/5 - Ain El Mraisseh 01 360779 - Mar Elias 01 304844/5
Authorized dealers: City Car, Beirut 01 803313/4 - Bauchrieh Car Center, Beirut 01 880213 - Elie Tabet, Jounieh 09 918402 - Tabet & Matar SAL, Highway Mastita Jbel 09 796939 - Highway Auto, Khaldeh Highway 05 800149 - Pascal 2 SARL, Zalka Seaside 01 889469 - North Motors, Tripoli 06 411293/4 - Fouad Srour, Zahleh 08 800403 - Youssef Trade Company, Tyr 07 351313 - Saïda Car Zone, Saïda 07 726888 07 754887 - Bejco SARL, Jamhour 05 768800 - NMI Motors SARL, Kousba 06 511104 - Hasbaya Motors, Kawkaba 07 845160

Warranty 3-year or 100,000km

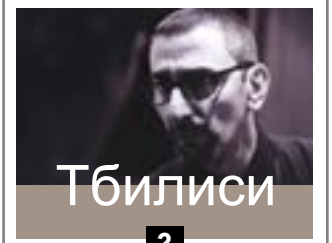
f /DaciaLebanon
www.renault-liban.com

12

الحدث

الجيش يوقظ
السوريين من كابوس
«سقوط إدلب»

زياد الرحباني



13

الحدث

السياسي يعسكر
مصر والحملة
الأمنية تتوسع
في سيناء

تحقيق



المشهد السياسي

تسوية لقيطة تنهي ح

توقفت المعارك في طرابلس والشمال. المسلحون اختفوا من دون أن يتم القضاء عليهم أو توقيفهم. الجيش ينفي عقد تسوية، فيما القوى السياسية المعنية تصر على أن الأمر كله كان للجيش. هي التسوية التي لا يريد أحد الاعتراف بها، التسوية للقيطة



الثابت أن المعارك في طرابلس والشمال توقفت. والثابت أيضاً أن المسلحين التابعين لـ«جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» وبعض المجموعات المحلية، اختفوا. لم يتبحروا. انقسموا مجموعتين: إحداهما فرّت من طرابلس إلى مناطق مجاورة (مصادر أمنية قالت إن جزءاً منهم انتقل إلى جرد الضنية)، والثانية بقي أفرادها حيث هم، في طرابلس. لم يختلف أحد على هذه الوقائع. لكن ما لم يُتفق عليه هو كيفية توقف المعارك. السياسيون والأمنيون يتحدثون عن تسوية أدت إلى رمي المسلحين لأسلحتهم، لكن قيادة الجيش تنفي ذلك. كان قائد الجيش العماد جان قهوجي في السرايا الحكومية (في اجتماع أمني ترأسه الرئيس



**تسوية ميقاتي - ريفي:
إخراج المسلحين من باب التبانة
وتواربهم عن الأنظار**

**عمليات الدهم لا تشمك
مناطق لجوء المسلحين أو تلك
التي خباوا أسلحتهم فيها**

تمام سلام، وبحضور وزراء الدفاع والداخلية والعدل وقادة الأجهزة الأمنية) عند التاسعة من صباح أمس يتحدث عن استمرار الجيش في عملياته العسكرية إلى حين القضاء على المسلحين أو توقيفهم. لكن بعد أقل من ساعتين، توقفت «الأعمال الحربية». قيادة الجيش أصدرت بياناً نسبت فيه الحديث عن تسوية إلى «السياسيين المتضررين من نجاح الجيش السريع والحاسم في استئصال



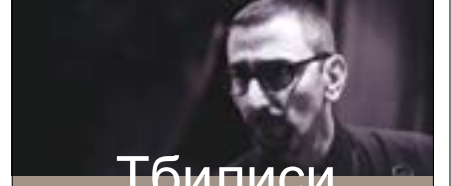
نصرالله: الوهابية تهدد للإسلام

حمّل الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله السعودية «المسؤولية الأولى لوقف أفعال التكفيريين وإسلامهم الزائف»، وذلك في كلمته التي ألقاها خلال إحياء الليلة الثالثة من مراسم عاشوراء. وسمّى نصرالله الوهابية التي تعتمد على «تكفير كل من سواها واستباحة دماء وأموال وأعراض كل الذين تكفروهم لأدنى سبب ولأبسط سبب»، وقال: «نحتاج اليوم إلى أن نسمي الأشياء بأسمائها، فمنذ 200 عام نشأ تيار فكري جديد في المنطقة العربية، وقدر له أن تتوافر له قدرات حكومية ويعمل لتعزيزه ونشر أفكاره في كل العالم، وأقيمت له مدارس وجامعات في كل أنحاء العالم، وأسست له مراكز دراسات وصحف ودور نشر ووسائل إعلام، وصولاً إلى الفضائيات، وأنفقت لنشر هذا الفكر مئات مليارات الدولار من جميع أنحاء العالم». ورأى نصرالله أن «ما يجري هو تهديد للإسلام كدين وللأمة وللمجتمعات الإسلامية، ويجب أن لا نكتفي بمعالجة المشاكل، بل معالجة أسباب نشوء هذه التيارات والقوى التكفيرية في العالم الإسلامي»، مشيراً إلى أن «سيطرة التيار التكفيري على مساحات واسعة في بعض البلدان تدعونا لتحديد طبيعة الأخطار الناتجة من ذلك».

الرئيس نجيب ميقاتي، والثانية نواب المستقبل، وقضت بخروج المسلحين من الأسواق القديمة خوفاً من تدميرها. وقالت مصادر سياسية طرابلسية لـ«الأخبار» إن ميقاتي تواصل مع أحد المشايخ في المنطقة، الذي تواصل بدوره مع المسلحين وأقنعهم بالخروج من الأسواق. وكان رئيس فرع استخبارات الجيش في الشمال العميد عامر الحسن، هو من تولى التواصل في هذا الشأن من جانب الجيش.

تضيف الرواية التي ينفيها وزراء تيار المستقبل أن التسوية الثانية هي التي أدت إلى خروج المسلحين من باب التبانة فجر أمس. وبحسب ما يُشاع في عاصمة الشمال، فإن اللواء أشرف ريفي هو من تولى إخراج هذه التسوية التي نصت على وقف القتال في باب التبانة، وخروج المسلحين من طرابلس، أو تواربهم عن الأنظار فيها. وفي الحالتين، خرج المسلحون عبر

هذه المجموعات». وبعد تزايد الحديث عن تسوية توصل إليها سياسيون من تيار المستقبل، نفت مصادر وزارية من فريق 14 آذار ذلك، قائلة إن قرار المعركة اتخذ الجيش، وقرار وقف القتال كذلك. ولفتت إلى أن انتهاء المعارك مرتبط بواحد من احتمالين: إما أن يكون الجيش قد اعتبر أن ما قام به هو أقصى ما يمكن تحقيقه أخذاً في الاعتبار نيته الحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وإما أن تكون قيادته قد اعتبرت أنها حققت أهداف العملية العسكرية. ولفتت المصادر إلى أن توقف المعارك في طرابلس أمس لا يعني انتهاء الحرب في الشمال، «بل هي جولة وانتهت». إعلان وسائل الإعلام وسياسيين طرابلسيين قبيل ظهر أمس توقف العمليات الحربية و«اختفاء» المسلحين من الشوارع أعقبه حديث عن تسوية حصلت على مرحلتين منفصلتين: الأولى قادها



تбилиسي

زياد الرحباني

متفرقات 3.

(أنا أكلّم نفسي) لازم من وقت لوقت أثناء الشغل، ما ضلّ عم عضب وحدي، لازم السكرتيرة او المساعدة او هيدك «التنفيذية»، هي تعضّب كمان. ما هو كيف بينزل ضغطو للواحد، ما انا لو بسمع للحكيم من الاول، بيقلي ما تبلع وفش! ومظبوط انا واحد فُش، بعيطه بطبشة باب، ببيلش يطلع ضغط غيرو وهيدا شي منيح، بيسوى ينقسم الضغط عا ثلاث موظفين، ولو صاروا كلن عم يفشوا. بيفشوا بس ما حدا بيصرو شي، يعني بدال ما يكون ضغطي 12/19 بينقسم عا ثلاثة وطبعاً مع كسورات لصالح الحريم. المرأة عموماً ضغطها أوطى ومفهوم ليه، سبحان الله، غير انا بتعرف تبكي، اللي ما بيروحوا بالبكي، بيروحوا بالعادة الشهرية... انت متصور اذا ظهرت انا من المكتب عليها وضغتي 12/19 ولقيتها عاملي كريمة ضحك عالآيفون وفي حدا لوح شوكولا اسود قال... مش حياة هاي ولا عدل! هي مش لازم ترضى بالمساواة بها اللحظة.



ما هوّي لو بس انت توقّف، الوقت كمان بيوقف، كان وين؟ جحّة كان، بس ما... في شي خربان فيه للوقت ما عم يوقف، عم بيعيرك كأنو وخاصة بس توقف... هون القرطة. ليك الفرق شو كبير بين الجحّة والقرطة.



لا الفقر شكلو دوماً مثل «درويش» بمسلسل ابو ملح بالسبعينات، ولا مثل «شكري» بمسلسل ابو سليم، ولا العوز شكلو دايماً شحاذ مادد ايدو وضروري يكونو تيابو مخزقين، ولا الجوع شكلو دايماً ولد اسود بطنو منفخ ببيافرا او بالصومال. هيدي التعميمات كلاً، كمان من تعميمات السوق الرأسمالي. يا عيني، بلبنان خاصة، كل الفقرا لابسين بدل (جمع بدلة) والبعض منهن شاربين او ما بعرف مين شاريلن سيارات جيب، فما كتير منكون عم نبالغ، حدا يختر الدّم تي في، بس ندب الصوت أو في نسبة فقر عالية بلبنان. انا شو بدّن هالك عميلة وشلة اللي هني بيشغلوا كل شي في مرابع وملاهي ومطاعم على طول الساحل اللبناني وبحسب الخبر الاقتصادي كمال حمدان ما بيتعدوا الثلاثين الف انسان، شو بدّن؟ بدّن يشوفوا الباقيين عم بينبشوا وقدامن بمستوعات الزبالة؟ ايه لا ما رح يعملوها. ما رح ينزلوا من جيب «ديسكوفري» وينبشوا بالزبالة! خلي الثلاثين الف هوليك يشوفوا شو بدّن يعملوا...



ليه اذا شغلة تمينة بالنسبة لالك وفرعان عليها توقع عالارض وتقوم تنكسر، ليه مش عالوصلة بتشيل الورق عنها وبتحطها عالارض؟ بدال ما تقضيها مرعوب وانت ورايح وجاية بالبيت بتضرب نظرة عليها اذا زاحت وحدها وهي ما بتعملها اساساً، وجارتك بتصير ثقك ما تتطلع فيها كتير لأنو العين/ما هي مداومة عا ليلي عبد اللطيف كمان/ شيلها وحطها عالارض... وخلي جارتك تقعد عالارض كمان، يمكن بس يقولوا قعدة عربية هاي اسبابها الحقيقية، واقعين كل الوقت الجماعة، واقعين ومرتاحين.

كلام في السياسة

موظف دولي بمهمة مفوض سام!

تدريجياً في لبنان، والسماح باندماجهم ضمن المجتمع اللبناني. وهو ما يصح بصورة أولى كذلك، وفق الإملاء الدولي نفسه، على اللاجئين الفلسطينيين أيضاً.

أحببت المحاولة حتى اللحظة، مع ترك باب المفاجآت مفتوحاً، في انتظار انتهاء أعمال المؤتمر اليوم، وصدور مقرراته. غير أن عبوة ثانية تم زرعها في الطريق. ألا وهي إدراج نص صريح يربط بين المساعدات الدولية للنازحين في لبنان، وبين شرط انتخاب رئيس جديد للجمهورية، في المطلق والمبدأ، المقولة في حد ذاتها اعتداء على سيادة لبنان ومواطنيه وعلى استقلالية مؤسساته. غير أن ما يزيد المسألة فجوراً، أنها ترافقت مع سلسلة خطوات في هذا الاتجاه. المعنيون المطلعون على خفايا الأمور، يشيرون بأصبع المسؤولية إلى موظفين اثنين: الأول لبناني خارج بيروت، من تركة ميشال سليمان المورثة إلى تمام سلام. والثاني موظف دولي في بيروت، بات كثيرون يتعارفون على تسميته بالمفوض السامي. فالأخير تطوّع منذ فترة لمهمة اختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية. يزور دولاً خليجية باستمرار لطبخ الأسماء والأليات، ويحاول أخيراً تغليفها بمبادرة مصرية. أما الأول فتولى إمرار عبارة الربط بين المساعدات وفرض الرئيس، ضمن أوراق رئاسة الحكومة، ومن دون علمها. حتى أن وزيراً معنياً بالموضوع من ناحيته الإنسانية، فوجئ بالنص المفخ عند عرض المسودة عليه أثناء مشاركته في مؤتمر عربي حول النازحين. وعندما أبدى استغرابه، جاءه من يهمس في أذنه: لا تخف. هذه الصيغة تحظى بموافقة رئاسة حكومتكم، وهي آتية من عندها! ليتبين لاحقاً أن الأمر غير صحيح. وهو ما اقتضى تفجير الموضوع علناً، وإعادة صياغة ورقة لبنان إلى مؤتمر برلين كاملة، بقرار من مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي.

المهم أن مساعي المفوض السامي و«معاونه» لم تنته. فالأول صاحب نظرية شهيرة حول مرحلة الاستحقاق الرئاسي اللبناني وتقسيم إنضاجه. يقول إنه في مرحلة أولى يمكن لرئيس جديد أن يكون نتيجة قرار لبناني. ثم في مرحلة ثانية يمكن للرئيس أن يكون نتيجة تعاون مشترك دولي لبناني. في مرحلة ثالثة، يصير الرئيس صناعة خارجية، مع احتفاظ اللبنانيين بفيئته. أما في المرحلة الرابعة، فيصبح الرئيس وليد قرار دولي، من دون أي حق لبناني بالفيئته حتى. والموظف الدولي نفسه يحسب أن المرحلة الأخيرة قد أذنت، وأن النازحين وأمورهم و«داعش» وحربها، كلها عوامل مساعدة على الولادة القيصرية...

بعد الإهانة الوطنية التي وجهها إلينا السفير البريطاني من وزارة الداخلية، وبعد فلتان المنظمات الدولية في موضوع النازحين السبائي، وبعد حركة الموظف الدولي لفرض رئيس لجمهوريتنا، لا بد من كلمة شكر ربما للباقة دايفيد هايل. نعم، إنه زمن الغرائب!

جان عزيز

منتصف تسعينيات القرن الماضي، تزامنت ظاهرتان في لبنان وحوله. الأولى بداية انفجار الدين العام اللبناني وتضاعفه في شكل يعجز لبنان عن إيفائه. ما يتركه أمام خيارين: إما التعايش مع الدين عبر «خدمته»، كمن يعيش تحت حد السيف. وإما انتظار حدث خارجي يفرض مقايضة ما بين الدين وإملاءات سيادية معينة. أما الظاهرة الثانية يومها، فكانت انطلاق مسارات التسوية الأحادية في المنطقة، بعد أوصلو وادي عربة وسواهما. ظاهرتان جعلتا كثيرين ينسجون سيناريو جهنمياً، من نوع أنه سيأتي وقت قريب جداً، يكون فيه لبنان أمام عرض لا يمكنه رفضه: إما الإفلاس، وإما التعويم مقابل التوطين... ومنذ ذلك الحين لا يزال اللبنانيون منقسمين حيال ذلك السيناريو المتخيل. البعض يعتبره مجرد فزاعة، بعض آخر يؤكد صحته وصدقته، بدليل بدايات ترجمته، عبر مرسوم التجنيس وعبر مشروع القرية وعبر المسودة الأولى للمبادرة العربية التي كانت مقررة في قمة بيروت في آذار 2002. فيما يرى بعض ثالث أن الظروف لم تسمح حتى اللحظة بامتحان مدى صحة ذلك السيناريو أو خطأه. فمسارات التسويات السلمية الأحادية تعقدت وتعرقلت. وأحوال لبنان تدهورت وتفاقت. بحيث لم يعرف أيهما السبب وأيها النتيجة، ولا إلى أين يذهب لبنان ولا إلى أين يتجه فلسطينيوه والفلسطينيون أصلاً.

غير أن نظرية تلك المؤامرة على سيادة البلد الجغرافية والديمقراطية والاقتصادية... ظلت حية فاعلة. حتى أنه قبل عام ونيف، قيل إن استقالة نجيب ميقاتي في آذار 2012 جاءت في سياق المؤامرة نفسها. كان المطلوب تعطيل السلطة في لبنان، قبل الوصول إلى إقرار مراسيم الغاز والنفط. بحيث لا يسمح لهذا البلد بأن يكون منتجاً لثروة. كي لا يصير في منأى عن الحاجة. وكى لا يصبح محضناً ضد الضغوط والمكرات والهبات والنعم التي لا تدوم إلا بالقيود. ذهب ميقاتي، جاء تمام سلام، ولا يزال آخر مرسومين ضروريين لإطلاق مناقصة لبنان الغازية، عالقين في أدراج «حكومة المصلحة الوطنية». مزحة سمجة تلك التسمية، بدليل آخر المؤامرات المدبرة ضد لبنان: فرض توطين السوريين، وانتخاب رئيس مطابق لدفتر الشروط الدولية تلك.

القصة باتت إلى حد كبير معروفة من قبل المعنيين. لكن مع تستر حيال الأسماء والمسؤوليات. على الطريقة اللبنانية، حيث كل المقامات والرئاسات والمرجعيات، مشمولة بقانون المحرمات وال«تابو». في مؤتمر برلين كان يحضر لفخ منسوب للدولة اللبنانية، عنوانه فرض توقيع لبنان على اتفاقية جنيف - 1951 - المتعلقة باللاجئين. ما يعني فتح المجال أمام الضغوط الدولية على لبنان، من أجل استيعاب النازحين السوريين

رب طرابلس

وقد جرت مدهامة عدد من مخازن السلاح في التبانة، رغم تسجيل اعتراض في أوساط طرابلسية على اقتصار عمليات الدهم على المربع الأمني دون الإيغال في أحياء التبانة المشتبه في أن المسلحين التجاؤوا إليها أو خباوا أسلحتهم فيها.

مصادر طرابلسية أهلية أشارت إلى أن عدد المقاتلين الجديدين لم يتجاوز 150 مقاتلاً، وأن المجموعات الأكبر هي التابعة لشادي المولوي وأسامة منصور ولعمير الميقاتي (أبو هريرة). الخسائر البشرية التي تكبدها الجيش كانت جسيمة. لكن المسلحين تلقوا ضربة قوية. يقول مرجع سياسي شمالي إن مشروع إيجاد منفذ بحري للنصرة وداعش قد تبدد. لكنه يلفت في الوقت عينه إلى أن المسلحين لا يزالون قادرين على استجماع قواهم خلال الأشهر المقبلة.

في طرابلس، تنقّس المواطنون الصعداء بعدما توقفت المعارك. لكن كثيراً منهم لم يستسيغوا «التسوية الجديدة»، بعدما ملوا من تكرار السيناريو نفسه. معركة يسقط فيها قتلى وجرحى، تعقبها تسوية على شكل «تخريجة» يدهم فيها الجيش بعض الأماكن، فيما يتوارى المسلحون إلى حين، ويبقى الجمر كامناً تحت الرماد في انتظار رياح جديدة.

وعلمت «الأخبار» أن الجيش يتحصّر لتمشيط مناطق بين المنية وعكار، يُحتمل أن يكون قد التجأ إليها الشيخ خالد حبلص وجماعته. في المقابل، انهزم المسلحون المتحصّنون في التبانة. وبعد اشتداد القصف، قام عدد منهم بحلق لحاهم واستبدال لباسهم العسكري للخروج مع المدنيين. غير أن استخبارات الجيش كانت متيقظة، بعدما زرعت مخبرين من التبانة على الحواجز لكشفهم. وكان من أبرز المسلحين الذين أوقفوا على الحواجز المنتشرة على باب التبانة المطلوب داني دنش، الذي حلق شعر لحيته ورأسه في محاولة لتمويه هويته، علماً أن دنش يُعدّ من أكثر المتشددين، إلى درجة أنه سبق أن قام بتكفير إمام مسجد التقوى الشيخ سالم الرفاعي. وبحسب المعلومات، تم توقيف عدد كبير من المسلحين الفارين على مخارج التبانة، لكن أبرز المطلوبين، شادي المولوي وأسامة منصور و«أبو هريرة» الميقاتي، لا يزالون متوارين في التبانة، علماً أن الأجهزة الأمنية تدّعي أن المولوي مصاب.

الجيش يتحصّر لتمشيط مناطق بين المنية وعكار (أضرب)



مجرى نهر أبو علي. كذلك تحدّثت معلومات عن أن تسوية جرى طبخها برعاية «هيئة علماء المسلمين» تقوم على أساس اختيار المسلحين ودخول الجيش لتنفيذ عمليات دهم في أحياء التبانة، يتزامن ذلك مع تسليم جندي كان مخطوفاً. وهذا ما حصل بعد مبادرة المسلحين إلى إطلاق سراح العسكري المخطوف.

علم وخبر

ريفي وأصدقائه

تنظم جامعة الروح القدس - الكسليك، الجمعة المقبل، لقاءً بين وزير العدل أشرف ريفي، وطلاب كلية الحقوق في حوار حول الدستور وتعديل القوانين. ريفي أبلغ الجامعة بأنه سيدعو «أصدقائه» للمشاركة في النقاش القانوني، لتكتشف الإدارة لاحقاً أن أصدقاء الوزير هم وسائل الإعلام وعدد من رؤساء البلديات، وأن ريفي رتب لبث كلمته مباشرة على الهواء.

حضور خجول في تكريم شطح

اقتصر تمثيل تيار المستقبل في حفل التكريم الذي أقامته «مؤسسة رينه معوض» في الولايات المتحدة للوزير الراحل محمد شطح على النائب باسم الشاب. وكان لافتاً أن أي

مسؤول مستقبلي لم يلق كلمة خلال الحفل الذي تحدث فيه رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض ووزير الخارجية الأردني السابق مروان معشر بصفتهم صديقين شخصيين للراحل، علماً أن التكريم أتى على هامش العشاء الخيري السنوي للمؤسسة في حضور رئيستها النائبة السابقة نايلة معوض.

أهل طرابلس... وشبابها

أشارت جهات سياسية إلى ارتباك كبير ساد بعض الاجتماعات التي عقدت في مدينة طرابلس في اليومين الماضيين لمتابعة التطورات فيها، فيما كان بعضها الآخر شكلياً إلى درجة أن بعض المشاركين فيها لم يكونوا مطلعين على ما يجري على الأرض من تطورات.

استثمر في تركيا
واحصل على مردود عالٍ لاستثمارك

استوديوهات، شقق وقيلات في فتحية ابتداءً من ٧٥٠٠٠ دولار
امكانية التأجير مع مردود مضمون ٦٪ إجمالي سنوياً (أول سنتين) أو
إيجار طويل الأمد مع مردود مضمون ٥٪ إجمالي سنوياً (٦ سنوات وامكانية التجديد)
جميع العقارات في مناطق سياحية قريبة من البحر مع أحواض سباحة خاصة بها

اشتر قبل ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٤
واحصل على ١٢٪ حسم على جميع العقارات المنجزة في فتحية

نخال، سامي الصلح، بيروت، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ / ٢٤٤
خليوي: ٥٦٦ ٨٨٩ - ٧١
info@dgi-international.com

DGI INTERNATIONAL
Properties & Investments
Part of FRABIA

في الواجهة

الحاضنة السياسية

عامر محسن

المواقف «المدروسة» للقوى السياسية اللبنانية، التي تُشهر فيما المعارك جارية في شمال البلاد، تخفي خلف ضجيجها الجذور الفعلية للجنون الذي يكتنف طرابلس اليوم. المسألة ليست في كون المسلحين بالمتات أو بالآلاف، أو إذا كانت تنظيماتهم مشرذمة ومنقسمة أم موحدة وفعالة (وهذه كلها عوامل قابلة للتغيير): السؤال البديهي الذي يبتدىء به النقاش هو كيف وصلنا إلى هنا، وبهذا الشكل وهذا الخطاب الذي لا يقوم على شيء إلا العداء الطائفي؟

الإجابة تبدأ عند الحاضنة السياسية والإعلامية التي لم ترسم، منذ عام 2005، الحد الأخلاقي الفاصل بين الخطاب المقبول و«المسموح به»، وذلك الذي يجب رفضه وحصاره والذي يخرجك من الجماعة الوطنية - كما يفعل أي مجتمع يريد حماية نفسه من التدمير الذاتي. هذا تمييز لا يجب أن يحتاج إلى قوانين ومنع، بل إلى حد أدنى من المسؤولية الأخلاقية والوطنية. بغيابه، أصبح الخطاب الطائفي الكاره حجة مقبولة في السياسة اللبنانية، وصارت شخصيات مثل أحمد الأسير وداعي الإسلام الشهبان «محترمة» ومرحّب بها في الإعلام، الذي ينقل رسالتها بوقار وحيادية.

هكذا، بدلاً من أن يشكّل لبنان، الذي عرف قبل غيره معنى الاقتتال على الهوية، نموذجاً مضاداً للإعلام العربي المنغمس في حروبه الدينية، صار امتداداً له، يستورد تعابيره ولغته، ويحضر لبنان لمستقبل مشابه. من هنا أصبح طبيعياً أن يتم الكلام على طرابلس وغيرها كأنها جمهوريات مستقلة عن البلد، «قرارها» لا علاقة لباقي اللبنانيين به، وتسري فيها قوانينها الخاصة: حتى صارت مسرحاً لأحداث لم تشهد مثيلاً لها منذ أيام الحرب الأهلية، كاستهداف المواطنين بناء على هويتهم، وهي جرت بلا همّة اعتراض.

الوجه الآخر للقضية يتعلّق بأهل الأحياء الفقيرة الذين يدفنون، قبل أي طرف آخر، ثمن المواجهات المفارقة هي أن طرابلس ومحيطها، التي ظلت بعيدة نسبياً عن أغلب مراحل الحرب الأهلية المدمّرة، انتهى بها الأمر إلى أن تصير المنطقة الأقل حظاً في لبنان: لا هي نالت تنمية واستثماراً، ولا فتحت لأبنائها أبواب هجرة مريحة؛ فكانت النتيجة مئات آلاف الشباب الذين يعيشون خارج أية «منظومة رعاية» أو أمل في المستقبل، وهم لن يكتفوا ببساطة في أعماق التبانة والقبة، ولن يذوبوا في أرياف عكار. هذا ليس سؤالاً اقتصادياً، بل هو سياسي بامتياز، خاصة أنه يتعلّق بمنطقة من لبنان يتنافس على زعامتها و«تبنيها» أربعة بليونيرات على الأقل.

سلام: ليس لأحد فرض معاهدة ضينا علينا



الوصول الى المنطقة الآمنة من خلال جهوده لدى الفريقين، واستناداً الى اوساط الوفد الرسمي، فان مطالبة المؤتمر لبنان بتوقيع معاهدة فيينا لعام 1951 سحبت من التداول في المسودة الثانية للبنان الختامي، بناء على اصرار لبنان رفض توقيعها والانضمام اليها، وتحوله بلد لجوء، وهو ما لاقتته ألمانيا بالاستجابة. وسيلقي رئيس الحكومة كلمتين في الاجتماعين.

مع ميركل

في لقائهما الاول قبل التثام المؤتمر الدولي، خاطبت ميركل سلام قبيل اجتماعهما مساء امس في مقر المستشارية، بالقول ان تبادل الآراء يأتي «في هذا الوقت الحرج والصعب في لبنان»، مؤكدة تضامنها مع هذا البلد «والمشكلات التي يواجهها والمرتبطة بما يجري في سوريا». وقالت: «منذ البداية كان الموقف صعباً في لبنان، إلا ان ألمانيا متضامنة معه لمواجهة مشكلة النازحين ومن خلال المساعدات الخناثية عبر الاتحاد الأوروبي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين». ولأحظت ان في لبنان سكانه الاربعة ملايين يوجد مليون نازح سوري مسجلين الى نازحين آخرين غير مسجلين، ولفتت الى تأثير النازحين على الوضع الداخلي، مستعيدة تجربة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ثم تحدثت عن استضافة بلادها المؤتمر الذي يضم دول الجوار لسوريا، ورغبت في ان يرسل «إشارة قوية الى التضامن مع لبنان».

بدوره قال سلام: «تركنا لبنان صبيحة هذا اليوم على وقع مواجهة مع الارهاب قام بها الجيش اللبناني وحسم الموقف بما يعزز الامن والاستقرار في بلدي. قدم الشهداء والضحايا وتضامن مع اللبنانيون جميعاً في موقف وحدوي وطني يعزز هذه المواجهة». وأضاف: «تحتضن ألمانيا مؤتمراً حول النازحين

يأمل في ان يلقياً صدى إيجابياً: اولهما، دفع المساعدات الدولية للنازحين السوريين في وجهة التنمية المستدامة، فلا تقتصر على المواد الغذائية التي تتبخّر بسرعة، بل التركيز على تأهيل البنى التحتية للبنان وتعزيزها وتطويرها، بغية اتاحة المجال امام استيعابها الاعداد الضخمة من النازحين. وما يحتاج اليه لبنان في هذا النطاق هو مليارات دولار. ويؤمل في ان ينظر الى هذا الاقتراح على صورة مؤتمرات باريس 1 و2 و3 بتوفير المساعدات بما يتيح جبه الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني.

ثانيهما، التفاهم مع الحكومة السورية والمعارضة السورية من خلال الامم المتحدة - وبالتأكيد ليس عبر حوار مباشر - على انشاء منطقة عازلة آمنة داخل الأراضي السورية لايواء النازحين، تستوعب بين مليونين وثلاثة ملايين نازح سوري بغية تخفيف وطأة الضغط على لبنان خصوصاً، وان يصير الى ضمان المنطقة الآمنة فلا تستهدف في الحرب الدائرة بين الطرفين. وفي رأي المسؤولين اللبنانيين ان الموفد الدولي الى سوريا ستيفان دومستورا قادر على الاضطلاع بدور رئيسي في

عشية انعقاد

المؤتمر الدولي للنازحين

السوريين. التصريح رئيس

الحكومة تمام سلام

والمستشارة الألمانية أنجيلا

ميركل على الهواجس

المشتركة حيال واقع

النازحين السوريين في

لبنان ودول جوار سوريا

وتصاعد الارهاب

برلين - نقولا ناصيف

يلتئم قبل ظهر اليوم اجتماعان دوليان بتوخيان هدفاً واحداً، هو مساعدة لبنان على جبه معضلة النازحين السوريين على اراضيهم. واذ يبدو الاجتماع الاول مخصصاً للبنان، اذ تلتئم «مجموعة الدعم الدولية» للمرة الثالثة بعد اجتماعها التأسيسي في نيويورك في ايلول 2013، ثم اجتماعها الثاني في آذار المنصرم، تناقش في حضور ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية مسار برنامجها لمساعدة هذا البلد، وخصوصاً حيال تفاقم أزمة النازحين السوريين. اما الاجتماع الآخر. وقد دعت اليه برلين فيرمي الى مناقشة اعباء النازحين السوريين على دول الجوار لسوريا (لبنان والاردن وتركيا)، ويحضرها ممثلون عن 20 دولة و10 منظمات دولية.

ويعول لبنان على الاجتماعين على قدم المساواة، حاملاً معه اقتراحين



نذهب الى

المؤتمر من اجل

هزيمته من الدعم وليس

الخضوع للشروط



بلا حصانة
الثلاثاء
21.15



OTV
WWW.OTV.COM.LB

تقرير

واشنطن قلقة: معني

ميسم زرق

عادت شخصيات رسمية لبنانية، زارت واشنطن مؤخراً، محملة برسائل إلى الجهات التي تنتمي إليها، وفي مضمون هذه الرسائل أن «على اللبنانيين انتخاب رئيس، أي رئيس كان. المهتم ملء الشغور في موقع الرئاسة الأولى».

لكن الأهم من الاستحقاق الرئاسي كان حديث مسؤولين في الإدارة الأميركية عن الشق الأمني في لبنان، إذ أكد هؤلاء أمام رؤاهم اللبنانيين أنه، على عكس المعلومات المتداولة، «لا وجود لقرار إقليمي. دولي بالتهديد في لبنان، والوضع مرجح في أي وقت للانفجار، ولتحول لبنان إلى عراق

أكد مسؤولون

في الإدارة الأميركية.

أمام شخصيات لبنانية، أن

واشنطن «ليست معنية من

الوضع في لبنان إلا بالملف

الأمني ودعم الجيش».

محذرين من أنه، على

عكس الشائعات، لا قرار دولياً

إقليمياً بالحفاظ على

الهدنة في لبنان، ودعوا

الى ملء الشغور الرئاسي

ب«أي رئيس»

بهذه

مثقفون في خدمة الفاشية الدينية

ناهض حتر

المثقف، وتؤمن المنابر القطرية، بمرونة عالية جداً، لهؤلاء، وعلى نطاق واسع، فرصاً مغرية؛ ليس مطلوباً من المثقف، هنا، بالضرورة، الانحياز والقتال في الخندق الرجعي، وإنما إغماض العين والتخلي عن مسؤولية المثقف إزاء الكارثة التي تحل بمجتمعه.

في نقد عمليات «حماس» الاستشهادية ضد مدنيين إسرائيليين، كتب صديقي الشاعر والمثقف والصحافي الأردني المعروف (...). نصاً بالغ الحساسية والعمق والجرأة، أدان فيه تلك العمليات، وشكك في انتمائها إلى روح المقاومة وثقافتها الانسانية؛ لاحظوا أن هذه الحساسية ضد الإرهاب الموجه لمدنيين، وصلت، في منحها الإنساني، هنا، إلى رفض استخدام الوسائل الإرهابية ضد الاحتلال الإسرائيلي. بالمقابل، لم أقرأ لصديقي - الذي يحتل منصباً في أحد المنابر القطرية - أي نص مشابه يدين جرائم الفاشية الدينية ضد المدنيين في سوريا والعراق؛ وأنا أفهم وضع الصديق البالغ الحرج، وأحس بعذاب ضميره.

هذا ما يحدث مع الكثيرين، بأشكال مختلفة؛ تستقطب المنابر القطرية، مئات المثقفين، وتمنحهم فرصاً لا بديل لها؛ وقد لا يتورطون في دعم السياسة التحريرية الفظة والعدوانية، لتلك المنابر، ولكنهم يصمتون، ويتحاشون المشاركة في نشاطات سياسية أو ثقافية مضادة للفاشية الدينية أو المشروع القطري - التركي - الخليجي. لم يتورط الليبراليون، فقط، في التنظير لأولوية مناهضة الاستبداد على أولويات المقاومة والحدثة والتنمية والدولة القومية العلمانية، بل وجدنا «ماركسيين ثوريين»، في المنابر القطرية، ينخرطون في المنحى نفسه، انطلاقاً من نظرية «السيرورة الثورية»: هدم الأنظمة الاستبدادية بوساطة الإسلاميين - بمن فيهم التنظيمات الإرهابية - ما يتيح للإساريين إعداد أنفسهم في ظروف ملائمة، ومواصلة الثورة نحو الديمقراطية والاشتراكية... على أنقاض الدول والمجتمعات والحضارة!

المثقفون الملتزمون، سياسياً وفكرياً وأخلاقياً، في مواجهة القوى السوداء التي تنهش المشروع الجريح - الصهيونية والوهابية والعثمانية - يخوضون المعركة، فرادى، بلا مؤسسات ولا دعم ولا فرص، انطلاقاً من وازع الضمير لا غير؛ ومع ذلك، فإن أي ملاحظة نقد أو اختلاف، يبدونها إزاء حلفائهم، تغدو موضع استنكار الحلفاء!

وأختم بأنه يقع على جمهور المقاومة والتحرر العربي، مهمة تقديم الدعم المعنوي للمثقفين المقاتلين في هذا الخندق، وتفهم الطابع التعدي للجهة ضد الفاشية الدينية والصهيونية. ومن جهتي، أبداً بما أراه واجباً عليّ من توجيه التحية إلى الأديب الأردني المبدع، يوسف ضمرة، الذي، على رغم ما يعاني من مشقات الحياة، رفض، ببايئة المثقف، أن يلتحق بقافلة المستوعبين لدى منبر قطري اشترى ضمائر العشرات من المثقفين وأنصاف المثقفين الأردنيين، كما فعل في البلدان العربية الأخرى.

كارثة الفاشية الدينية الإرهابية التي حلت بالعرب، خصوصاً في المشرق ومصر، صميمية. ليست، فحسب، مشكلة أمنية أو سياسية، بل، أيضاً، مشكلة فكرية وأخلاقية. وهذه تتبدى، بجلاء، في مواقف المثقفين؛ هؤلاء - في أكثرتهم الساحقة - معطلون عن أي دور في المعركة ضد الفاشية الدينية، التكفير والتحريض المذهبي وجرائم المهابدة الجماعية ضد التعددية الدينية والمذهبية والثقافية.

لماذا انتكس دور المثقفين العرب، بل انحط، في بعض صورته، إلى التأييد العلني أو الضمني للجماعات الإرهابية؟

الظاهرة الأبرز، هنا، هي ظاهرة الصمت والاختباء وتجاهل الصراع القائم وحقائقه الملموسة. ولعل السبب الرئيسي وراء الصمت، هو الخوف... ليس الخوف من غول الإرهاب فقط، وإنما من الشبكة الاعلامية و«الثقافية» و«الفكرية» المحكمة، والواسعة الانتشار والسيطرة، لمولي الإرهاب؛ فهؤلاء هم، أيضاً، ممولوا الفضائيات والصحف والمجلات والمواقع الاخبارية ومراكز الأبحاث ودور النشر والجوائز الأدبية الخ. وهذا هو المجال الذي تفوقت به قطر على السعودية والإمارات، من جهة، وعلى محور المقاومة، من جهة أخرى.

المنابر الممولة من قطر تحديداً، تعمل بذكاء وفعالية لاستنزاف الطاقات الثقافية العربية. فهي وفرت إطاراً صممته «مثقفون» يزاوج بين الليبرالية والوهابية السياسية، ويأذن بالتسامح إزاء الإسلاميين - مهما تطرفوا وأجرموا - في سياق «مناهضة الاستبداد» الذي عانت منه الشعوب العربية طويلاً، وما تزال تعاني حضوره وآثاره، وهي تكن له أعمق العداوة وروح الانتقام، ما يؤدي، في كثير من الأحيان، إلى مواقف انتحارية وظلامية وبلهاء، فالبدل المطروح عن الاستبداد الحداثي الكريه والمرفوض، هو سيطرة أنماط من الفاشية الدينية التي لا تقمع المعارضين السياسيين فقط - كما هو حال الأنظمة الاستبدادية - بل تتدخل في أدق تفاصيل حياة الفرد، وتخضعها لنمط رجعي صارم، باستخدام العنف غير المقيد. والأطروحة الليبرالية - الإسلامية - الطائفية، لا تقترب، بطبيعة الحال، من الأنظمة الخليجية الرجعية التي لا ينطبق عليها مفهوم الاستبداد، لأنها أدنى، في مستوى تطورها الاجتماعي التاريخي، من الاستبدادية. فهي من مخلفات العصور الوسطى، التي حافظت عليها الإمبريالية لتأمين نهب النفط العربي. والمشروع الذي رأيناه يتبلور في ما سُمي «الربيع العربي»، لا يتعدى كونه مشروع خلجنة البلدان العربية، جمعاء، سياسياً واجتماعياً وثقافياً، واخضاعها، كلياً، للمركز النفطي الخليجي.

عدد هائل من المثقفين العرب اندمجوا في هذا المشروع، بعضهم بالتنظير له، ومعظمهم بالصمت أو المناورة للحفاظ على وظائفهم أو لتأمين وظائف ومكتسبات في ظل انعدام البدائل التي توفر الحد الأدنى لاستقلالية

سلام
وميركل في
برلين أمس
(دالاني
ونمرا)



قواعد عمل، ونريد التوصل مع دول الجوار المعنية بدورها بأزمة النازحين السوريين الى طرح مشترك ما دامت المعاناة مشتركة». ولفت الى ان المساعدات التي يطالب بها لبنان «تتوزع على مستويات مختلفة، إنسانية وتنظيمية ولوجستية ومالية وتنموية، لكن الدعم يقتضي ان يكون للبيئة الحاضنة وهي الدولة اللبنانية، كما للنازحين. قطعنا بذلك شوطاً كبيراً في اقناع المجتمع الدولي بهذا الخيار، والتركيز على البيئة الحاضنة التي تمثلها الدولة». وأكد «اننا غير مقبدين او ملزمين بمعاهدة فيينا، وليس في وسع احد ان يفرضها علينا او يفرض سواها. لن نقبل الا بما نريده ويطابق سيادتها وموافقتنا».

لبنان في المؤتمر على مستوى رفيع كي يكون حضوره في مستوى هذا التحدي. ننظر الى المؤتمر على انه المكان الضروري للاستفادة من الوعي والدعم الدوليين، وتفادي اي مشكلات تنجم عن نزاعات المنظمات المعنية بقضية النازحين. ما نتوخاه هو تأكيد حاجة لبنان الى مزيد من الدعم لمواجهة تفاقم العبء. في بلدنا عدد غير مسبوق من النازحين اكبر من قدرته على تحمله قياساً بعدد سكانه ومساحته وحجم اقتصاده».

واوضح سلام ان لبنان يذهب الى المؤتمر «للحصول على مزيد من الدعم وليس من اجل الخضوع للشروط. لدينا معرفة كاملة بملفنا وما نطلبه وما نرفضه، والتمسك بأولوياتنا وقراراتنا. نحمل معنا

ون بدعم الجيش

آخر أو نسخة مكززة عن سوريا»، وأن المهمة الوحيدة التي تعتبر واشنطن نفسها معنية بها في هذا البلد، هي «دعم الجيش في معركته ضد الإرهاب، ولا شيء غير ذلك».

الخلاصة التي تخرج بها إحدى الشخصيات في معرض شرحها للزيارة التي قامت بها أخيراً للولايات المتحدة هي أن «الوضع لا يُطمئن»، لافتة الى «عقب أميركي على الأطراف السياسية اللبنانية في شأن الملف الرئاسي». وتنقل عن أحد المسؤولين المهمين في الإدارة قوله لزمته اللبنانية: «أنتم فاشلون في السياسة ولا تعرفون كيف تديرون أموركم»، وتأكيداً أن «لبنان لا يزال في آخر سلم الأولويات الأميركية. ما يشغلنا

حالياً هو العراق، ومن بعده سوريا، فضلاً عن أن إدارتنا تعاني من تحطت وارتباك يجعلانها غير قادرة على تحريك خيوط اللعبة في كل دول المنطقة كما يجب أو كما جرت العادة».

لذلك، فإن على اللبنانيين «ملء الشغور في موقع الرئاسة الأولى، وانتخاب رئيس، لا يهم الإدارة الأميركية من يكون وما هي خلفيته السياسية أو إلى أي فريق انتمى، المهم أن يكون مقبولاً ومتوافقاً عليه من قبل جميع الأطراف». ومع أن المسؤول الأميركي، بحسب ما لفتت الشخصية اللبنانية، «لم يذكر اسم أي مرشح للمنصب»، أشارت إلى أن واشنطن لا تزال ترى في رئيس تكفل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون «عقبة في وجه



على عكس

الشانم لا وجود

لقرار إقليمي - دولي

بالتهدئة في لبنان



إنجاز الإستحقاق». لا مشكلة عند الأميركيين مع عون سوى أنه «على علاقة قوية مع حزب الله»، أما غير ذلك فهم «يعتبرونه مرشحاً طبيعياً وله الأولوية في مكان ما». المصدر اللبناني نقل عن المسؤول نفسه أن هناك «صدمة أميركية ناتجة من المواقف التي تصل إلى واشنطن عبر وسطاء، تؤكد أن حزب الله لن يتخلى عن عون حتى لو استمر الشغور

سنوات، في وقت لم تبدأ فيه إيران الضغط على حليفها، وليست في وارد أن تفعل ذلك». لذا «قررت الإدارة الأميركية في المرحلة المقبلة إرسال مبعوث للتواصل مع جميع الأطراف، ومن بينها عون، بهدف إقناعها بانتخاب رئيس على عجل».

ومما رزده المسؤول الأميركي أمام زائره اللبناني أن الأميركيين «معنيون بالأمن في لبنان، وأنتم معنيون بالسياسة في بلدكم. نحن نقوم بواجبنا أما أنتم فلا». وقال: «نحن في الإدارة الأميركية مهتمتنا الوحيدة دعم الجيش اللبناني بالحد الأدنى في معركته ضد الإرهاب، لأن لبنان هو فعلياً جزء من الحرب الدولية، وهذا ما يفسر الترحيب الذي

لقيه قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال وجوده هنا. لكن لا ينتظر منا أحد التوغل أكثر في الملف اللبناني»، مؤكداً أن «من يظن أن هناك قراراً دولياً. إقليمياً بالتهدئة فهو مخطئ، ومن يعلى سقف خطابه بالتحريض واستعراض القوة ظناً منه أن الجهات الدولية والإقليمية ستتدخل في الوقت المناسب لتدارك الأمور مخطئ أيضاً». وقبل مغادرة الزائر اللبناني، أوصاه المسؤول الأميركي بنقل نصيحة إلى «كل من يظن أن لبنان لا يزال محور الكون بالنسبة إلى الغرب»، مفادها أن «على الأطراف اللبنانية الابتعاد عن المغامرات السياسية، لأن لبنان غير بعيد عن أن يكون نسخة مكززة عن العراق وسوريا»!

تحقيق

مليون متر مربع في بلدة زكرون ستصبح قرية جديدة يسكنها الأغنياء الذين تتوافر لديهم القدرة على الشراء. وفيما تقدم الوعود إلى أبناء البلدة أن المشروع سيولد فرص عمل لابنائهم، يخشى هؤلاء من جرافات شركات الاسمنت الطامحة لاستخراج «الذهب الأبيض»

حرس زكرون آخر ضحايا «الاسمنت» في الك



يخشى اهالي زكرون أن يكون أضرار التلثة تغطية لإنشاء مقلع للصخور (مروان طحطح)

بسام القنطار

لم ينج من جرافات شركات الترابية في منطقة الكورة سوى حرج القرن في زكرون، لكن مشروعاً جديداً لإنشاء 80 فيلا على مساحة مليون متر مربع يهدد هذا الحرج بضغط ديموغرافي غير مسبوق. فقد أعلنت «شركة النور» نيتها إقراض الحرش إلى عقارات صغيرة، وإنشاء طرقات وبنية تحتية، ثم بيع العقارات المفروزة بهدف إنشاء قتل صغيرة معدة التصميم سابقاً. يحاكي هذا المشروع مشاريع مشابهة في فقرا وعمشيت، وهي جميعها مشاريع استتقت فكرتها من مشروع إعادة اعمار الوسط التجاري لبيروت الذي تملكه شركة سوليدير.

يقول رئيس هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة، المهندس رفعت سابا، إن الأهالي فوجئوا أخيراً بإعلان من شركة النور يطلب رأيهم

في الأثر البيئي لمشروع إقراض الحرج المذكور في فيع وزكرون، على أساس قطع صغيرة المساحة، وأعقبت الإعلان زيارة لأحد المساهمين مع وعود لا حد لها في حال الموافقة على المشروع.

يؤكد سابا أن شركة الترابية الوطنية خططت منذ سبعينات القرن الماضي، لإنشاء مقلع للصخور في حرج القرن، فعمدت بما لها من إمكانات مالية هائلة إلى شراء مساحات واسعة من الأراضي في زكرون وفيع وقلحات (حوالي المليون متر مربع)، وسعت لدى الإدارات المختصة لاستصدار مرسوم المنفعة العامة الرقم 4877 تاريخ 1994/3/17 لشق طريق من الحرج المذكور إلى مصانع الشركة في شكا، وتقدمت بمشروع لإقراض الأرض، علماً أن هدفها الأساسي هو إنشاء مقلع لاستخراج المواد الأولية المستخدمة في صناعة الاسمنت، وذلك بعدما تعذر الحصول على رخصة لإنشائه.

لدى تطور المشروع، نظم الأهالي حينها مع تجمع بلديات الكورة وهيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها، حملة واسعة ضد المشروع، وقدمت العرائض إلى وزارة الداخلية والبلديات، التي وقعتها مئات المواطنين، كما رُفِع كتاب إلى المديرية العامة للتنظيم المدني، يطلب عدم الموافقة على طلب شركة الترابية الوطنية ضم وإقراض العقارات التي تملكها، لأنها أرفقت بدراسات تبين أن الحفريات المنوي إجراؤها تحت ستار الفرز والضم تصل إلى 38 متراً، ما يثبت أن الهدف الأساسي للمشروع هو استخراج الصخور والأتربة لأغراض صناعية، كما طالب الأهالي في حينها بضرورة وقف المقلعين والكسارتين الموجودتين في الجهة الأخرى من تلة القرن في منطقة الحريشة، ووزع ملصق يحمل صورة الحرج بعنوان «حرج القرن في زكرون من أجل مرتفعات الكورة الطبيعية: لن يحول إلى مقلع».

يقول سابا إن الحملة نجحت في إيقاف العمل في المقلع وتوقفت عملية وضع اليد على الطريق شكا- زكرون، إلا أن مرسوم المنفعة العامة لم يُلغَ بعدها عمدت المديرية العامة للتنظيم المدني إلى درس تصنيف أراضي قلحات، البلمند، زكرون، برغون وبدبهون، وصنّف الحرج مع مناطق أخرى أراضي زراعية، وسكنية زراعية، والأهم مناطق أودية وأحراج. عامل الاستثمار السطحي فيها 5% والعام 0,05%، وصنّف الموقع



ينفي رئيس مجلس إدارة شركة النور جوزيف عسيلي أن يكون للمشروع أي صلة بشركة الترابية الوطنية، لأننا إلى أن يبار ضومط مالك شركة الترابية هو شريك مساهم في شركة النور بحصة لا تتجاوز 6 في المئة من الأسهم، فيما تضم الشركة أكثر من 30 مساهماً. وهي تسمع منذ عامين إلى الحصول على الرخص والمعاملات المطلوبة لفرز وضم العقارات في تلة القرن. وقد تقدمت بمشروع متكامل إلى التنظيم المدني، كما تقدمت بدراسة الأثر البيئي إلى وزارة البيئة وهي تنتظر موافقتها عليها. بدوره يقول المدير الإداري لشركة الترابية الوطنية روجيه حداد إن علاقة الشركة بالمشروع، وإن لا صلة له على الإطلاق بمقالع الشركة الموجودة في المنطقة، التي تحوي مخزوناً كبيراً يكفي حاجات الشركة لسنوات طويلة.

متابعة

«الكهرباء»: تدابير انتقالية في انتظار الحل

فراس أبو مصلح

تتجه مؤسسة كهرباء لبنان إلى اعتماد إجراءات «لتيسير جزء من خدمة الزبائن، ضمن الإمكانيات المتوافرة» حتى عودة إدارتها وموظفيها إلى مبناها المركزي. أهم تلك الإجراءات اعتماد الدوائر القريبة جغرافياً من المبنى المركزي «المقلع» كمراكز عمل مؤقتة لـ«جهاز يتضمن الحد الأدنى من المستخدمين»، ريثما تتبلور صيغة لحل الأزمة.

هذه الصيغة تقوم، بحسب مصدر مطلع، على دعوة مجلس الخدمة المدنية للجنة المختصة بإعداد المباراة المحصورة بعمال «الكهرباء» المياومين سابقاً، والتي تضم ممثلين عن مجلس الخدمة ومؤسسة الكهرباء ووزارة الطاقة والمياه، للانعقاد الأسبوع المقبل، وذلك لوضع مواد المباراة وتحديد موعداً، وفقاً للقانون الرقم 287 القاضي بتثبيت عدد من العمال المياومين سابقاً في ملاك المؤسسة «وفق حاجة» الأخيرة، ووفق المذكرة

النتائج عن المشروع في قرية صغيرة ضعيفة الإمكانيات كزكرون؟ وما الناتج البيئي على الموقع الطبيعي وجماله وتغير معالم المنطقة وتلال الكورة الساحلية؟



تلة حرج القرن هي الوحيدة التي لم يغير معالمها الإسمنت



ولفت سابا إلى أن تلة حرج القرن هي التلة الوحيدة التي بقيت في المنطقة دون تخریبها وتغير معالمها على يد شركات الإسمنت وإنشاء المقالع فيها. وإقراضها بهذا الشكل يدمر مناظرها الطبيعية الرائعة ويشوّهها، علماً أنه ليس هناك ما يثبت مراعاة الإقراض للشروط البيئية والطبيعية ومدى مطابقتها خاصة على الانحدارات.

والسؤال الأهم الذي يسعى اهالي المنطقة إلى الحصول على إجابة عنه: هل طلب الإقراض تغطية جديدة لإنشاء مقلع للصخور، وخاصة أن مرسوم طريق شكا- زكرون لا يزال قائماً، ولم تؤمن الشركة مقلعاً آخر للصخور خاص بها، وهي طلبت ترخيصاً لمضاعفة إنتاجها، وبالتالي أصبحت

هذه، متحدثاً عن تهديد نقابة عمال ومستخدمي المؤسسة بالإضراب والاعتصام، للمطالبة بترقيع موظفين في الملاك من الفئة الخامسة إلى الرابعة، قبل صدور نتائج المباراة المحصورة؛ وبلغت المصدر إلى أن هذا المطلب من شأنه استفزاز المياومين وتبديد فرص الحل.

يشكو معنيون في «لجنة متابعة العمال المياومين» من استبعادهم عن المفاوضات السياسية حول ما يُفترض أنها أزمتهم، وكذلك من «ضبابية»

الصادرة عن إدارة المؤسسة، والتي تحدد حاجتها من العمال بـ879 عاملاً. بلغت المصدر نفسه أن مدة صلاحية المباراة التي سيجريها مجلس الخدمة المدنية هي سنتان، فإذا تبين خلال تلك المدة أن عقود شركات مقدمي خدمات توزيع الكهرباء لن تُجدد، فسيجري تثبيت عدد إضافي من العمال، أما إذا جرى تجديد عقود الشركات، فيبقى العمال في وظائفهم لدى الشركات نفسها. غير أن المصدر لا يبدي الكثير من التفاؤل بالسير وفق خطة الحل

أخبار

توضيح «اندي اکت» عن مشروع النفايات

أوضحت جمعية «اندي اکت» ان حملة تجميع النفايات البلاستيكية من قاع البحر بهدف اقامة معرض يشرح طبيعة الضرر الذي تحدثه النفايات البلاستيكية، هو جزء من مشروع «البحر.. المحطة الأخيرة؟ مشروع النفايات البلاستيكية»، الذي تنفذه منظمة «اندي اکت»، والممول من منظمة «دروسوس» السويسرية. وشددت «اندي اکت» على انها تنفذ جميع الأنشطة التي يتضمنها المشروع، بما فيها تجميع النفايات من قعر البحر المقابل لمكب النفايات في صيدا، وانها تعاونت في هذا النشاط مع نقابة الغواصين.

مشروع قانون لدفع مستحقات المستشفيات

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة أمس في المجلس النيابي، برئاسة رئيسها النائب ابراهيم كنعان (الصورة)، وحضور وزير المال علي حسن خليل، ونقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون. وناقشت اللجنة المشروع المتعلق بمستحقات المستشفيات، وشرح كنعان بعد الجلسة أن مشروع القانون الصادر في 12 تشرين الأول 2012 ويحمل الرقم 225 يتعلق بإصدار سندات خزينة لدفع الديون المترتبة للمستشفيات لدى الدولة اللبنانية، الذي لم يطبق حتى الساعة، وهذا الموضوع كانت قد أثارته النقابة بشخص هارون، وحتى اليوم لم نكن قد تلقينا عليه أجوبة حول سبب التأخير.

الخولي يحمل «الطاقة» مسؤولية حريق جبيل

حمل رئيس اتحاد نقابات العاملين في قطاع الغاز والتنقيب في لبنان مارون الخولي، وزير الطاقة والاجهزة المعنية في الوزارة، مسؤولية الحريق الذي اندلع في منطقة جبيل بسبب صهرج بنزين، ما أدى الى اشتعال المحطة والصهرج، إضافة الى احتراق ابنية سكنية ملاصقة للمحطة وسيارات مدنية. ورأى الخولي «ان وزارة الطاقة تتحمل كامل المسؤولية عن هذا الحريق، وعن اي حريق قد يحصل مستقبلاً في القطاع البترولي، طالما لم تتحرك الوزارة في اتجاه وضع آلية جديدة لمعالجة كل المخالفات الحاصلة في هذا القطاع»، مطالباً الحكومة بفتح ملف السلامة العامة والسلامة البيئية في القطاع البترولي، وبالععمل على معالجته دون تردد، مع اسقاط كل الحمایات السياسية للمخالفين.

منح جديدة في «اليسوعية»

نظمت جامعة القديس يوسف بالتعاون مع برنامج إيراسموس موندوس هيرميس Erasmus Mundus Hermes، دورة تعريفية حول المنح الجديدة المقدمة من البرنامج، الذي يمنح حوالي 180 منحة لطلاب الليسانس والماجستير والدكتوراه ودراسات ما بعد الدكتوراه وللأساتذة والباحثين. ولفت نائب رئيس الجامعة للعلاقات الدولية انطون حكييم الى ان «هذا البرنامج يجمع جامعات لبنانية وأردنية وفلسطينية وسورية، إضافة الى 9 جامعات من فرنسا واسبانيا وقبرص واليونان وإيطاليا».



تقرير

«درجا واعترض»: تكريس حق الوصول الى السلطات

السلطة التشريعية عبر العرائض والشكاوى من دون وساطة الحكومة أو أعضاء البرلمان، هذه الحقوق هي مكرسة في القوانين. فوفقاً لأحكام الفصل الثامن من النظام الداخلي لمجلس النواب، فإن من مهمات هيئة مكتب مجلس النواب «دراسة العرائض والشكاوى التي تقدم الى المجلس». إلا أن «النظام الداخلي لمجلس النواب لم يحدد التفاصيل المتعلقة بالجهة التي يحق لها تقديم الشكاوى والعرائض وموضوعها ونطاقها وكيفية تسجيلها في قلم المجلس والمهل التي تخضع لها والية متابعة نتائجها»، وفق ما يلفت المركز. من هنا كانت الأسئلة التي أعدها مجموعة من الطلاب الجامعيين الذين اجتمعوا، أمس، في جلسة سبقت تسجيل الشكاوى لمناقشة المعلومات اللازمة حول ضرورة إصلاح النظام الداخلي لمجلس النواب والتي ستنم مناقشتها مع النواب المعنيين في 7 تشرين الثاني في 2014. أجمع الطلاب على عدة نقاط أبرزها: اعتماد التصويت الإلكتروني بشكل يتيح للمواطنين الاطلاع على محضر الجلسات ومقرراتها من جهة، ومعرفة «مجهود» كل نائب في دعم القرارات التي تعنى بقضايا المواطنين، كذلك أجمعوا على «الغموض» المتعمد في الدستور اللبناني، فالمادة 47 تكتفي بذكر «أنه لا يجوز تقديم العرائض الى المجلس إلا خطياً ولا يجوز تقديم العرائض بصورة شفوية أو دفاعية». وقّع الطلاب على أربع شكاوى متعلقة بقضايا عامة، واحدة تتعلق بوقف الكارثة

البيئية في جرود قضاء الهرمل وأخرى تتعلق بإقرار قانون انتخابي جديد واحترام المهل الدستورية فضلاً عن إقرار قانون يجرم التحرش الجنسي وحل قضية المفقودين وضحايا الإخفاء القسري. بعض الطلاب «المتحمسين» وجدوا أن هذه الخطوة هي بمثابة «بقعة أمل» بإمكانية التغيير وب«تدريب» ظاهرة الاعتراض كي يتمكن المواطن من مساءلة زعمائه. إلا أن المفارقة تكمن في مناقشات الجلسة بين الطلاب الذين تعرفوا بعضهم إلى بعض من خلال «انتمائهم السياسي»! معظم الحاضرين أتوا بدعوة من أحزابهم، «هيدا تيار مستقبل» يومية أحد الطلاب المؤتمرين لزميله ليعرف عن آخر، في حين بنده أحد ممثلي الطلاب في «التيار الوطني الحر» له «حليفه» في «حركة أمل» كي يجلسا جانباً. وإذا كان هدف المركز هو تقريب وجهات النظر بين الطلاب الشباب وجعلهم يتناقشون ب«ما يجمعهم»، فإن هدف معظم الطلاب الذي أتوا كان «استجابة لدعوة الحزب»! التافت أن هؤلاء (ممثلي طلاب الأحزاب في جامعات عدة) فصلوا أنفسهم عن «المجتمع المدني» وراوا أن «المجتمع المدني غير مؤهل كي يواجه وحده». وعلى الرغم من أنهم «يدعمون الأندية والمبادرات المدنية» يتناقض خطاب بعضهم «المستنسخ» عن زعمائهم وهدف المركز الذي «يعني بتطوير قدرات الشباب ليكونوا محرك تغيير في مجتمعاتهم المحلية».

تميزت الالية المحاسبية والمساءلة، وتحفيزاً لمشاركة الشعب في مناصرة القضايا العامة. أطلق «المركز اللبناني للتربية المدنية» حملة «درجا واعترض» لتفكيك الية الشكاوى والاعتراض أمام المجلس النيابي.

هديك فرفور

سجل «المركز اللبناني للتربية المدنية»، أمس، مجموعة من الشكاوى والعرائض في قلم المجلس النيابي، ضمن حملة «درجا واعترض» التي أطلقها المركز ل«تفعيل الية العرائض والشكاوى». تقديم الشكاوى يأتي وفق المركز، كوسيلة جديدة لتفاعل المواطنين مع النواب مباشرة، مبادرة لافتة، تبناها المركز ليرسي عرفاً برلمانياً جديداً يتعلق بتفعيل مبدأ مساءلة النواب ومحاسبتهم»، وفق ما يقول المستشار القانوني للمركز طوني مخايل وكي «يكرس حق الوصول الى السلطات» على حد تعبير النائب غسان مخيبر، الذي كان قد تقدم باقتراح قانون يرمي الى تعديل قانون التنظيم الداخلي للمجلس عبر مواد تتعلق بتفعيل آلية العرائض والشكاوى. ثمة حقوق «مهملة» تتعلق بحق المواطنين في مخاطبة

صورة



حاجتها مضاعفة إلى الصخور. وفي احسن الاحوال، فإن غاية الشركة الأمرين معاً: مقلع للصخور وإفراز الأرض لبيعها بعد تعديل تصنيفها. ودعا سابا الى اوسع حملة اعتراض على تعديل التصنيف وعلى مرسوم الإفراز، مؤكداً رفض الاهالي تحويل حرج القرن مقلعاً للصخور وإفرازه عشوائياً. وكانت إدارة شركة الترابية الوطنية في شكا قد اعلنت عام 2009 اطلاق مشروع تشجير تلة القرن، وقد وضعت الشركة مساحة 500 الف متر مربع من الجبل بتصرف لجنة إنماء زكرونها لتحويلها الى حديقة عامة (راجع الاخبار، العدد 996 الأثنين 14 كانون الأول 2009).

في المناطق، والتصليحات المخفية، متحدثاً عن «مافيات» تجني ثمار تحرك العمال. وفي المقابل، يُسمع في التسجيل صوت زملاء للحاج يهددونه ب«ملف كبير» عنه، متحدثين عن «فضائح وقصور ورشي»! في اتصال مع «الأخبار»، قال الحاج إن صفته التنظيمية في حركة «أمل» لا تخوله الكلام، لكن «الجميع يعرف من يحمي الاعتصام»، مضيفاً إن «أمل» لا تصدر الأوامر، ولكن يمكن اعتبار ما يصدر عنها «إشارة أو إيعاز»!

دراسة

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير:
المدير المسؤول:
ابراهيم المصباح

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
مهدي زرايط
إيلي حنا
امك الاندري
شريك كريم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت
فردان شارم دونان
سنتر كونكورد
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة بروموفيسكس
01/788200

التوزيع
شركة الالوانك
01/666314_15
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnewspaper

معسكرات الاعتقال والتشغيل في



كان أم خالد «أول مخيم تم إنشاؤه خصيصاً كمعسكر تشغيل» (أ.ف.ب)

يزن السعدي*

مع مرور الوقت، يتم كشف النقاب عن الظروف القاتمة والغامضة لعملية التطهير العرقي الممارس من قبل الصهاينة ضد الفلسطينيين في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي. إحدى تلك الممارسات - التي نادراً ما تم بحثها بشكل عميق - تتعلق باعتقال آلاف المدنيين الفلسطينيين في ما لا يقل عن 22 معسكر اعتقال وعمل قام الصهاينة بتشغيلها بين عامي 1948 و1955. لكن معالم هذه الجريمة التاريخية باتت أكثر وضوحاً اليوم بفضل بحث شامل قام به كل من المؤرخ الفلسطيني المعروف سلمان أبو ستة والمضو المؤسس للمركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين/ «بديك» تيري رملك

تعتمد الدراسة - المنشورة في العدد الأخير من النسخة الإنكليزية من «مجلة الدراسات الفلسطينية» - على 500 صفحة تقريباً من تقارير اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال حرب 1948، بعد رفع السرية عنها وإتاحتها للجمهور في عام 1996 واكتشافها بالصدفة من قبل أحد المؤلفين في 1999. علاوة على ذلك، تمكن المؤلفان من جمع شهادات 22 مدنياً فلسطينياً كانوا قد اعتقلوا في تلك المعسكرات، من خلال تسجيلهما مقابلات مع بعض هؤلاء في عام 2002 وأخرى تم توثيقها من قبل باحثين آخرين خلال فترات مختلفة. اعتماداً على مصادر المعلومات تلك، استطاع الكاتبان إعادة تركيب القصة بشكل أكثر وضوحاً حول كيفية تمكن إسرائيل من اعتقال «آلاف المدنيين الفلسطينيين لتسجيلهم بالسخرة» واستغلالها لهم «لدعم اقتصاد الحرب لديها».

نبش الجرائم

يؤكد أبو ستة لـ «الأخبار» «وجدت هذا الجزء من التاريخ في التسعينيات، حيث كنت أقوم بجمع المواد والوثائق عن الفلسطينيين... وكما قلت بالحرف، وجدت أن هنالك جرائم حدثت في الواقع ولم يتم الإبلاغ عنها أو لا تزال مجهولة». استدعى ذلك الاكتشاف أبو ستة لقضاء أسبوع في جنيف حينها للتحقق من محفوظات اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تم الكشف عنها أخيراً. وقد وضح أن إتاحة ذلك الأرشيف للعموم جاء بعد اتهام الصليب الأحمر بالوقوف مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. قرّر أبو ستة ألا يضيع فرصة استكشاف وثائق الصليب الأحمر حول أحداث 1948 في فلسطين، وهناك عثر صدفة على سجلات لنقاش دار حول خمسة معسكرات اعتقال يديرها الإسرائيليون، فقام بالبحث عن الشهود والمعتقلين السابقين وإجراء مقابلات مع فلسطينيين في الأراضي المحتلة وسوريا والأردن. «كلهم وصفوا القصة نفسها وتجاربهم الحقيقية في تلك المعسكرات»، يقول.

لكن، لماذا لا يوجد لتلك المعتقلات أي أثر تقريباً في تاريخ تلك الحقبة؟ أصبح السؤال أكثر إلحاحاً ووضوحاً كلما استمر بالبحث عن وجودها، وخاصة أن

عدها كان أكثر من خمسة معسكرات. «العديد من الفلسطينيين المعتقلين سابقاً ينظرون إلى إسرائيل كعدو غاشم، ولذلك فقد قللوا من أهمية عملهم في تلك المعسكرات مقارنة بالمأساة الكبرى للنكبة. غطت النكبة على كل شيء»، يشرح المؤرخ الفلسطيني.

استمر البحث لفترة طويلة وجد خلالها أبو ستة مزيداً من المصادر التي احتوت معلومات من امرأة يهودية اسمها «جانود» ورسالة ماجستير وحيدة في الجامعة العبرية حول الموضوع. كما استفاد من الذكريات الشخصية للاقتصادي الفلسطيني يوسف صايغ لتجسيد حجم وطبيعة تلك المعتقلات.

وبعد أكثر من عقد من الزمن، عمد أبو ستة إلى تأليف كتاب بالاشتراك مع رملك لتقديم النتائج للرأي العام.

من الصبء إلى الفرصة

بدأ إنشاء معسكرات الاعتقال والتشغيل بعد الإعلان الأحادي الجانب عن دولة إسرائيل في أيار/ مايو 1948. وكان عدد الأسرى الفلسطينيين لدى الصهاينة منخفضاً جداً قبل الإعلان، حيث اعتبر استراتيجية الصهيونية حينها أن أخذ السجناء سيكون بمثابة العيب في المراحل الأولى من التطهير العرقي.

وسرعان ما تم تغيير هذه الحسابات بعد الإعلان عن دولة إسرائيل وتدخل جيوش مصر وسوريا والعراق وشرق الأردن، وبعدها قطع التطهير العرقي أشواطاً كبيرة. ومن تلك اللحظة، «بدأت القوات الإسرائيلية بعمليات الأسر، سواء للجنود العرب (من أجل التبادل) أو - بشكل انتقائي - للفلسطينيين غير المقاتلين القادرين على العمل».

ظهر أول معسكر في إجليل (حوالي 13 كيلومتراً شمال شرق يافا)، على أنقاض القرية الفلسطينية إجليل القبلية المفرغة من سكانها في أوائل نيسان 1948. وقد غلبت عليه الخيم التي احتوت على المئات والمئات من المعتقلين المصنفين كأسرى حرب من قبل إسرائيل، وكان مسجلاً بالأسوار الشائكة وأبراج المراقبة وبوابة تحت الحراسة.

الانتصارات المتتالية لإسرائيل أدت إلى زيادة عدد السجناء وإنشاء ثلاثة مخيمات جديدة. تلك هي المخيمات الأربعة المعترف بها «رسمياً» من قبل إسرائيل، وقد زارها الصليب الأحمر الدولي بشكل دوري.

تلاحظ الدراسة أن «المخيمات الأربعة كانت موجودة إما داخل أو بمحاذاة منشآت عسكرية كان قد أنشأها الانتداب البريطاني لاستخدامها لاعتقال أسرى الحرب الألمان والإيطاليين وغيرهم خلال الحرب العالمية الأولى. أما معسكرا عتليت (الذي أنشئ في تموز على بعد حوالي 20 كيلومتراً جنوبي حيفا) وصرفند (الذي أنشئ في أيلول قرب قرية صرفند العمار المخلاة من سكانها في وسط فلسطين) فقد كانا في استخدام في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي لاعتقال المهاجرين اليهود غير الشرعيين.

بعد إجليل، كان عتليت ثاني أكبر تلك المعتقلات ولديه القدرة على احتواء ما يصل إلى 2900 سجين، بينما وصلت السعة القصوى لصرفند إلى 1800، ولتل ليتوينسكي قرب تل أبيب إلى 1000 سجين. المعسكرات الأربعة كانت تحت إدارة «ضباط سابقين بريطانيين انشقوا عن صفوفهم خلال انسحاب القوات البريطانية من فلسطين في أواسط أيار 1948»، وقد تشكل حراس المعسكرات وطاقمها الإداري من أعضاء سابقين في عصابتي إيرغون وشتيرين - المنظمتين الإرهابيتين حسب البريطانيين قبل الانسحاب. ووصل مجموع عدد الموظفين في المعسكرات «الرسمية» الأربعة إلى 973 جندياً.

المخيم الخامس، المسمى أم خالد، أسس على موقع قرية أخرى أخلت من السكان قرب المستوطنة الإسرائيلية نتانيا. وبالرغم من

حيازته رقماً رسمياً في السجلات وإمكانية احتوائه لـ 1500 سجين، لم يتم الاعتراف به كمعتقل «رسمي». وعلى عكس المخيمات الأربعة الأخرى، كان أم خالد «أول مخيم تم إنشاؤه خصيصاً كمعسكر تشغيل» و«أول مخيم «معترف به» يتم إغلاقه... أواخر عام 1948».

بالإضافة إلى المعسكرات الخمسة «المعترف

”

تم إنشاء 17 معسكراً «غير رسمي» إضافة إلى المعسكرات الخمسة

“

بها»، تم إنشاء 17 معسكراً «غير رسمي» على الأقل، وهي غير مذكورة في المصادر الرسمية، تم التعرف إليها من قبل المؤلفين من خلال شهادات عدد من المعتقلين. ويقول الباحثان إن «عدداً منها كان مرتجلاً أو مؤقتاً، ومقتصر على مبنى مركز شرطة أو مدرسة أو منزل أحد أعيان القرية»، وكانت تتسع ما بين بضع عشرات إلى 200 أسير. وكانت معظم المخيمات، الرسمية وغير الرسمية، تقع داخل حدود الدولة اليهودية المقترحة من قبل الأمم المتحدة، «لكن أربعة

مخيمات غير رسمية على الأقل - بئر السبع، جولس، بيت درس، وبيت نبلا - كانت داخل الحدود العربية التي حددتها الأمم المتحدة، بالإضافة إلى واحد في القدس».

إلى حد كبير، تجاوز عدد المعتقلين غير المقاتلين الفلسطينيين أعداد الجنود العرب من الجيوش النظامية أو أسرى الحرب الحقيقيين، ونقلاً عن التقرير الشهري لرئيس بعثة اللجنة الدولية جاك راينر في تموز 1948، تقول الدراسة إن راينر أشار إلى أن «حالة المعتقلين المدنيين كانت «مختلطة كلياً» مع أسرى الحرب، وإن السلطات اليهودية «عاملت جميع العرب بين سن 16 و55 كمقاتلين واعتقلتهم كأسرى حرب».

بالإضافة إلى ذلك، وجدت اللجنة الدولية بين المحتجزين في المخيمات الرسمية 90 سجيناً من الرجال كبار السن، و77 من الفتيان في سن الخامسة عشرة أو أقل.

تشير الدراسة إلى تصريح حول المعتقلين، أفاد به مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر إميل مويري في كانون الثاني 1949: «من المؤلم أن نرى هؤلاء الناس الفقراء وخاصة المسنين، الذين تم اختطافهم من قراهم ووضعهم في معسكرات بلا مبرر وإجبارهم على قضاء فصل الشتاء في خيم مبللة، بعيداً عن عائلاتهم. من لم يستطع الاستمرار في هذه الظروف مات، وتم العثور على أطفال صغار (10-12 سنة) في هذه الحالة... طالبنا السلطات اليهودية بالإفراج عن المدنيين الذين يعانون من المرض وبحاجة إلى علاج

بي إسرائيليك: هذه هي الحقائق

الجافة وقطع الكرتون والخشب». ويقول معتقل آخر في معسكر أم خالد، مروان عقاب آل يحيى، في حديث مع المؤلفين: «كان علينا قطع وحمل الحجارة كل يوم إفي محجراً. كان طعامنا اليومي مكوناً من رأس بطاطا واحد فقط في الصباح ونصف سمكة مجففة ليلاً. ضربوا كل من يعصي الأوامر». وكان الحراس الإسرائيليون يقومون بإذلالهم أثناء القيام بتلك الأعمال. يتحدث يحيى عن سجناء «اصطفوا وأمرؤا بخلع ملابسهم كعقاب على هروب اثنين من المعتقلين في الليل».

«أتى الكبار والأطفال [من اليهود] من كيبوتس قريب ليتفرجوا علينا عراة ويضحكون. كان ذلك أكثر من إذلال بالنسبة لنا»، يضيف يحيى.

ارتكب الحراس الإسرائيليون انتهاكات منهجية كانت منتشرة في المعسكرات، وتحمل وزرها الفلسطينيون من القرويين والمزارعين والطبقات الدنيا في أغلب الأحيان. حسب الدراسة، ذلك لأن السجناء المتعلمين «يعرفون حقوقهم، وكانت لديهم الثقة لجِدال وتحدي خاطفيهم».

الفلسطينيون الأقل حظاً تعرضوا لأعمال العنف التي شملت الإعدام التعسفي والتعذيب، مع انعدام إمكانية الاعتراض. وغالباً ما كان الدافع للإعدام هو «محاولات الهروب»، الحقيقية أو التي يدعيها الحراس. وأصبح الأمر شائعاً لدرجة أن أحد المعتقلين الفلسطينيين السابقين في تل لتوينسكي، أحمد جمعة غانم، يروي أنه «كان يتم إطلاق الرصاص على كل من يرفض العمل. كانوا يقولون إن فلاناً حاول الهرب. أولئك منا الذين اعتقدوا أننا ذاهبون إلى الموت، مشوا إلى الخلف وجهاً لوجه مع الحراس». بحلول نهاية 1949، بدأ إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين تدريجاً بعد الضغط الشديد من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات أخرى. لكن عمليات إطلاق السراح كانت محدودة النطاق ومتعلقة بقضايا معينة. وتم إطلاق أسرى الحرب من الجيوش العربية في عمليات تبادل، لكن الفلسطينيين طردوا عبر خط الهدنة من دون طعام أو لوازم أو مأوى، وطلب منهم أن يسيروا إلى غير رجعة. وقد بقي معظم المعتقلين داخل المعسكرات حتى عام 1955.

جريمة متبادلة

تتمك أهمية هذه الدراسة في تعدد أوجهها، فهي لا تكتفي بالكشف عن الانتهاكات المتكررة للقانون الدولي والاتفاقيات السارية آنذاك فحسب، مثل قواعد لاهاي 1907 واتفاقيات جنيف لعام 1929، فحسب. الأهم في الأمر قيام الدراسة بتسليط مزيد من الضوء على تمادي الجرائم الإسرائيلية أثناء عملية ولادتها الوحشية والدوموية. ولا يزال هناك الكثير ليقال، كما يؤكد السطر الأخير من الدراسة.

«من المدهش بالنسبة لي، كما للعديد من الأوروبيين الذين رأوا الأدلة التي حصلت عليها»، يقول أبو ستة، «هو القيام بإنشاء معسكر عمل قسري في فلسطين بعد ثلاث سنوات فقط من إغلاق آخر معسكر في ألمانيا، وكان يدار من قبل سجناء سابقين - فقد كان الحراس من اليهود الألمان».

وتظهر الدراسة أسس وبدائيات السياسات الإسرائيلية تجاه المدنيين الفلسطينيين المبنية على الخطف والاعتقال والاحتجاز. هذا الإجراء يستمر حتى يومنا هذا، وما على المرء سوى قراءة التقارير عن مئات الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل الحرب الإسرائيلية على غزة وأثناءها وبعدها، أواسط هذا الصيف».

«غزة اليوم هي معسكر اعتقال لا يختلف عن السابق»، يخلص أبو ستة في حديثه إلى «الأخبار».

(ترجمة غسان مكارم)
* من أسيرة «الأخبار»



بناء الاقتصاد على «عمل السخرة»

وفقاً للدراسة، لم تات سياسة استهداف المدنيين، وخاصة الرجال «الأصحاء»، من قبيل الصدفة، وتشير إلى أنه «مع استدعاء عشرات الآلاف من الرجال والنساء اليهود للخدمة العسكرية، شكّل المعتقلون المدنيون الفلسطينيون تويضاً هاماً لعمالة المدنيين اليهود، وتم تشغيلهم بموجب قانون الطوارئ للحفاظ على الاقتصاد الإسرائيلي»، الأمر الذي أكدته أيضاً تقارير

اعتقلت إسرائيل آلاف المدنيين لتشغيلهم بالسخرة واستغلالهم لدعم اقتصاد الحرب لديها

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. تم إجبار السجناء على القيام بأشغال عامة وعسكرية، مثل تجفيف الأراضي الرطبة، العمل كخدم، وجمع ونقل أملاك اللاجئين المنهوبة، ونقل الحجارة من المنازل الفلسطينية المهدامة، ورفض الطرق، وحفر الخنادق العسكرية، ودفن الموتى، وأكثر من ذلك بكثير.

يصف المعتقل الفلسطيني السابق حبيب محمد علي جرادة الوضع في الدراسة، ويقول، «أجبروني على العمل طوال اليوم تحت تهديد السلاح. في الليل، كنا ننام في الخيام. وفي فصل الشتاء، كانت المياه تتسرب تحت الفراش المكوّن من الأوراق

فلسطينيين، أي 82% من 59500 معتقلاً، في حين أن الفلسطينيين يشكلون 85%».

وقد تطابق الخطف الواسع النطاق وسجن المدنيين الفلسطينيين مع الحملات العسكرية الإسرائيلية.

فعلى سبيل المثال، إحدى أوائل عمليات جمع السكان الرئيسية وقعت خلال عملية «دنج»، التي أدت إلى طرد ما بين ستين وسبعين ألفاً من الفلسطينيين من المدن المركزية في اللد والرملة. تزامن هذا مع إرسال ما بين خمس وربع السكان الذكور فوق سن الـ 15 من هاتين المدينتين إلى المعسكرات.

حصلت أكبر عملية اختطاف وتجميع للسكان في قرى الجليل خلال عملية حيرام في خريف 1948. ويصف موسى، أحد الناجين، للمؤلفين ما شهده في ذلك الوقت: «أخذونا من القرى المجاورة: البعنة، دير الأسد، نحاف، الرما، عيلبون».

أخذوا أربعة شباب وقتلوهم بالرصاص. مشينا على الأقدام. كان الطقس حاراً. لم يسمحوا لنا بالشرب. أخذونا إلى القرية الدرزية الفلسطينية المغار، ثم إلى المستوطنة الإسرائيلية ناهالال، ثم إلى عتلبت».

أقوال موسى أكدها تقرير للأمم المتحدة في 17 تشرين الثاني 1948، الذي أشار إلى أن ما يقارب 500 رجل فلسطيني «تم أخذهم بالقوة مشياً وفي حافلات إلى معسكر الاعتقال الإسرائيلي ناهالال».

ووضعهم تحت رعاية أسرهم أو إرسالهم إلى المستشفى العربي، لكننا لم نتلق رداً».

كذلك لاحظ التقرير «غياب الأرقام الدقيقة عن عدد المدنيين الفلسطينيين المحتجزين لدى إسرائيل خلال حرب 1948-1949»، وقد غابت المعسكرات «غير الرسمية» عن أغلب التقديرات، بالإضافة إلى النقل المستمر للسجناء ما بين المخيمات. وفقاً للسجلات الإسرائيلية، لم يتجاوز عدد الأسرى الفلسطينيين في المعسكرات الأربعة «الرسمية» خمسة آلاف معتقل.

لكن، عند الأخذ بالاعتبار قدرة استيعاب معسكر أم خالد والتقديرات حول المعسكرات «غير الرسمية»، من الممكن أن يكون عدد المعتقلين الفلسطينيين قد وصل إلى حدود سبعة آلاف، وربما أكثر، كما تشير الدراسة، وخاصة عند الإشارة إلى مذكرات ديفيد بن غوريون، الذي كان من أهم القادة الصهاينة وأول رئيس وزراء في إسرائيل، المؤرخة في 17 تشرين الثاني 1948، والتي أفادت بـ«وجود تسعة آلاف أسير حرب في معسكرات تديرها إسرائيل».

ويبدو أن القوات الإسرائيلية قامت باستهداف الرجال القادرين على العمل في الأغلبية الساحقة من الحالات، تاركين وراءهم النساء والأطفال وكبار السن - إذا لم يقوموا بذبحهم. وقد استمرت هذه السياسة حتى بعد تبيان ضعف المواجهة العسكرية. في المحصلة، كما تظهر السجلات الإسرائيلية التي تستشهد بها الدراسة، «الغالبية العظمى من المعتقلين في معسكرات أسرى الحرب يصنفون كمندنيين

تونس

«النهضة» تخسر الهيمنة على الحكم

«كيف سقطت النهضة؟»، هو بلا شك السؤال الأبرز في تونس والعالم العربي. لما تمثله الحركة من أبعاد «إخوانية» وثقل في البلاد. لكن قبل الذهاب بعيداً في الاستنتاج، يبدو أن الإخفاض في الحكم كان الشريك الأول

«الترويكا» تشرع الأبواب لوجوه من «الزمن القديم»

تونس - نور الدين بالطيب

بعد أقل من عامين ونصف على التأسيس، نجح حزب «حركة نداء تونس» في حصد أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، حاصداً 83 مقعداً (نتائج غير نهائية) من أصل 217 ضمن البرلمان الأول بعد هرب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، فتقدم بذلك على كل الأحزاب الأخرى، بما فيها حركة «النهضة» التي تأسست فعلياً قبل نحو أربعين عاماً وحصدت، أول من أمس، 68 مقعداً.

نجاح «نداء تونس» بالعدد الأكبر من مقاعد البرلمان الذي ستكون ولايته لخمس سنوات تشكل خلالها الحركة حكومتها، يطرح مجموعة من الأسئلة في الشارع التونسي، وذلك لتزامن ما حدث مع اضمحلال أحزاب أخرى برز نجمها منذ سقوط النظام السابق، وسبق أن تفوقت في الانتخابات الماضية، كحزب «التكتل من أجل العمل والحرية»، بزعامة رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، الذي لم يحصل إلا على مقعدين بعدما حاز المرتبة الثالثة في عدد الأصوات والمقاعد عام 2011.

ومن بين تلك الأطراف، الرئيس المؤقت، محمد المنصف المرزوقي، الذي لم يحصل حزبه «المؤتمّر من أجل الجمهورية» إلا على أربعة مقاعد بعدما حاز المرتبة الثانية في عدد الأصوات والمقاعد خلال الانتخابات الماضية.

أما «الحزب الجمهوري»، بزعامة نجيب الشابي، فلم يحصل إلا على مقعد واحد، مبدئياً، بعدما حاز 16 مقعداً في الانتخابات الماضية، علماً أن هذه النتيجة تأتي بعد سنوات من تزعم هذا الحزب المعارضة التونسية في زمن الحبيب بورقيبة وبين علي، كذلك كان أيضاً وراء «إضراب الجوع» (الإضراب عن الطعام) الشهير في تشرين الأول 2005، وكان النواة الأساسية لتشكيل حراك مناهض للنظام السابق.

كل ذلك يقود إلى السؤال: ماذا حدث ليفوز «نداء تونس» بأعلى عدد من الأصوات والمقاعد؟ القول إن هذا الانتصار يعود إلى استعادة أنصار النظام السابق المبادرة، وتشكلهم في ثوب جديد، لا يمكن أن يفسر الانتصار، ولا يمكن تفسيره بكاريزما زعيم «نداء تونس»، الباجي قائد السبسي، فقط.

من الواضح أنه التقت مجموعة من العوامل الأساسية في تحقيق هذا الانتصار، أولها إخفاق «الترويكا» (النهضة، المؤتمّر، التكتل)، التي حكمت بعد الانتخابات السابقة، في تحقيق أي مكسب للتونسيين.

ويوم أمس، برز اعتراف المتحدث الرسمي باسم «النهضة»، زياد

العذاري، بأن حركته دفعت ثمن تولّيها الحكم خلال المرحلة الانتقالية، وبأنها ارتكبت «أخطاءً كانت نتيجتها ستكون أكبر بكثير مما حدث».

خلال حكم «الترويكا»، لا يمكن إنكار انتشار «الإرهاب والتخريب والجريمة»، وهو ما أغرق التونسيين في الإحباط إلى حد التحسر لدى قطاعات كثيرة على النظام السابق. في هذا المناخ من الظلام و«الإرهاب الأسود» وغياب الأمل، ظهر أن السبسي نجح في أن يؤسس حركة سياسية شعارها الأساسي بسيط هو «الأمل» و«استعادة تونس»، وأيضاً إعادة الاعتبار إلى الولاية الوطنية والنشيد الوطني، وتحقيق مطالب المحتجين الذين أسقطوا النظام السابق.

في النتيجة، صارت هناك ضرورة

الالتفاف حول الحزب الجديد وزعيمه «الليورقيي» لاستعادة تونس، كما يقول قادة «النداء»، ومواجهة محاولات «أفغنة البلاد» عبر التعليم الديني على طريقة باكستان، ومنع الاختلاط في بعض الأماكن العامة.

بحث التونسيون عن مركب نجاة حتى وإن فاحت منه رائحة الزمن القديم (الناضول)



بحث التونسيون عن مركب نجاة حتى وإن فاحت منه رائحة الزمن القديم (الناضول)

واسعة من التونسيين بأن «الحكام الجدد» يعيدون أساليب النظام السابق مع تغيير نمط المجتمع ونشر ثقافة «وهابية»، غريبة على التونسيين.

أمام هذه الانتكاسة، ومع بروز

والتساهل مع الإرهابيين، وليس أخيراً التمويل المشبوه للجمعيات الدينية والاجتماعية.

كل ذلك كان يجري إلى جانب المحاباة والسيطرة على الإدارة والمرافق العامة، ما خلق قناعة لدى قطاعات

السبسي: رجل أسقط «النهضة»

قرر العودة إلى الحياة السياسية بعد انتصار «حركة النهضة» وحلفائها.

غادر الباجي قصر الحكومة في القصبة في أواخر كانون الأول 2011 وسط إشادة الحكام الجدد، الذين سرعان ما انقلبوا عليه، بعدما أسس حزبه الجديد «نداء تونس» في حزيران 2012 بعد أشهر من إطلاق مبادرته لتجميع الحركة الديمقراطية في 26 كانون الثاني 2012 وفي وقت قياسي، وبشخصيته الكاريزماتية التي ربما تذكر بعض التونسيين بالزعيم الحبيب بورقيبة، نجح الباجي، خريج «جامعة السوربون» الفرنسية والمحامي منذ 1952، والذي التحق بأول ديوان لرئيس حكومة تونس الحبيب

اسماً مجهولاً لمعظم الشبان التونسيين، أما بالنسبة إلى الحركة الديمقراطية والنقابية والأحزاب السياسية، فقد كان «سي الباجي» وزيراً بارزاً في عهد الزعيم بورقيبة واسماً يحظى بالتقدير في الحركة الديمقراطية. وفي وقت قياسي نجح في فك الحصار الذي ضربه الشبان الغاضبون على قصر الحكومة في القصبة، كما نجح في فتح حوار مع كل الأحزاب السياسية، وأعلن أن أولويته المطلقة هي المحافظة على الدولة، وتنظيم انتخابات شفافة ونزيهة، وتسليم الحكم لمن سيختاره الشعب مهما كانت هويته، الأمر الذي منحه مصداقية استثمرها في ما بعد عندما

تونس - نور الدين بالطيب

لن ينسى التونسيون يوم 26 تشرين الأول 2014، ولن ينسوا أيضاً رجلاً كان وراء سقوط «النهضة» اسمه الباجي قائد السبسي. ففي لحظة عاصفة من تاريخ تونس، 27 شباط 2011، كانت الدولة فيها تواجه مخاطر الفوضى، أعلن الرئيس المؤقت آنذاك، فؤاد المبرز، تعيين السبسي رئيساً للحكومة خلفاً لآخر رئيس وزراء لبن علي، محمد الغنوشي، الذي أطاحه اعتصام القصبة الثاني، إلى حدود ذلك الوقت، كان الباجي، سليل أرستقراطية تونس العاصمة،

بين المرشحين للوصول إلى قصر الرطاج الرئاسي تبدو الحظوظ الأوفر لمصلحة الباجي قائد السبسي. ليتولى الحكم ويكون، ربما، «بورقيبة الديمقراطي» كما يردد دائماً في أحاديثه الخاصة

سليم الرياحي: حين يصنع المال رجال السياسة

الرياحي في بعض الجوانب يتروّس نادي كرة القدم «الأفريقي». وكان لا بد للوجه السياسي الشاب من منبر إعلامي لتسويق صورته واحتلال حيز من المشهد الإعلامي، لذلك اقتنى «قناة التونسية» المصادرة.

صنع سليم الرياحي الحدث خلال الانتخابات، لكن تماماً كالاقتضيات السابقة رافقت حملة حزبه الانتخابية وعود هي أقرب إلى الخيال، فيما تعددت زيارته إلى الأحياء الشعبية وقد رافقتها شهادات من المواطنين بتلقيهم أموالاً انتخابية. وتعتبر المعلومات الشخصية حول رجل السياسة والرياضة والإعلام شحيحة، عدا أنه كان يقيم في ليبيا وعُرف

أحدهم على ذلك بالقول «ظهر حاملاً معه أكياساً لا تحصى من المال ويوزع الوعود يميناً ويساراً حتى ظن التونسيون أنه سيطعمهم من ماله الخاص ويشغلهم في شركاته».

رئيس حزب «الاتحاد الوطني الحر» (تأسس عام 2011)، أو كما يلقبه التونسيون بـ«حزب توة»، أي الآن، وهو شعاره الانتخابي في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي عام 2011 عندما لم يحصد إلا مقعداً واحداً عززه بانضمام النائبة حنان ساسي، شارك في جلسات الحوار الوطني الأخير، ولم يتوقف في سعيه إلى تدعيم صفوفه النيابية، عبر استخدام العامل المادي. غياب القاعدة الجماهيرية تداركه

تونس - امينة الزياتي

تمثلت إحدى مفاجآت الانتخابات التونسية في اكتساب «الاتحاد الوطني الحر»، بزعامة رجل الأعمال المرشح الرئاسي سليم الرياحي، 17 مقعداً في البرلمان الجديد (نتائج غير نهائية) ليحل ثانياً، بفارق شاسع عن «نداء تونس» و«حركة النهضة».

ولا يبلغ الرياحي، رجل الأعمال ورئيس أحد أكبر الفرق الرياضية (النادي الأفريقي)، من العمر إلا 42 عاماً. هو ظهر فجأة على الساحة السياسية بعد رحيل الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، فيما يعلق



عربيات
دوليات

الغنوشي يهنئ السبسي



انقلبت الأمور رأساً على عقب، فسارعت «حركة النهضة» إلى التدارك، فاتصل زعيمها راشد الغنوشي (الصورة) برئيس حزب «نداء تونس»، الباجي قائد السبسي، مهتماً بفوز حزبه في الانتخابات التشريعية التونسية، بحسب ما أعلنت أمس سمية، وهي ابنة الغنوشي، في تغريدة على موقع «تويتر». وقالت سمية إن «رئيس النهضة راشد الغنوشي هنأ قبل قليل السبسي بفوز حزبه في الانتخابات». كذلك نشرت صورة لوالدها يجري اتصالاً هاتفياً، في مشهد سيكون له التأثير الكبير في مجريات الأمور خلال الأيام المقبلة.

(أ ف ب)

مصر تراهن على مستقبل العلاقات بعد «الإخوان»

علّق مصدر دبلوماسي مصري على نتائج الانتخابات التونسية، مشيراً إلى أنّ «وزارة الخارجية المصرية لن تصدر بياناً رسمياً في هذا الخصوص، احتراماً لعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة أخرى».

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ«الأخبار»، إن «وزارة الخارجية المصرية تابعت الانتخابات التونسية والمنافسة بين التيارات السياسية بترقب، نظراً إلى التوتر في العلاقات بين البلدين» منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي. كما أعرب عن تفاؤله «بمستقبل تونس، في ظل التجربة الجديدة وسعيها لتحقيق نظام ديمقراطي».

وأشار المصدر الدبلوماسي إلى أن «الخارجية المصرية تأمل تطوّر العلاقات المصرية. التونسية في ظل الحكومة الجديدة، والسعي إلى إعادتها إلى سابق عهدها، مع الأخذ في الاعتبار تشابه الظروف بين البلدين في ما يتعلق بالربيع العربي والرغبة في التخلص من حكم جماعة الإخوان المسلمين».

ولكن المصدر أوضح في الوقت ذاته أن «تطوّر هذه العلاقة مرتبط بتوجّه النظام التونسي الجديد وطريقة تعامله مع الملفات الخارجية»، لافتاً الانتباه إلى أن هذا الأمر «لم يتضح بعد، ومن ثم من السابق لأوانه الحديث عن انعكاس نتائج الانتخابات على العلاقات بين البلدين».

(الأخبار)

«الاستقطاب» يجرف، حصداً ديموقراطياً

وكان مشهد تقاسم السلطة بين «نداء تونس» و«النهضة» قد اقترب من التحقق نهاية العام الماضي إثر الأزمة السياسية الأعتى التي عرفتها البلاد، لتجسده اليوم خريطة البرلمان الجديد المفترض فيه تشكيل الحكومة المقبلة. ويُحسب، ربما لمن بنى استراتيجية تظهير الانقسام الداخلي على أنه بين «علمانيين» و«إسلاميين»، تحقيق مكاسب انتخابية في وجه «النهضة»، لكن الثمن دفعته فعلياً أطراف يمكن تسميتها «المعارضة التونسية التقليدية»، على اعتبار أنها تضم قوى وشخصيات شاركت منذ السبعينيات في الحراك ضد نظام بورقيبة، ومن

برغم كل الأخطاء المفترضة والقابلة للنقاش، من الصعب مثلاً تقبل الخسارة الانتخابية للامينة العامة لـ«الحزب الجمهوري»، مية الجريبي، ففي ذلك لمن يحبها مشهد خيالي، ومن الصعب كذلك قبول رؤية «شيخ السياسيين»، أحمد نجيب الشابي (الصورة)، في موقع ضعف. لكن الأكد أن الصراع المفترض مع «النهضة» كانت طريقته أسهل.

ناشطة سياسية مقربة من «الجمهوري»، تختصر بحماسة صوراً تونسية عديدة. تقول إن «الحزب يتحمل مسؤولية كبرى لأنه من بين من أعطوا شرعية لهذا الاستقطاب»، وتستدرك: «برغم عودة الوعي المتأخرة نسبياً في هذا الخصوص، فإن كسر هذا الوهم يبدأ الآن من حملتنا الرئاسية»، فهل فات القطار؟

وواصلت «حركة النهضة» خسارتها في محافظة صفاقس التي تنقسم إلى دائرتين انتخابيتين تتمثلان بـ16 مقعداً في المجلس النيابي، فانخفض نصيب الحركة فيهما من 7 مقاعد إلى 6، لمصلحة خصمها الأكبر «نداء تونس». في مقابل ذلك، توقف مؤشر فقدان «النهضة» لمقاعدتها في الجنوب التونسي في ولاياته الخمس، حيث وصلت نسبة أصوات الحركة التي حازتها إلى حوالي 40 في المئة، مكنتها ميدانياً من الحفاظ على مقاعدها الخمس عن مدينة مدنين والمقاعده الثلاثة عن مدينة تطاوين، إضافة إلى مقاعد قابس الأربعة ومقعد تونز وقبلي. وتعتبر هذه المحافظات التي حفظت ماء وجه حركة «النهضة» الإسلامية، من أبرز مواقع انتشار التيار السلفي الوهابي» والتيارات الإسلامية، التي يبدو أنه كان لها تأثير في دعم الحركة أثناء الانتخابات الحالية، من دون القطع في ذلك بانتظار المعطيات التي ستظهر تباعاً.

وكان مشهد تقاسم السلطة بين «نداء تونس» و«النهضة» قد اقترب من التحقق نهاية العام الماضي إثر الأزمة السياسية الأعتى التي عرفتها البلاد، لتجسده اليوم خريطة البرلمان الجديد المفترض فيه تشكيل الحكومة المقبلة. ويُحسب، ربما لمن بنى استراتيجية تظهير الانقسام الداخلي على أنه بين «علمانيين» و«إسلاميين»، تحقيق مكاسب انتخابية في وجه «النهضة»، لكن الثمن دفعته فعلياً أطراف يمكن تسميتها «المعارضة التونسية التقليدية»، على اعتبار أنها تضم قوى وشخصيات شاركت منذ السبعينيات في الحراك ضد نظام بورقيبة، ومن



يصعب تقبل الخسارة الانتخابية للامينة العامة لـ«الجمهوري» مية الجريبي



«خريطة النهضة» تتراجع.. وتحفظ الجنوب

تونس - حسن العيادي

أقل من عشر ساعات، هو الوقت الذي احتاجت إليه «حركة النهضة» لتعدّل موقفها المشكك في خسارتها الانتخابات التشريعية وتحوّله إلى مباركة لخصمها اللدود «حركة نداء تونس»، في إعلان عن بدء مرحلة جديدة من إعادة تشكيل الخريطة السياسية في البلاد وبالوتوازي مع بدء إعلان النتائج الأولية للانتخابات التشريعية التونسية، اتضحت الخريطة الانتخابية الجديدة، التي أظهرت انحسار نفوذ «حركة النهضة»، بفقدانها 27 مقعداً (نتائج غير نهائية) مقارنة بانتخابات 23 تشرين الأول 2011 (89 مقعداً من أصل 217).

وتتركز المقاعد التي خسرتها الحركة في الساحل التونسي الذي يضمّ أربع محافظات ممثلة بـ40 مقعداً في مجلس النواب، وهي سوسة والمنستير والمهدية ونابل التي تنقسم إلى دائرتين انتخابيتين. وفي هذه الدوائر الخمس، فقدت «النهضة» خمسة مقاعد، لينخفض

كابوس الإرهاب والاعتقالات، أدرك الناخبون أنّ ما ينتظرهم أشنع مما عاشوه زمن حكومتي الاستقلال، لذلك وجد الباجي في هذا المناخ خير سند لانتشار حزبه الذي يصل عدد المنخرطين فيه رسمياً إلى أكثر من 110 آلاف مواطن، وهو عدد لم يحققه أي حزب آخر، باستثناء حزب بن علي المنحل، الذي كان الانتماء إليه شبه إجباري لأغلب موظفي الدولة. هكذا يمكن التأكد من أن الإحباط الذي عاشه التونسيون منذ صعود «الترويكا» إلى الحكم في كانون الأول 2011 حتى كانون الثاني 2014 هو الذي صنع من «نداء تونس» القوة السياسية الأولى في الوقت الذي اندثرت فيه، أو تكاد، الأحزاب الأخرى، كما تراجع «حركة النهضة».

وفي غمار ما يعيشه التونسيون من خطر التهديد الأمني، وفي وقت يموت فيه كل يوم شباب البلاد في العراق وسوريا، يبحث «التوانسة» المعروفون بالاعتدال والوسطية عن حزب يذكرهم بتونس، حتى إن كان فيه قياديون من العهد السابق، لأنهم لا ينكرون مكاسب حكومتي الاستقلال، رغم أنهم عانوا الديكتاتورية والفساد، وهو ما لم تقطعه «الترويكا» التي لم تقدم إلا أساليب متجددة من آليات الحكم القديم.

وليس مبالغة تقدير أن التونسيين عاقبوا «الترويكا» والأحزاب التي اقتربت من الإسلاميين، وكذلك «الأحزاب الصغيرة»، لأنهم يبحثون عن مركب نجا، وإن فاحت منه رائحة الزمن القديم.

بورقيبة بعد الاستقلال الداخلي في 1955 حتى قبل إعلان الجمهورية، في أن يجعل من حزبه الحزب الأول في كل استطلاعات الرأي منذ أكثر من عام، ويملك «البجبوج» اليوم، كما بسميه أنصاره، كل صفات الزعماء الكبار برغم شيخوخته: شرعية في النضال من أجل الديموقراطية، مؤسس أول منبر إعلامي مستقل، وهي مجلة «ديموقراطية» الناطقة بالفرنسية، مسيرة حافلة في أهم حقائب الدولة، وصولاً إلى رئاسة أول برلمان بعد ما عرف بـ«التغيير» في 1987 لينسحب بعدها تماماً من الحياة السياسية التي لم يعد إليها إلا في أواخر شهر شباط 2011.

بعلاقاته الوطيدة بعائلة القذافي. ورغم محاولاته المتعددة للظهور في وسائل الإعلام كرجل الأعمال الشاب صاحب المشروع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي تسعى أطراف سياسية عدة لقمعه، برز خلال أواخر عام 2013 كرجل المصالحة، حيث تمكن من لمّ شمل زعيم «حركة النهضة»، راشد الغنوشي، بخصمه الباجي قائد السبسي في باريس. اليوم، يرى البعض أنّ الرباعي وحزبه لن يكونا إلا نسخة أكثر ثراء من الهاشمي الحامدي وحزبه «العريضة الشعبية» الذي صنع مفاجأة في انتخابات 2011، واندثر خلال الانتخابات التشريعية الحالية.

الجيش يوقف السوريين من كابوس «سقوط إدلب»

احبط الجيش السوري هجوماً عنيفاً شنه المسلحون على أحياء مدينة إدلب. انطلاقاً من تلة المسطومة جنوباً. منطقة الحبي الشمالي ووسط المدينة. حيث مبنية المحافظة. كانا مسرحاً للاشتباكات حامية بين الجيش ومسلحي «النصرة»

مرح ماشي

خلف سقوط بلدة مورك عشرات الأسئلة عن سبل ثار مسلحي «جبهة النصرة» من انتصار الجيش الأخير في ريف حماه الشمالي. وفيما دارت التوقعات حول عسكري الحامدية ووادي الضيف في ريف إدلب، باعتبارهما يتعرضان لضغط متواصل من مسلحي المنطقة، جاء الرد الانتقامي بعبداً عن المعسكرين. فقد استهدف المسلحون، فجر أمس، أحياء إدلب، بهجوم بدأ من مدخل المدينة الجنوبي، بالسيطرة على تلة المسطومة، بالتزامن مع اختراق محاور أخرى. وكما تكرر في مناطق عدة، قام المسلحون بعملية خاطفة وصفتها صفحاتهم بـ«الانغماسية»، اعتمدت هجوم قوات برية على تلة المسطومة عبر قرية فيلون القريبة، في ظل تغطية نارية تمثلت بعشرات القذائف وصواريخ «غراد». العبور إلى إدلب الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، وسط ريف محيط يسيطر عليه مسلحو «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية»، جرى من محاور المدينة الشمالية والجنوبية والغربية. وسرعان ما وصل مسلحون

انتحاريون إلى مبنى المحافظة، في ساحة هنانو، الواقعة وسط المدينة. ونفت مصادر في المحافظة لـ«الأخبار» كل ما يشاع عن حصار المحافظ محمد خير السيد داخل المبنى، إذ إنه لم يتسلم مهماته في المحافظة بعد، إثر تعيينه خلفاً للمحافظ السابق صفوان أبو سعدي. خسائر الجيش قُدرت بـ 12 شهيداً في المسطومة وحدها، غير أن محيط المنطقة الصناعية وكلية التربية ومبنى أمن الدولة والملعب البلدي مثل ساحات لاشتباكات عنيفة، أدت إلى سقوط

الجيش استعاد السيطرة على جميع النقاط المستهدفة، بما فيها تلة المسطومة

شهداء آخرين. أما خسائر المسلحين فقد قُدرت بالعشرات، أبرزهم: أبو الوليد الليبي، وعبد اللطيف محمد حجازي، الملقب بأبو حجاز، بالإضافة إلى أسر مسلحين آخرين عند المزارع المحيطة بحجاز الرام. استهداف المسلحين حاجزي الصناعة ودوار غسان عبود، شمالاً، حول شوارع المدينة الشمالية إلى ساحة حرب حقيقية تضج بأصوات الانفجارات المتواصلة. مصدر أهلي أكد لـ«الأخبار» أن «استباق الهجوم بقطع طريق إدلب - الفوعة أثر سلباً

ملك الهجوم الخاطف، استطلاعاً لطلان مقاتلي «النصرة» الانتحاريين (الناضول)



في مجريات الأحداث داخل المدينة، بسبب تأثير القرية الموالية على خطوط إمداد عناصر الجيش داخل المدينة». وتابع المصدر قائلاً إن «الأهالي عادوا إلى أشغالهم مع حلول الصباح، وفتحو محالهم التجارية، حيث عادت الحياة إلى طبيعتها سريعاً». المسلحون تمكنوا أيضاً من قطع طريق إدلب - أريحا طوال ساعات من يوم أمس. الجيش استطاع استعادة السيطرة على جميع النقاط المستهدفة، بما فيها تلة المسطومة، وإعادة الهدوء إلى المدينة، كرد فعل رجعي تكرر في مناطق عدة، في ظل انعدام وجود تحضيرات استباقية، لهجمات مماثلة. وقد مثل الهجوم الخاطف، بحسب أحد العسكريين في المنطقة، «استطلاعاً لطلان مقاتلي النصرة الانتحاريين المدعّمين بالتمهيد الناري، بهدف توسيع الخرق في المدينة إيداناً بدخول قوات أخرى للعمل على التمركز والتثبيت العسكري داخل المدينة». وبحسب الضابط السوري فإن «الأيام القادمة قد تحمل المزيد من التوتر، بعد فشل الهجوم الأخير، واستحالة تمركز المسلحين». الطيران الحربي غطى سماء المدينة وريفها طوال يوم أمس، ونفذ غارات على قرى جدار وكفلون وقميناس الواقعة تحت سيطرة المسلحين. يأتي الهجوم المسلح على مدينة إدلب، بعد أيام من سيطرة الجيش على بلدة مورك في شمال حماه، وشيوع أخبار عن إمكان متابعة الجيش السوري، بقيادة العقيد سهيل الحسن، تقدمه نحو خان شيخون وسائر ريف إدلب الجنوبي.

تقرير

لحل أية مشكلة: الفساد يقدم «تسهيلات»

في الآونة الأخيرة، شاعت أمط عديده من الفساد المالي في بعض مفاصل الدولة، وأصبح بمقدور المالك حل «أكبر القضايا» و«مقدورها من خلال سمسارة كثر على اتصال بتلك «المفاصل»

دمشق - ليث الخطيب

أضفت الحرب آثاراً عميقة على حياة السوريين، ليس فقط على أرواحهم وأمنهم، بل في شؤونهم القانونية أيضاً، التي تصبح أحياناً رهينة لفساد بعض المفاصل في الدولة والأوساط المتنفذة. يمكن المال أن يتجاوز القوانين، فيبعد العقاب عن أحد المجرمين، أو يساعد على فرار أخطر المطلوبين للدولة. يروي شاب من سبينة، جنوبي دمشق، قصة أحد أوائل المسلحين في تلك المنطقة، يدعى تامر النميري: «هذا المسلح كان من أوائل من ارتكب الجرائم في تلك المنطقة لدوافع طائفية، بالرغم من ذلك، تمكن من الفرار من المنطقة إلى الأردن ماراً عبر مسافات شاسعة تسيطر عليها الدولة. كل هذا جرى بسهولة، مقابل مبالغ طائلة من النقود تدفع لبعض ضعاف النفوس».

وتشمل حالات الفساد المجال الإداري والقانوني بنحو واسع، وبالأخص في القضايا المرتبطة بملازمات الأزمات، ولكل قضية سعر خاص بها. أبسط القضايا تلك المتعلقة بالأوراق الرسمية

والثبوتية، وهي بحسب محام من دمشق، قضايا «إصدار جوازات السفر وموافقات السفر لأشخاص غير موجودين، إمّا مطلوبين أو خرجوا من البلاد بطرق غير شرعية، بالإضافة إلى قضايا إخلاء سبيل الموقوفين في بعض القضايا الجنائية والسجن...». كل من هذه القضايا يمكن حلها بمبالغ تراوح بين 50 إلى 100 ألف ليرة سورية (300 إلى 600 دولار) تُدفع لموظفين «صغار»، يقومون بدورهم بالتنسيق «مع من هم أكبر منهم» وإيصال حصصهم. ليست المشكلة فقط في حجم هذه المبالغ التي تعادل أكثر من مرتب موظف سوري لثلاثة أشهر، بل أيضاً في أن «عدد القضايا من هذا النوع كبير جداً، فمعظم الشباب السوري، من الذكور خصوصاً، واجه أو يواجه هذا النوع من القضايا»، لدرجة أن البعض «يرى في وجود قنوات الفساد التي تحل هذا النوع من القضايا رحمة للناس أكثر من كونه عبثاً».

ويظهر الفساد أيضاً على مستوى المعاملات القانونية البسيطة. يروي طالب جامعي قصته مع شعبة التجنيد الإلزامي، التي تتولى عادة تأجيل الخدمة الإلزامية للطالبة كل عام بشرط أن يقدموا وثيقة تثبت دوامهم في الجامعة: «كانت المعاملة في السابق تستغرق نصف ساعة، هذا العام ظلت أقف في طابور الطلاب أمام شعبة التجنيد كل يوم لمدة أسبوع، إلى أن تعرفت إلى أحد الحراس الذي يقوم بإدخال

المعاملات مقابل رشوة قيمتها نحو 10 آلاف ليرة سورية». أما القضايا الأكثر تعقيداً وتكلفة، فهي تلك المتصلة بملفات الموقوفين والمطلوبين. يروي والد

شاب موقوف في فرع أمني منذ نحو نصف عام لـ«الأخبار» أن «حادثه التوقيف كان سببها أن السيارة التي كان يقبلها ابني مع مجموعة من أصحابه تجاوزت

صواريخ «المجاهدين» (لا) تزل طريقها: 5 أطفال شهداء في حلب

حلب - باسل ديوب

دماء الأطفال صبغت بلونها يوم أمس الدامي في مدارس حلب، حيث سقط صاروخ «غراد» على باب مدرسة الكمال في حيّ الحمدانية ليقتل خمسة تلاميذ وأحد المارة، وليحيل أهاليهم التلاميذ في وقت استراحتهم إلى نوبات بكاء، فيما سقط صاروخ آخر قرب مركز جامعة إيبلا في حيّ نفسه، موقعا عدداً من الإصابات.

وبعد ساعتين من الاعتداء، بث ناشطون معارضون تسجيلاً لعناصر من «جيش المجاهدين» وهم يكبرون متحلقين حول راجمة صواريخ، بعد بيان أكد أن «جيش المجاهدين يقوم بدك معاقل النظام في الأكاديمية العسكرية».

وقال مدير تربية حلب، إبراهيم ماسو، لـ«الأخبار» إن «حصيلة الاعتداء الإرهابي على مدرسة الكمال الخاصة بلغ ستة شهداء ونحو ثلاثين جريحاً، غالبيتهم من الأطفال»، مؤكداً أن «جرائم الميليشيات الإرهابية لن توقف العملية التعليمية في المدينة، وسيتم مواصلة الدوام صباح اليوم التالي (اليوم الثلاثاء)».

وكان تلميذان ورجل مسن قد استشهدوا، وجرح عشرات التلاميذ والمعلمين إثر استهداف مجمع مدارس منطقة السريان الجديدة بصاروخ و ثلاثة قذائف هاون أول من أمس.

أحد الحواجز العسكرية دون أن تتوقف. ومن يومها جرى توقيفهم، ولم يخضعوا لمحاكمة ولم تتبين عقوبة مثل هذا النوع من الأخطاء، لكنني في المقابل تلقيت العديد من العروض من سمسارة على اتصال مع الفرع الأمني لإخراج كل واحد من الشباب مقابل مبلغ 300 ألف ليرة سورية (نحو 1700 دولار)، مثل هذا «السعر» المتواضع ليس لكل القضايا، فهو بحسب السمسارة «كرمي لكون الشبان الموقوفين أرياء من الشبهات المفترضة فيهم». لكن الأهالي تجنّبوا التورط بهذه الصفقة خوفاً من أن تتحول إلى شبهة حقيقية على الشبان في حال شف الأمر. تستمر عروض الفساد حتى في القضايا الأكبر، إذ يمكن إعداد سجلات وأوراق ثبوتية لأشخاص مطلوبين مقابل مبالغ كبيرة، يروي أحد المطلعين: «يقوم وسطاء عن الأشخاص المطلوبين بتقديم مجموعة من البيانات إلى السمسارة للحصول على جواز سفر أو إذن سفر أو كف بحث، ويحصلون عليها بسهولة خلال وقت قصير مقابل مبالغ ضخمة». وعالمياً ما يلجأ لهذا الخيار المطلوبون في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة لتسهيل سفرهم إلى خارج البلاد. يقول شاب من ريف دير الزور إن مسلحاً من قريته «تمكّن من استصدار جواز سفر من العاصمة وتصغير عمره بضع سنوات من طريق وسطاء قبل فراره إلى تركيا».

وفيات

زوج الفقيده انطوان حنا فرنجية بناتها: ريتا جورج يونس زوجة رامن نينو وعائلتها جومانة زوجة حنا مقنص وعائلتهما هلا زوجة النائب روبير فاضل وعائلتها جان زوجة عادل شناف شقيقها: الان (عبدالله) قيصر يونس زوجته سوزان كيرشوف وعائلتهما شقيقتها: عفاف قيصر يونس وعموم عائلات يونس وفرنجية ونينو ومقنص وفاضل وشناف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقديتكم الغالية المرحومة **عائدة قيصر يونس** المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه 25 تشرين الأول 2014 متممة واجباتها الدينية. تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 28 و 29 الجاري في صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية - وسط بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى العميد المتقاعد حسن محمد قبيسي (رئيس جمعية آل قبيسي) زوجته: رويدة عادل فارس ابنة المرحوم الدكتور عادل فارس أولاده: الدكتور حيدر، الدكتور كريم، والشهيد عادل أشقاؤهم: المرحوم الحاج علي، المرحوم النقيب المتقاعد أحمد، الدكتور إبراهيم (الرئيس السابق للجامعة اللبنانية)، الدكتور حبيب، الدكتور سليم شقيقاته: مريم، فاطمة، زينب، منتهى، عفاف، سلمى، اسمى تقام ذكرى أسبوع عن روح فقيدنا الغالي في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص العلمي في بيروت (بئر حسن) من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السادسة بعد الظهر من يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/10/29. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل قبيسي، آل كنج، آل شاهين، آل كركي، آل جرادي، آل غنوم، آل شيخ موس، آل حطيط، آل فارس، آل الخليل وعموم أهالي بلدته زبددين وأهالي الشياح وعموم أهالي المتن الجنوبي.

بموجب القانون الجديد الذي أصدره عبدالفتاح السيسي، تحولت منشآت الدولة المصرية كافة إلى «منشآت عسكرية» لمدة عامين، بذلك سيخضع المتظاهرون و«المخربون» للمحاكمة أمام القضاء العسكري، المعروف بـ«قسوة أحكامه وغياب معايير العدالة فيه»

«الجنرال» يعسكر القضاء... بالقانون

كما في القضاء المدني، وكان ذلك يتيح للمتهمين استئناف الأحكام والنظر في الدعوى أمام دائرة أخرى ونقض الحكم أمام دائرة ثالثة، قبل أن يصبح نهائياً. رئيس هيئة القضاء العسكري الأسبق، اللواء سيد هاشم، قال إن القانون الجديد يأتي استكمالاً للقانون الذي أقره لمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن أعضاء هيئة القضاء العسكري قادرون على معالجة أي قضية يجري إسنادها إليهم خلال المدة الحالية، وخصوصاً أن «هناك عدداً كبيراً من المحققين والقضاة».

وأضاف هاشم لـ«الأخبار» أن القانون متوافق مع الدستور في ما يتعلق بمحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، «لأن وجود القوات المسلحة في أي مكان معناه أن هذا المكان أصبح عسكرياً، ونتيجة ذلك يصير أي اعتداء عليه أو محاولة لتخريبه من اختصاص القضاء العسكري النظر فيه». لكن القانون الجديد أثار حالة من الغضب لدى القضاة وأعضاء النيابة، بسبب تقليص صلاحياتهم وتهميش دورهم في وقت كان نادي القضاة، برئاسة المستشار أحمد الزند، قد طالب فيه عدة مرات بضرورة تعديل قانون العقوبات لتحقيق العدالة الناجزة في القضايا المختلفة.

ومن تلك القضايا ما يرتبط بـ«الإرهاب»، لذلك يرى الزند أن القانون في صيغته الحالية يعيق سرعة الفصل في القضايا المختلفة، «وهو ما منع القضاء العادي من الفصل نهائياً في قضية واحدة حتى الآن منذ ثورة 25 يناير».

ومن المتوقع أن يؤدي هذا القانون إلى صدام بين وزير العدل، المستشار محفوظ صابر، من جهة، ونادي القضاة وأعضاء النيابة العامة من جهة أخرى، علماً بأن نادي القضاة سيعقد اجتماعاً مغلقاً لمناقشة القانون بصورة عاجلة من أجل تحديد الموقف النهائي منه، أكان بالاعتراض علناً عليه والمطالبة بإلغائه، أم تمريره من دون اعتراض مراعاة للظروف الراهنة، ولتجنب الصدام مع مؤسسة الرئاسة.

القبض على أصحابها وتقديمهم إلى القضاء العسكري. ولا يمكن نسيان أن التظاهرات الغاضبة على ارتفاع الأسعار ستخضع لهذا القانون، ويصبح أصحابها متهمين أمام القضاء العسكري الذي تتصف جلساته بالسرية والسرعة في الاستماع إلى المتهمين ودفاعهم، إضافة إلى اقتصاره على درجتين من التقاضي أمام الجهات العسكرية وليس ثلاث درجات

الطلاب الذين يتظاهرون داخل الحرم الجامعي، وبذلك تقتلص صلاحيات النائب العام، المستشار هشام بركات، ويقتصر عمل القضاء غير العسكري على النظر في قضايا القتل والسرقة. كذلك يعطي هذا القانون قوات الجيش إمكانية دخول الجامعات والتصدي للتظاهرات والقبض على الطلاب، فضلاً عن فض أي اعتصام في الأماكن الحكومية والعامة بالقوة، وإلقاء

سيبر بمقدور الجيش دخول الجامعات والقبض على الطلاب (أي بي آيه)



القاهرة. أحمد جمال الدين أصدر الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، مرسوماً بقانون ينص على تولي القوات المسلحة مسؤولية معاونة أجهزة الشرطة والتنسيق الكامل معها في تأمين المنشآت العامة والحيوية، على أن تخضع الجرائم التي تقع في نطاقها إلى القضاء العسكري. ويسري مفعول هذا القانون، الذي صدر أمس، على مدى عامين من الآن، مع إلغاء كل حكم يخالفه، وكانت الحكومة المصرية قد أشارت إليه أول

من أمس. القرار الأخير يأتي بالتزامن مع ضغط إعلامي من أنصار السيسي الذين يطالبون بـ«ضرب الإرهاب بيد من حديد»، بعد الهجوم الذي استهدف الجنود في الشيخ زايد، كما يضيف الشرعية الدستورية على قرار مجلس الوزراء إحالة بعض القضايا الخاصة بالاعتداء على ممتلكات الدولة على القضاء العسكري، بعد موافقة وزارة العدل.

ويعطي الدستور الحق لرئيس الجمهورية في إصدار القوانين والتشريعات من دون الرجوع إلى أي جهة، خلال المرحلة الحالية، نظراً إلى غياب البرلمان، مع الأخذ في الاعتبار أن موعد الانتخابات التشريعية لم يحدد حتى الآن، وسط ممانعة غير مسبوقة من اللجنة العليا المشرفة على إجرائها. وكانت تلك اللجنة قد أقرت موعد الانتخابات نحو ستة أشهر عن وقتها الذي كان متوقفاً في تموز الماضي، علماً بأن الدستور يعطي الحق للبرلمان في مراجعة جميع التشريعات الصادرة عن الرئيس في غضون أول أسبوعين من انعقاده.

وبموجب القانون الجديد، سيخضع المتظاهرون الذين يعطلون العمل في أي من الهيئات الحكومية (بما فيها شبكات أبراج الكهرباء وحقول الغاز والبتترول إضافة إلى السكك الحديدية وشبكات الطرق والجسور)، للقضاء العسكري، كما يشمل بنصه

تقرير

الحملة الأمنية البرية تتوسع في سيناء

سيناء - محمد سالم

لا تزال التحقيقات مستمرة لمعرفة أماكن اختباء الجهة المنفذة للعملية الأخيرة في مدينة الشيخ زايد شمالي شرقي سيناء، وذلك بالتزامن مع حملة أمنية كبيرة توصلها القوات المصرية على طول الصحراء إضافة إلى المناطق الحدودية مع غزة. وتقول مصادر عسكرية إنها تبحث عن 20 ممن نفذوا العملية وغطوا على السيارة الانتحارية، كاشفة أن سبب عدد القتلى الكبير (31 جندياً) احتراق الكمين الذي يحوي مخزناً للطلقات النارية.

ويمكن القول إن الحملة البرية الواسعة التي توعد بها الرئيس عبد الفتاح السيسي بدأت فعلياً يوم أمس، في مناطق شرق العريش وجنوب الشيخ زايد ورفح بمشاركة «قوات خاصة بمكافحة الإرهاب وخبراء

مفرقات». كذلك شاركت طائرات عسكرية في هجمات على أهداف قرب قرى تحيط بموقع العملية. وآخر ما أعلن عنه في عملية «الثأر للشهداء» هو «تصفية ثمانية مسلحين في غارة جوية استهدفت خلية مسلحة» بعد محاولتهم إطلاق النار من أسلحة ثقيلة على طائرة عسكرية، وأكدت المصادر أن حملات التمشيط البرية النوعية مستمرة بغطاء جوي قوي، فيما ستشهد الساعات المقبلة الدفع بتشكيلات أمنية جديدة إلى سيناء للمشاركة في العمليات التي تتوسع شيئاً فشيئاً. وقالت مصادر أمنية أخرى شمالي سيناء إنه تمت تصفية ستة عناصر وإصابة 11 آخرين «خلال تدمير 12 بؤرة إرهابية». رغم ذلك، لم تتوقف عمليات المسلحين، ففي العريش، عاصمة شمالي سيناء، أطلق مجهولون النيران على أمين شرطة

رغم توسع الحملة، لم تتوقف عمليات المسلحين في سيناء

لليوم الرابع على التوالي في ثلاث مدن رئيسية هي العريش العاصمة ومدنيتين حدوديتين مع غزة هما رفح والشيخ زايد، فيما قال مصدر أمني إنه لم تسجل أي حالات اختراق لقرار الحظر «الذي تم تطبيقه بكل حزم وقوة واستجاب له الأهالي». وبينما التزم الأهالي بيوتهم لشعورهم بخطورة الموقف، تجوب شوارع المدن مدرعات وسيارات شرطة لتأمين وحراسة المحال التجارية والبنوك والمصانع. لكن مصدراً أمنياً قال لـ«الأخبار» إنهم يسمحون بالتحرك بسيارات الإسعاف من أجل نقل الحالات الحرجة إلى مستشفى العريش العام.

في غضون ذلك، أقر محافظ شمالي سيناء، اللواء عبد الفتاح حرجور، بأن حظر التجوال يسبب مشكلات، منها تأخر وصول العاملين إلى المدارس البعيدة، لكنه قال إنهم سيعملون على حل هذه المشكلة مع الجهات المختصة.



في المكتبات

إعلانات رسمية

إعلان بيع للمرة الأولى صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله
بالمعاملة التنفيذية رقم 20/2014
استنابة دائرة تنفيذ بعيدا 1611/2013
طالبة التنفيذ: صبحية محمد دياب
وكيلتها المحامية: رولا الخطيب
ضد المنفذ عليهما: 1 - جلال اسعد
2 - ماهر جمعة
السند التنفيذي: القرار الصادر عن
محكمة الاستئناف المدنية في بعيدا
برقم اساس 2005/7 تاريخ 2008/8/5،
والقاضي بتصديق الحكم الصادر
عن الغرفة الابتدائية في بعيدا، برقم
2004/509، تاريخ 2004/12/2.

تاريخ محضر وصف العقار:
2014/3/19
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2014/4/10

العقار المطروح للبيع: العقار 4676 من
منطقة القبة العقارية (الشويقات) تصل
اليه عبر مفرق من الطريق العام قرب
سوبر ماركت باست فود بالقرب من
بنايات عدنان سعيد وشوقي حيدر.
وان هذا العقار هو عبارة عن ارض قسم
منها ارض بعل سليخ والآخر مشيد
عليه بناء مؤلف من طابق سفلي ثان
عبارة عن مستودع غير منجز بالكامل
ارضه باطون بدون ورقة دون دهان فيه
عواميد من الباطون تصل اليه من داخل
البناء. سفلي يتالف من اربع شقق الشقة
الاولى مشغولة من السيد ظافر درويش
بصفته شاربيا وفقاً لاقراره وهي تتالف
من مدخل وصالون وسفرة ضمت اليه
المطبخ وممر وغرفتا نوم وفرندا على
طول الشقة وحمامان اضافة الى فسحة
سماوية امامها ارضها بلاط رخام
طرش عادي يوجد ديكور في السقف
ابواب من الداخل خشب والخارج من
حديد وزجاج وطرش بوبا.

الشقة الثانية يشغلها راجي بو ناصيف
بموجب عقد بيع وفقاً لأقوال زوجته
ومؤلفة من مدخل وممر وصالون
وسفرة وغرفتي نوم وحمامين ومطبخ
وفرندا على طول الشقة أرضها بلاط
موزايك طرش عادي ابواب داخلية
خشب والخارجي حديد والمنيوم
وزجاج. الشقة الثالثة وهي نفس
محتويات الشقة الثانية يشغلها محمد
العويدي بصفته شاربياً وفقاً لاقراره
بواسطة الهاتف. الشقة الرابعة قيد
الانجاز مقطعة بالباطون الى غرفتين
ومطبخ وحمام. خلف هذه الشقة يوجد
محل قيد الانجاز على الباطون الطابق
الارضى وهو غير منجز فيه اعمدة من
الباطون ومسقوف. الطابق الاول وهو
غير منجز وفيه اعمدة من الباطون
وغير مسقوف.

ان مساحته 1239 م2 مساحة البناء
المشيد عليه 1449 م.م. (طابق سفلي
ثان مساحته 545 م.م. تقريباً طابق
سفلي اول مساحته 452 م.م. تقريباً
طابق ارضي مساحته 452 م.م. تقريباً
اما العواميد المزروعة في الطابق الاول
عددها 31 عامود عمر البناء حوالي 16
سنة).

يحد العقار من الغرب العقار 4675
وأماك عامة نهرية، من الشرق العقار
466 ومن الشمال العقار 4675 ومن
الجنوب العقار 466.

قيمة التخمين وبدل الطرح: ارض
وبناء ستمائة وستة عشر الفاً ومئتان
وخمسون دولاراً أميركياً / \$616250/
أو ما يعادله بالعملة اللبنانية. بدل
الطرح / \$369750 ثلاثمئة وتسعة
وستون الف وسبعمائة وخمسون
دولاراً أميركياً أو ما يعادله بالعملة
الوطنية وفقاً لأحكام المواد 973 و978
و983 أ.م.

موعد ومكان الطرح: تجري المزايعة
نهار الاربعاء الواقع في 2014/11/26
الساعة 12 امام رئيس دائرة تنفيذ
عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء
اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق
دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود

الصحيفة العينية للعقار موضوع
المزايعة، ومعاينته وعليه تأمين بدل
قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي
لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال
الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع
كامل الثمن، تحت طائلة اعادة المزايعة
حكماً، بزيادة العشر على عهدة الناكل
الذي يضمن النقص، ولا يستفيد من
الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً،
تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة 5%
ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان تلزيم

تعلم المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن اجراء تلزيم بطريقة
استدراج عروض على اساس تقديم
اسعار مع تخفيض مدة الاعلان الى
خمس ايام بناءً لموافقة وزير الطاقة
والمياه بتاريخ 2014/10/21 لتنفيذ
مشروع تمديد قسطل للري في بلدة
العين - قضاء بعلبك.

تجري عملية التلزيم في الساعة
العاشرة من يوم الخميس الواقع في
2014/11/20.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة
الخامسة على الأقل لتنفيذ صفقات
الأشغال المائية الراغبين بالاستشارك
بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم
عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض
العروض - وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه في المديرية العامة للمائية
والكهربائية - مصلحة الديوان -
كورنيش النهر.

بيروت في 22 تشرين الاول 2014
المدير العام
الموارد المائية والكهربائية بالإنابة
م. غسان نور الدين
التكليف 1857

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المجهول المقام
ببارو اشقر
2014/421

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تتبكم
دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في ملف
الحجز الاحتياطي رقم 2014/421
اشعار تبليغ قرار حجز احتياطي
موجهاً اليكم من طالب الحجز المحامي
انطوان حاتم، وعليه تدعوكم هذه
الدائرة للحضور اليها شخصياً أو
بواسطة وكيل قانوني لاستلام تبليغ
قرار الحجز الاحتياطي والاوراق
المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً
بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر
هذا الاعلان بالاضافة الى خمسة ايام
وهو قابل للطعن، وعلى تعليق نسخة
عن التبليغ المذكور على لوحة الاعلانات
لدى دائرة تنفيذ بيروت.

مامور تنفيذ بيروت
شفيق الجوزو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب عدنان حسن خليل وكيل روجيه
انيس بشاره سند ملكية بدل ضائع
للعقار 43/64 قرن الشباك

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
هيثم طريبه

إعلان

تعلم بلدية ميقدون - قضاء النبطية عن
إجراء مناقصة عمومية لتنفيذ مشروع
ترقيت ضمن نطاق البلدية - حارة
البيدر - مساحة 6970 م2، وذلك ابتداءً
من صدور هذا الاعلان في صحف اليوم
الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/28.

تقبل عروض المشتركين لمدة خمسة ايام
من صدور هذا الاعلان في الصحف في
مركز البلدية خلال الدوام الرسمي.
يجري فض العروض نهار الاربعاء

الواقع فيه 2014/11/12.
يمكن الحصول على دفتر الشروط
الخاص بالمشروع من مركز البلدية
لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية فقط لا
غير /1000,000 ل.ل. تسدد الى امانة
صندوق البلدية لقاء إيصال مالي.

رئيس بلدية ميقدون
محمد يوسف جابر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت نادين يوسف ابو ديوان وكيلة
نيقولا جوزف امين المعروف بطوني
جوزف امين يوسف ابو ديوان سند
ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار
1516 فالوغا

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
هيثم طريبه

هلوب

هفقود

فقدت إقامة العاملة الفلبينية
CHERRYLYN GANGOSO الرجاء
ممن يجدها الاتصال على الرقم
03/769752

فقدت إقامة سورية باسم ليلى أحمد
الفرج، الرجاء ممن يجدها الاتصال
على الرقم 76/083589

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

روفاثيل دونكيان	0175602
جبور وعوالي	0175698
يعقوب اسحاق	0175737
محمد عبدالله مراد	0175746
ديران اسادوريان	0175796
ادوارد قدسي	0175921
خاتون عبد الاحد	0176079
سليم بطرس نصار	0176146
اميل فضول	0176183
عبد الرضى برجواي	0176195
علي يوسف نجار	0176437
هارتوتون جبانيان	0176439
هوسيب جبوليان	0176563
الياس شاكرا عباس	0177014
يسرى شلابي	0177055
جورج باسيل	0177210
مارون توفيق بجاني	0177480
سركيس هاميونيان	0177541
ظريفة ابو انطوان	0177580
اوهانس دافيد اغايان	0177610
انطوان جان صادر	0177637
شكري مارون	0177717
ماري كريكور باغدصاريان	0177748
تريز ابي المم	0177889
عبدالله ابو عنق	0178078
قبلاي يوسف قمر	0178104
فيليب موسى نعمه	0178148
ديران عبد المسيح	0178242
انطوان حجازي	0178271
سيلفا كزريان	0178375
حافظ و راشد	0178445

الخبار

علي احمد سعد	0178500
هاكوب كسابيان	0178804
ايفان ايانغولي	0178906
يوسف شلهوب	0179069
مخايل يوسف داغر	0179401
طالب باكري	0179413
محمد ابو الحسن	0179757
تريز وهي	0179918
مسعود جرجي	0179937
داوود ابي غانم	0180004
بول حبيب ارايان	0180156
سليم كنعان	0180201
هاكوب سحقيان	0180331
سييرو ابو حيدر	0180412
اوهانس كسابيان	0180662
متري ايوب	0180782
نيقولا حليم عازار	0180902
حلمي زايد	0180936
سركيس كريكوريان	0180941
كراكين مكسوديان	0180961
جميل غصوب	0181035
عبد الرزاق ضاهر	0181085
يوسف باباكوجيان	0181111
سليم اسمر	0181115
حبيب رمان	0181133
محمد قاسم	0181255
شارل تابت	0181328
انيس علي حسين	0181481
جوزف مخايل	0181700
افيديس مرعشي اكمانيان	0181813
سركيس عباسيان	0181833
ايلان جرجس خيال	0181951
مريم مبارك بشارة	0182035
حنا سعد مارون	0182113
منى فايز جابر	0182163
توبي	0182306
جميل غصوب	0182404
سركيس اتميان	0182422
ابراهيم داوود سابا	0182498
جرجي يوسف جبور	0182594
فارتكس ادوريان	0182606
هاروتيون بانيان	0182613
ايلي جبران مالك	0182652
كريكور هاروتيونيان	0182708
طانيوس يعقوب طنوس	0183013
الهام وجورج الشورباتي	0183410
عبد الكريم فرحات	0183445
الياس حبيب افرام	0183502
جوزف الياس شاهين	0183676
خورين ارزومنيان	0183763
نجلا ابو جودة	0183804
احمد ملا	0183919
رياض سمعان شلهوب	0183935
افيديس سكانكجيان	0184030
فؤاد دبس	0184096
آرام شنكريان	0184119
شفيق غانم	0184158
حسان حجيج	0184180
حسين علي الحج	0184288
محمد حسن مصري	0184295
خليل صادر	0184298
محمد كمال زيتوني	0184335
جورج باسيلي	0184536

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

رقم الاشتراك:	الاسم:
0173912	خليل حداد
0173928	عبدالله ابراهيم دعبول
0173940	ابراهيم شعيا
0174175	شماس
0174186	حسين علي هاشم
0174223	زعيتر
0174244	عبدالله
0174263	نعمه توفيق مسعود
0174495	سيتا سوكونيان
0174506	داوت تلفسيان
0174511	شعيا
0174515	كرم حنا ابراهيم
0174628	نوال عطال
0174702	فليكس سوسي
0174718	جميل قسيس
0174822	حبيب طبشراني
0174827	ميشال مرعشليان
0174873	اسكوحى كزانجيان
0174944	هارديس كريكوريان
0175001	اسادور مزمانيان
0175010	اغوب ناريان
0175074	هيثم ايلي الاخرس
0175155	جريس منى
0175156	بايزار مكريان
0175159	سركيس روبانيان
0175321	اهارون هابديريان
0175346	مارون ناصيف
0175458	انطوان الياس دوميت
0175478	زعيتر
0175479	زعيتر
0175500	مالك
0175602	روفاثيل دونكيان
0175698	جبور وعوالي
0175737	يعقوب اسحاق
0175746	محمد عبدالله مراد
0175796	ديران اسادوريان
0175921	ادوارد قدسي
0176079	خاتون عبد الاحد
0176146	سليم بطرس نصار
0176183	اميل فضول
0176195	عبد الرضى برجواي
0176437	علي يوسف نجار
0176439	هارتوتون جبانيان
0176563	هوسيب جبوليان
0177014	الياس شاكرا عباس
0177055	يسرى شلابي
0177210	جورج باسيل
0177480	مارون توفيق بجاني
0177541	سركيس هاميونيان
0177580	ظريفة ابو انطوان
0177610	اوهانس دافيد اغايان
0177637	انطوان جان صادر
0177717	شكري مارون
0177748	ماري كريكور باغدصاريان
0177889	تريز ابي المم
0178078	عبدالله ابو عنق
0178104	قبلاي يوسف قمر
0178148	فيليب موسى نعمه
0178242	ديران عبد المسيح
0178271	انطوان حجازي
0178375	سيلفا كزريان
0178445	حافظ و راشد

علي احمد سعد	0178500
هاكوب كسابيان	0178804
ايفان ايانغولي	0178906
يوسف شلهوب	0179069
مخايل يوسف داغر	0179401
طالب باكري	0179413
محمد ابو الحسن	0179757
تريز وهي	0179918
مسعود جرجي	0179937
داوود ابي غانم	0180004
بول حبيب ارايان	0180156
سليم كنعان	0180201
هاكوب سحقيان	0180331
سييرو ابو حيدر	0180412
اوهانس كسابيان	0180662
متري ايوب	0180782
نيقولا حليم عازار	0180902
حلمي زايد	0180936
سركيس كريكوريان	0180941
كراكين مكسوديان	0180961
جميل غصوب	0181035
عبد الرزاق ضاهر	0181085
يوسف باباكوجيان	0181111
سليم اسمر	0181115
حبيب رمان	0181133
محمد قاسم	0181255
شارل تابت	0181328
انيس علي حسين	0181481
جوزف مخايل	0181700
افيديس مرعشي اكمانيان	0181813
سركيس عباسيان	0181833
ايلان جرجس خيال	0181951
مريم مبارك بشارة	0182035
حنا سعد مارون	0182113
منى فايز جابر	0182163
توبي	0182306
جميل غصوب	0182404
سركيس اتميان	0182422
ابراهيم داوود سابا	0182498
جرجي يوسف جبور	0182594
فارتكس ادوريان	0182606
هاروتيون بانيان	0182613
ايلي جبران مالك	0182652
كريكور هاروتيونيان	0182708
طانيوس يعقوب طنوس	0183013
الهام وجورج الشورباتي	0183410
عبد الكريم فرحات	0183445
الياس حبيب افرام	0183502
جوزف الياس شاهين	0183676
خورين ارزومنيان	0183763
نجلا ابو جودة	0183804
احمد ملا	0183919
رياض سمعان شلهوب	0183935
افيديس سكانكجيان	0184030
فؤاد دبس	0184096
آرام شنكريان	0184119
شفيق غانم	0184158
حسان حجيج	0184180
حسين علي الحج	0184288
محمد حسن مصري	0184295
خليل صادر	0184298
محمد كمال زيتوني	0184335
جورج باسيلي	0184536

في حال عدم التسديد خلال مهلة
اسبوعين من تاريخ النشر ستضطر
المؤسسة لأخذ الإجراءات القانونية
بحقهم.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1820

طرابلس	لا يوجد	سعيد علي سعد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسكندر نقولا مبيض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الحميد رباح مبروك	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد محمود حرفوش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمران خالد العرب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يحي احمد كحيل	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد محمد خير	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياض عمر دبيري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد عبدالقادر انوس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود رشاد البحر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسكندر نقولا مبيض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد محمد مهاجر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد خالد علوش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جومانا ناصر طبوش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	صلاح الدين محمد الفتى	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد حسن عكاوي محمود جمال بنشي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد حسن عكاوي عبدالكريم محمد ورزك	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زكريا عبد الرحمن كاخية باسل هشام الاصباشي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سليم احمد انوس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد و جهاد ياسر ياسين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فضيلة ادهم ياسين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى ظهير الرزوق صالح احمد الرزوق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير حسن خضر الحاج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي عبده الحاج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير محمد العش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبده حسن خضر الحاج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالله محمد فرس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محمد بكري دباغ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	غسان عثمان محمد صالح	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محمد مبيض برنار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالحميد احمد مقاسسي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى علي الشيخ محمد مصطفى قدورة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد اسماعيل محمد اسعد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	طارق حسن ريماء	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عباس ابراهيم المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كنعان ديب رشيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي محمد صهيون	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد بهاء الدين النحاس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد علي العلي عبد السلام علي قلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي نديم مصطفى كردلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مراد محمد مراد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اديب توفيق فلاح	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	غسان احمد السمروط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رشيد قرنيطة انوس ديبان محمد الحلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عربية احمد الشامي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	لطيفة احمد عالي عمر مصطفى سلواي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد اللاذقاني عبداللطيف مونا العش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود بشير احمد مطر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نوري محمد صيداوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نايف ظافر طراد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد هاشم احمد محمود زريقة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسماعيل محمد حمام	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالقادر عبدالحميد امين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى علي الشيخ اسماعيل مصطفى قدوره	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى حسن الكردي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد توفيق محمد رقيقي جرجي موسى بدوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اميل يعقوب عطا الله	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	غازار موسى غازار	لا يوجد أي عنوان

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الخزينة،

المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى المحاسبة الواردة تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام وذلك لتبليغ البريد العائد لهم، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه.

مع الإشارة إلى أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية :

محتسبية قضاء	رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون
طرابلس	لا يوجد	مصطفى بشير اليمق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جوزيف رشيد الخازن	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياض علي علاوة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى بشير اليمن	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	قيصر جودت عنروق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير محمد عدده	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رهيف عبد الهادي عكاري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ثناء محمد حمزة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فهيم رشيد كرامي ريما رشيد كرامي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جميل فضل مبيض برنار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وليد ياسر دبوسي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هادي محمد هوشر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	HEMAM H. HAMZA	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	HOUSSAM AHMAD CHAHAL	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر عبد الحميد البابا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نزيه محمود صابر عنتبلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عبد الرزاق اديب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	شركة العالم العربي للالتزامات والادارة ش.م.م. سوتغ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هاشم فهد الابوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد القادر مصطفى طالب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى شوكت السيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد علي غمراوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد القادر مصطفى طالب محمود خضر اليوسف	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى عبد القادر القشلان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سميح خالد غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عبد الناصر روميه	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد رياض حلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وسيم ممدوح السودا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ايهاب و صلاح عبد الخالق زكي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الياس نقولا الدبس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر محمود المهاجر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي حسن الحواط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ديبان محمد حلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عثمان احمد بدور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عاطف صالح شحادة غنيم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى عبد القادر ياسين مصطفى محمد عبد الكريم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فؤاد محمد الحلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فواز عادل شريتح هدى هاشم كجارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جورج نقولا منصور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ابراهيم محمد العش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي جمال دباغ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ياسر عبد القادر خباز	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ديبان محمد حلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عادل بركات و خالد قدور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال محمد عبيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد علي سلمان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خضر حسن باليطة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محمود وهبة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال عبد الحميد الفوال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الغني علي جنزلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سعد محمد علي الار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فوزي مصطفى ياسين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد مصطفى سمنا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ابراهيم عبد القادر خباز	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فاطمة محمد نزيه اشقر مولودة درويش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى منير عصافيري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	البيروتو اسبيريدون روحانا	لا يوجد أي عنوان

إعلانات رسمية

طرابلس	لا يوجد	فرح باسيل روائي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نوري حسن عبد الوهاب عبد فرح نعمة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بهية مخايل يوسف زوجة جبرائيل مخول	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	امجد محمود زريقة خليل امجد خليل ماروق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	توفيق يوسف عتال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى صديق الصيداوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	انطانيوس حبيب مسعد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	منير رشيد عصافيري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جرجس انطانيوس ميسي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى كامل امين الشامي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى شوقي بلوط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد مصطفى سمنا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد غازي الفنج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بلال عبدو الحاج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محمد بكرى دباغ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي عبده الحاج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد محمد العمر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اندوني بني طورني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	طارق عبد الرحمن الايوبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الياس حنا كحالي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بلال محمود علي محمد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هشام ابراهيم العباس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد حسن عيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال عبد القادر السنكري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سعيد محمد سهام بهلوان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد حسين خسوك	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هشام عبد الوهاب طالب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مخائيل جبرائيل سعادة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خير الله جديد شديد مصطفى عبد القادر ملص	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ناصر محمد رجب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد فؤاد اسكندر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اشرف احمد الحجار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زكريا محمد فرحة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خضر احمد مصطفى الراوي سعيد محمد عبدالله	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد جميل بغدادي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بسام الحاج رامز ملك	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي عبده الحاج	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هادي محمود ملقي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى توفيق الخولي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى رضوان الار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد فريز احمد صيداوي اسماعيل يحيى عوده	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عصام ابراهيم الصيداوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	طارق احمد فطابرجي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حسام عبدالقادر خباز	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حنا يعقوب برساسة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود محمد الاسعد الضاهر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى احمد الاشرم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اشرف احمد الحجار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى ناصر محمد دحني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الامير عبدالرحمن سليم الايوبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زهير عبدالرحيم حفار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يوسف احمد اليشير	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد خالد الحمّار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى ابراهيم شموط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد اسماعيل عوادلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد احمد شحيطة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جرجي نقولا وانيس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ياسر عبد القادر خباز	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الرحيم مصطفى البضن جورج الياس عكاري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد مصطفى العش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جعفر حسن بيلالي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زلفا رمضان الايوبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد حسني اللون	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الرحمن محمد نعتان عزيزة احمد فخير	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	دلهمما محمد بشير حوراني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جان عبده اروادي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بكري حسن دباغ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سليم عبد الحميد دقناش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد احمد حجوز	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الياس طنوس عطالله	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد محمد كمانى	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد مصطفى حمرا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد علي شمسين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نعيم علي عبيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود محمد زريقة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ابراهيم كامل مغيط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حليمة ابراهيم جبر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عبد القادر ابو بكر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جورج الياس كرم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد علي عبد القادر فرسكوري جوجو	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد عبد الحميد صيداوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياح شعبان عصافيري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كامل احمد معاليقي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد رشيد لباييدي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خيرالدين محمد اللون	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	شركة نفط العراق المحدودة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اركان احمد طليس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كاترين شينا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ادوار سابا بطش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد نور عدرا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كاتبة جورج واكيم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بدر احمد كلسينا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد سليم الوف	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محي الدين الشامي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بنديلي ابراهيم سرور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نزيه محمود صابر عنقبلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد فوزي دبوسي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد حسين زهرة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير مصطفى صيداوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سامر انطون دبس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد العزيز محمود رشيد ياغي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حاتم عصام العبد الله	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نبيل انور زكور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الدكتور سمير مصطفى حمرا البدوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خطار احمد خير	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ماهر فخر جابر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بيزانت برصوم كلكول	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى رشاد زغلول	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رمزي محمد انور حداد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد مصطفى جعارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بلال طارق دبوسي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اثيان فؤاد اسطفان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد سميح عزمي افينيوني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد احمد حلواني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد عبد الرحمن عبيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فريد اكرم كبراة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	موسى عبد الرحمن شما	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علاء الدين احمد بكداش خالد رشيد عوده	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فواز مصطفى خليل	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نزيه محمود صابر عنقبلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال عبدالرحمان عبيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالله رومل الحموي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الشيخ مالك نزيير الشيخ موسى	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد محمد دنش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالله محمد جبر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	منير محمد عصافيري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	شيخ موسى كريم شيخو	لا يوجد أي عنوان

طرابلس	لا يوجد	فادي عبدالله دحني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رهيف عبد الهادي عكاري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الدكتور محمد قصي فائز حميصي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد عادل علم الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد حسن الحسين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد ناظم ناظم ابراهيم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بسام امين عبود	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	طلال محمد سعيد القاطوع	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير سعيد السمان باسم احمد اصلان الحسن	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسامة عبد الرحمن حلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حسن يوسف الزعبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وليد محمد عثمان عرب عصام محمد الخطيب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد شكري شندر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير خير الدين شهاب الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عادل واصف مسقاوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يوسف محمد غلاييني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال معروف مولود	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	راجية بدر الدين النجار زوجة الدكتور مصطفى رجائي مغربي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد هاشم غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود محمد عواد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد جمال احمد القرقي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد القادر عبد القادر خشوف داقيد عبود نادر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زياد احمد المير الايوبي وديع ظافر ايوب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سليم ظافر صافي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد بدر مصطفى حامضاني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى محمد فاروق فخر الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خلدون خالد المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد رياض حلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محمد حمادة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عزام احمد سعدي ريفي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بيار بهنان دنحة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد عبد الرحمن عبيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسكندر نقولا مبيض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال احمد فضل زعاطيطي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد محمد حسن المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد منذر عبدالله مقدم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ميشال حبيب مسعد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جهاد عبدالحميد السيد احمد محمد حسن الدهيبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ابراهيم احمد طليس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زاهر فوزي حريكي سرج قبصر عرتوق اسامة حاتم قبرصي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وهيب محمد علي الصوالحي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	معتز عبد القادر مقدم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عصام احمد يحيى	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد رامي عبدالرحمن الوزه	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير فارس ابو نعيم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حسام عبدالحميد مراد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	شافية تنظيم عثمان رعد عادل السيد الريحي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	انطوان اكرم عيسى	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الستار احمد التوم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رفعت محمد ناصر يونس جهاد محمود الصديق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نزيه محمود صابر عنتلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حاتم عصام العبد الله	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود علي خضر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نبيل نعيم الروادي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود علي الاطريب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد هاشم غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هشام احمد شافعي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يوسف محمد ياسر العبد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد مصطفى الحصني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	د/ صفوان احمد يكن	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وسام احمد حليمة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فؤاد جوزيف عازار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عامر محمد عيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زياد حسن البدوي النجار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	طلال معن كرامي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محاسن محمد زوزو	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد مصطفى كريمة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد خالد الموصول	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نقولا وهيب نيني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير جرجي قطرة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد القادر حسين العتري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كابي سليم سليمان هانس بيتر هامبال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بهاء الدين محمد السويسي محمد نديم البيسار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حسن توفيق عيسى	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زياد رضوان غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حبيب محمد عادل الصايغ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نصر محمد خضر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي عمر اللون	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سليم جميل البيطار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالله عبدالقادر مطرجي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ناديا سالم عبد الوهاب زوجة دسمير مصطفى حمرا البدوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصباح محمد احسان شميمس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى محمد جعارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الياس نقولا مبيض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد القادر حسين العتري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسكندر نقولا مبيض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد محمد خزما	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جورج بندلي حبيب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر هاشم غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد سمير محمد مسقاوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يوسف حبيب حنا ديب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هاروتين واركان كايكلدبرافيان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي سمير محمود منقارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سيمون برصوم كلكول	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هارتوتيون ادارس قيومجيان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عثمان نديم البيسار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جورج بندلي حبيب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سليم بطرس الخوري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فريدة نور ناظم مسقاوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالرحمن محمود الحاج علي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	غسان جميل الاسعد البكري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هيثم ابراهيم العظمي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وليد فؤاد الحلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الوهاب خالد حامضاني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياض فارس ابو نعيم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الياس حنا الصوري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سمير جورج كرم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حاتم عصام العبد الله	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر محمد علي ابراهيم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الدكتور احمد هلال غلاييني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زينة علي الشعار درويش	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فايز خالد المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	منذر نعيم سكاف حلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمار محمد ديب الحلبي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كريم محمد نعنعي	لا يوجد أي عنوان

إعلانات رسمية

طرابلس	لا يوجد	واثق محمد نظام الحسيني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ابراهيم يوسف سليمان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد القادر سمير شيخ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد حافظ مصطفى قونيلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد خليل معتوق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بسام الحاج رامز ملك	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد بشير كبارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بلال مروان غانم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي خليل حطيط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد شمس الدين رافت مجذوب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اميرة محمد اشرف الصالح نبيلة احمد سلامة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر محمد ديب الخير حسن محمد سعيد اسوم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد محمود تركماني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عبدالقادر العتري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جميل احمد جبلاوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	بندلوب ايليا عكاري ارملة مخايل فضول	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياض محمود اللهبيي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ميرفت احمد حلواني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يوسف الياس الشيخ	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	صوفي محمد عاصم المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ثناء محمد حمزة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ربي محمد فخر حجازي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مها عمر حبيب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حسن محمود طرطوسي رياح محمود رمضان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالدبة محمد فضل المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	شركة هيدرومار ش.م.ل.	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد مصطفى العرجة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وليد احمد اسكندراني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياض محمد حسن لاذقاني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اندراس الياس ميسي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود عبدالستار عرابي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	طه احمد عدلوني الملقب رنو	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عصامي فريد حمزة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي عمر الفاروق عرب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ماهر فخر جابر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد احمد ناجي المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالحفيظ حسن غمراوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	صلاح امين سنكري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	د. محمد احمد كنعو	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي راسم مصطفى قونيلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	د. نزار ابراهيم عثمان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سعدالدين ظهير عوض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جورج فؤاد كرم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سعد الدين يوسف الصالح	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فؤاد علي الشامي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مامون حسن نجا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	منير يوسف نصر الفرد تيودوري عازار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد غسان رياض علم الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جورج انطون بندلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد امين محمد فائق الجمالي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمود محمد ريمة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هيثم حسين العكاري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالله عبداللطيف كبارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد عادل واصف مسقاوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد مصطفى العرجا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد اسماعيل كلسينا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الرحمن حسن زكي مولوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حمزة محمد نافذ الخير	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد سعيد محمد ريمة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد اسامة عزمي المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد سعيد نهاد حلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر احمد عاصم فتال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	يوسف احمد عاصم فتال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد محي الدين ذوق	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	سيمون نقولا عريرو	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الرحمن وسيم حسان عز الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عمر هاشم غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد طه درويش الايعالي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فؤاد محمد عصافيري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نذرى صلاح الدين الكردي مولودة العلم هوشر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	كمال محمد عواضة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رائد محمد فخر الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نواف عبد الله الدندشي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رياض سعيد غلاييني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ابراهيم مروان فتال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مرسال الياس لبنان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد خليل المصري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبد الرحمن وسيم حسان عز الدين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي محمود حيدر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علي حسن اسعد حسن احمد الجبلاوي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	علاء بسام ملك	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ميشال مارسيل لبنان	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالرحمن سميح ثمين	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	اسامة عبد الرحمن حلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد ايمن احمد بغدادي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فادي محمود حيدر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	غسان محمود عبد الكريم	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	شمسين محفوض حنا محفوض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد رياض حلاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عبدالله عبداللطيف كبارة	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصطفى عبداللطيف كباره	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نزيه مصطفى كمال لاذقاني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	زياد احمد لاذقاني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد سعيد بكور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حاتم محمد زياد رافعي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	هيثم محمد فهد المالطي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جوليا الياس حلال	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	وسيم محمد عارف النشار	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فاضل عبدالله غندور اوغستان ج كافوني	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	ناظم عبد الله غندور	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	جمال محمد عباس	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عادل عبد الوهاب و اولاده	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مي محمد ضياء الدين مراد غسان جميل الاسعد البكري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نبيهها وهيب حسين اغا ال عبد الوهاب	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خديجة اسماعيل مطعية	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	محمد سمير موصلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	غوا راشد عبيد	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	فكرية عبد الله عسيلي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	رشيد محمد عثمان عرب ملكة الجمال نجا عبد القادر ابو بكر	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	حيات و احمد عبد الرحمن السنكري	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	عادل عبد الوهاب و اولاده	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	الياس نقولا مبيض	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	نهاد محمد صواط	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	خالد علي حداد جمال فهد الراعي	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	احمد محمد بيضا	لا يوجد أي عنوان
طرابلس	لا يوجد	مصلحة المحجر الصحي	لا يوجد أي عنوان

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الخزينة
موني الخوري

▶ هبوب الأخبار ◀

حملة السلام
للحج والعمرة والزيارة
زيارة الامام الرضا (ع)
بيروت - مشهد - بيروت
3 أيام من 11/7 الى 2014/11/10
أول الرويس، مقابل البنك اللبناني الفرنسي 03 225 090 - 01 270 748

LUXURY
TRAVEL & TOURISM
Travel with Luxury...the perfect way!!

Additional Services:
Holiday Packages
Event Bookings

Tayoune near Beirut Mall
Tel/fax : 01/384430
Mobile : 03/724026
E-mail : info@luxurytrvl.net
www.luxurytrvl.net

Serve Medical
supplies & equipment
www.serve-medical.com

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

شقة للبيم
بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة - 3
حمامات - 4 بلاكين - موقف -
سند - بئر - مولد - مطلة مطار
- بحر - ط 4
03/887084 - \$190000

شقة مفروشة للإيجار
شارع سبيرز - خلف مطعم
بربر - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - ط 2 - 71/079680

شقة للإيجار
بشامون - حي المدارس
شقة للإيجار - 3 نوم - صالون
- سفرة مع فرش أو بدون فرش
تلفون:
70/701713
76/785286

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك -
جانب كهرياء دعبول - عرض
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور
275\$ شهري
71/580290

الإخبار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان.
يوهياً من 7:30
صباحاً لفاية
10:30 ليلاً

ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
نلتقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

Indie Care
Boutique & Spa
إستفدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسومات Cell 71/008974

شقة للبيم
الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف -
150م2 - ديلوكس سعر مغر -
ط 6 - 03/820917

الوسيلة
إعلانية - مبوبة - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وتجربتي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحه الصحيح

رحلة - بنابة الرفعات
٠٨/٨٤٩٩١ - ٧٦/١٥٧٣٧٧
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

شعارنا
الأمانة
الجودة
السرعة
توزيع محرمات للمؤسسات والمنزل
03 / 72 71 58
03 / 08 82 68

سيارة 2X4
XXXXXXXXXX
2001 رصاصي فول أوبشن
هادفة بداعي السفر
نهائي \$10500
03/223587

Kamal
TRADING & SERVICES
Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Bouchreih- Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.
Tel/fax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalamg@inco.com.lb
P.O.Box: 90/ 1245 Lebanon

KADO
GHAMLOUSH
الأعياد كلنا عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY
SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

Coverotty
Promotional Items Printing
Square Tare Cover Printing

جميع أنواع المطبوعات التجارية
والطباعة الحريرية على كافة المواد الدعائية
www.COVEROTTY.com Coverotty@hotmail.com
Tony Akl Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 39 12 06

الكرة الإنكليزية



كان تعاقد إدارة ساوثمبتون مع المدرب رونالد كومان بمثابة «ضربة معلم»

ساوثمبتون فقد نجومه فلم يعد معه

بي أس في ايندهوفن. فالهولندي، الذي اشتهر في الملاعب بتسديداته الصاروخية من الركلات الثابتة، بات يمتلك من التجربة والحكمة في الكرة الأوروبية والقدرة على التعامل مع المواهب ما يتيح له الظروف الملائمة للعمل في فريق كساوثمبتون. هذه الحكمة عكسها كومان من خلال تعاقدين «من صنع يديه» بضمه من فريقه السابق فيينورد، الإيطالي غرازيانو بيللي، والمدافع البلجيكي توبي ديرفيلد من أتلتيكو مدريد الإسباني، الذي كان الهولندي قد أشرف عليه في اياكس، فضلاً عن لاعب آخر من الدوري الهولندي هو الدولي الصربي دوزان تاديتش من تفنتي انشكيد، وذلك لتعويض شاو ولالانا ولامبرت تحديداً.

صوابية خيارات كومان ظهرت سريعاً، حيث قدم هؤلاء اللاعبين بالإضافة للفريق، وخصوصاً بيللي الذي سجل 7 أهداف في 9 مباريات، وهو يحتل المركز الثالث في لائحة هدافي «البريمير ليغ» خلف الإسباني دييغو كوستا والأرجنتيني سيرجيو أغويرو بـ 9 أهداف لكل منهما، وقد أتاح له ذلك تلقي الدعوة من أنطونيو كونتي للعب في صفوف المنتخب الإيطالي.

ما هو واضح أن كومان نجح، سريعاً، في رآب الصدع الذي خلفه رحيل نجوم ساوثمبتون عن صفوفه كما نقل إليه، بنجاح، فلسفته الهجومية، لكن، في المقابل أيضاً، فإن لاعبي الفريق الأحمر أظهروا جاهزية عالية للتأقلم مع منهجية الهولندي، وتحدي الصعاب من خلال الاستمرار على ذات منوال الموسم الماضي، وهذا ما يؤكد كومان نفسه، حيث عبّر عن دهشته للحماسة التي يتمتع بها اللاعبون، والتي لم يصادفها، على ما قال، طيلة مسيرته، حيث ذكر بأن قائد ساوثمبتون، البرتغالي جوزيه فونتي، نقل إليه رفض زملائه الإجازة التي منحهم إياها في منتصف الأسبوع عقب المرحلة الخامسة، قائلاً له: «نريد أن نتدرب».

بالتأكيد، مع لاعبين كهؤلاء، يصبح من غير المستغرب أن يحتل فريقهم وصافة الدوري الإنكليزي حالياً.

يحتك ساوثمبتون حالياً المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز

بالتأكيد هي «ضربة معلم» أن يتعاقد النادي الأحمر مع الشقيقين كومان، وخصوصاً رونالد، الذي حقق، كمدرّب، نجاحاً لافتاً في ملاعب بلاده بتوجيه بلقب الدوري المحلي مرتين مع اياكس أمستردام، ومرة مع

وصل إلى 126 مليون يورو، وأكثر، فإن توتنهام لم يبق له حتى مدرّبه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. كان من المنتظر أن يُستثمر هذا المبلغ للتعاقد مع أسماء كبيرة، غير أن الإدارة الناجحة لساوثمبتون فضلت الاستمرار في الاعتماد على أكاديمية النادي التي خرّجت المواهب المذكورة، وأسماء أخرى سابقة على غرار الويلزي غاريت بايل وثيو والكوت واليكس - اوكسلايد تشامبرلين، الذين خطفهم كبار إنكلترا بطبيعة الحال أيضاً، و«ضربت ضربتها» بالتعاقد مع النجم الهولندي السابق رونالد كومان كمدرّب للفريق ومن ثم مع شقيقه إيريون، الذي أشرف على العديد من الفرق في هولندا وعلى منتخب المجر أيضاً، مساعداً له.

وتأكيد مدى القيمة والتطور اللذين وصل اليهما. لا بل على العكس، فإن الأمر الذي يثير الاستغراب والدهشة، والذي يثبت قوة ساوثمبتون ومعدنه ومشروعه الأنجح في البطولة الإنكليزية، هو كيف أن فريقاً «سرق» منه الأندية الأخرى أهم النجوم الذين قدمهم في الموسم الماضي، لكنه، رغم ذلك، لم يتأثر، ومضى في تقدمه حاصداً نجاحات أكبر ومحققاً أفضل انطلاقة في «البريمير ليغ» في تاريخ مشاركته فيه.

فما هو معلوم أن ساوثمبتون فقد في الصيف الماضي أهم عناصره دفعة واحدة، وهم: ريكي لامبرت وأدم لالانا وديان لوفرين إلى ليفربول، ولوك شاو إلى مانشستر يونايتد، وكالوم تشامبرز إلى أرسنال، مقابل مبلغ

قد يفاجأ كثيرون بان فريقاً مثل ساوثمبتون يحتل حالياً المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. إلا ان فريقاً خس أهم نجومه في الصيف ويصل الي هذه المرتبة بعد 9 جولات. لا يمكن أن يصبح هنا محط استغراب فقط. بل محط تقدير أيضاً

حسن زين الدين

لنفترض أن أحد المتابعين فاقته المراحل التسع الأولى من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، وطرح عليه السؤال التالي: من براك الفريق الذي يحتل المركز الثاني في «البريمير ليغ» خلف تشلسي المتصدر الآن؟ لا شك في أن الجواب سيكون بديهياً وتلقائياً: إما مانشستر سيتي أو جاره يونايتد أو أرسنال أو ليفربول أو توتنهام، أو بـ «أسوأ الأحوال» إفرتون، إذ إن هذه الأسماء هي التي اعتادت أن تكون في هذا الموقع، وخصوصاً أن البطولة وصلت إلى مرحلتها التاسعة. لكن الحقيقة هي أن فريقاً اسمه ساوثمبتون هو الذي يتبوأ هذا المركز بـ 19 نقطة بفارق 4 نقاط خلف تشلسي المتصدر، ونقطتين أمام مانشستر سيتي الثالث، محققاً 6 انتصارات، وهو يملك ثاني أقوى خط هجوم بـ 20 هدفاً، وأقوى خط دفاع حيث لم تتلق شباكه سوى 5 أهداف. قد يبدو الأمر مفاجئاً لكثيرين، لكن عندما تكون البطولة قد وصلت إلى مرحلتها التاسعة، فإن هذا تأكيد على أن حلول ساوثمبتون في الوصافة ليس «فلتة شوط» أو فيه أدنى مفاجأة، وعندما يكون هذا الفريق قد حقق أعلى نتيجة حتى الآن هذا الموسم باكتساحه سندرلاند 0-8 في الجولة ما قبل الأخيرة، فإن وجوده في المركز الثاني لا يصح أن يكون محل تساؤل أو استغراب. في حقيقة الأمر، فإن وصول ساوثمبتون إلى هذه المرتبة هو استكمال لموسمه الماضي الناجح،

برنامج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 9)	فولام - دربي كاونتي (22,00)
- الثلاثاء:	ليفربول - سوانسي سيتي (22,00)
ساسولو - امبولي (21,45)	- الأربعاء:
- الأربعاء:	مانشستر سيتي - نيوكاسل (21,45)
اتالانتا - نابولي (21,45)	توتنهام هوتسبر - برايتون (21,45)
فيورنتينا - اودينيزي (21,45)	ستوك سيتي - ساوثمبتون (21,45)
كالياري - ميلان (21,45)	كأس ألمانيا (دور الـ 32)
جنوى - يوفنتوس (21,45)	- الثلاثاء:
انتر ميلانو - سمبوريا (21,45)	أرمينيا بيليفيلد - هيرتا برلين (20,00)
باليرمو - كييفو (21,45)	خيمنيثز - فيردر بريمن (20,00)
روما - تشيزينا (21,45)	كيركرز أوفنباخ - كارلسروه (20,00)
تورينو - بارما (21,45)	أهلن - هانوفر (20,00)
- الخميس:	كايزرسلاوترن - غروثر فيورث (21,30)
فيرونا - لاتسيو (21,45)	دويسبورغ - كولن (21,30)
كأس الرابطة الإنكليزية (دور الـ 16)	سانت باولي - بروسيا دورتموند (21,30)
- الثلاثاء:	دينامو دريسدن - بوخوم (21,30)
بورنموث - وست بروميتش ألبيون (21,45)	- الأربعاء:
شروسبوري تاون - تشلسي (21,45)	ميونخ 1860 - فرايبورغ (20,00)
ميلتون كينز دونز - شيفيلد يونايتد (21,45)	ماغديبورغ - باير ليفركوزن (20,00)
	فورزيبرغر - اينتراخت براونشفيغ

كأس فرنسا (الدور الثالث)

- الثلاثاء:

باستيا - اوسير (21,00)

لانس - كريتي (21,00)

مونبلييه - أجاكسيو (21,00)

نانت - لافال (21,00)

كاين - كليرمون (21,00)

ريمس - أرل أفينيون (21,00)

إيفيان - لوريان (21,00)

تولوز - بوردو (22,00)

- الأربعاء:

نيس - متز (19,30)

رين - مرسيليا (21,55)

أصداء عالمية

مصر لا تريد استضافة الأمم الأفريقية

رفضت وزارة الرياضة المصرية أمس استضافة نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقررة مطلع 2015 في حال انسحاب المغرب بسبب وباء إيبولا. وجاء في بيان مقتضب للوزارة: «تعلن وزارة الشباب والرياضة أنه بعد دراسة الأمر من كافة جوانبه، فقد تقرر عدم تقدم مصر بطلب للاتحاد الأفريقي لكرة القدم لاستضافة كأس الأمم الأفريقية التي كان من المقرر إقامتها في المملكة المغربية من 17 كانون الثاني حتى 8 شباط 2015».

يذكر أن مصر من الدول التي راسلها الاتحاد الأفريقي لمعرفة موقفها من استضافة نسخة 2015 في حال إصرار المغرب على طلب تأجيلها بسبب تخوفه من فيروس إيبولا القاتل.

إيفرا يتعد شهرًا

سيغيب الفرنسي باتريس إيفرا مدافع يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي عن الملاعب لمدة شهر بسبب الإصابة بتمزق عضلي في الفخذ. وتعرض إيفرا للإصابة خلال الحصة التدريبية الأخيرة الأسبوع الماضي، التي حرمته المشاركة مع فريقه أمام باليرمو.

العين على سان انطونيو في افتتاح موسم الـ «أن بي آي»

وقال جيمس: «اعرف ماذا يعني الفوز باللقب، لأنه اصعب ما يمكن تحقيقه، لكن توقعاتي لا تزال مرتفعة، الا انني اكثر صبراً الآن عما كنت عليه قبل اربعة اعوام». ويبحث لوس انجلس لايكرز عن موسم مختلف بعدما تأثر كثيراً بغياب نجمه كوبي براينت عن معظم فترات الموسم الماضي بسبب الإصابات.

ويعود براينت الى صفوف فريقه بإشراف المدرب الجديد للنادي بايرن سكوت لأربع سنوات مقابل 17 مليون دولار خلفاً لمايك دانتي الذي استقال من منصبه.

واحرز سكوت (53 عاماً) لقب الدوري ثلاث مرات لاعباً مع لايكرز في ثمانينات القرن الماضي، كما احترف 14 موسماً بينها 11 مع لايكرز، واصبح المدرب الـ 25 في تاريخ النادي.

وتقام ثلاث مباراة افتتاحاً: هيوستن روكتس - لوس انجلس لايكرز، سان انطونيو سبرز - دالاس مافريكس، اورلاندو ماجيك - نيو اورليانز بيليكنز.

ويأمل ميامي هيت استعادة اللقب بعدما فقدته أمام سان انطونيو، الذي حال دون احرازه لقبه الرابع في تاريخه، والثالث على التوالي، لكن مهمته ستكون اصعب بعد رحيل نجمه ليبرون جيمس «الملك» اثر عودته المفاجئة الى فريقه السابق كليفلاند كافالييرز.

في المقابل، قد يكون موسم الارجنطيني مانو جينوبيلي، الذي غاب عن بطولة العالم الاخيرة بسبب الاصابة، الاخير ايضاً مع سان انطونيو، بينما يخوض باركر (32 عاماً) موسمه الثالث عشر مع سبرن، وهو مدد عقده معه لسنوات اضافية من دون كشف تفاصيل العقد.

ينطلق الموسم الجديد في الدوري الاميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة فجر غد، ويستمر الدور المنتظم حتى 15 نيسان المقبل، على ان تبدأ في 18 منه منافسات الادوار الاقصائية «بلاي أوف».

وتوج سان انطونيو سبرن بطلاً في الموسم الماضي محرراً لقبه الخامس في تاريخه بعد تفوقه على ميامي هيت، وذلك بقيادة المدرب غريغ بوبوفيتش المشرف على الفريق منذ 18 عاماً، والذي جدد عقده معه لسنوات اضافية.

ويتسلح بوفوفيتش بلاعبين من الطراز الرفيع امثال تيم دانكن الذي فاز معه باللقب الخمسة، والفرنسي طوني باركر والارجنطيني مانو جينوبيلي اللذين شاركا في إحراز اللقب الأربعة الأخيرة.

ويستمر دانكن في صفوف سان انطونيو في عامه الأخير من عقده معه، وهو سيبلغ الـ 39 مع بلوغ مرحلة «البلاي أوف»، وهو سبق أن نال جائزة افضل لاعب في الادوار النهائية ثلاث مرات، وافضل لاعب في الدوري مرتين.

لافتة ترحيبية بعودة جيمس الى كليفلاند كافالييرز (جيمي ساو - ا ف ب)



استراحة

1837 sudoku

6				4	2	5		
2	1		3					
			8		1	3		
4			3	6				
7						9		3
8			7	2				4
			4	6		7		
					9		8	6
			7	8	1			2

حل الشبكة 1836

8	7	2	3	9	1	5	6	4
5	1	9	8	6	4	3	7	2
3	4	6	5	7	2	1	8	9
2	8	5	9	3	7	4	1	6
1	6	3	4	8	5	2	9	7
7	9	4	1	2	6	8	5	3
6	3	1	7	4	8	9	2	5
9	5	7	2	1	3	6	4	8
4	2	8	6	5	9	7	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1837

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلة بريطانية وعارضة أزياء (1929-1993). كانت ناشطة في المجال الإنساني كسفير للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. من أقلامها «حب بعد الظهر» 6+8+4+5=3 أرخبيل اسكتلندي ■ 7+2+1 = حروف العلة العربية ■ 11+9+10 = نهر فرنسي غزير
حل الشبكة الماضية: محمد الجموسي

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1837

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاح

1- آخر ملوك مصر من الأسرة العلوية أطاح به تنظيم الضباط الأحرار - 2- عائلة مخرج سينمائي أميركي راحل اشتهر برسومه المتحركة وأفلام عن الحيوانات - نهر أوروبي - 3- مدينة في فلسطين هي السامرة قديماً - قرية فلسطينية قرب مدينة رام الله - 4- حذر من أجل القيام بعملية جراحية - الإحسان - 5- ثرى - ساعة مع جرس تعمل على الإيقاظ من النوم - صاح التيس - 6- صفة تُطلق على الحصان الثائر - 7- طائر طويل العنق والجناحين والساقين يُعرف بمالك الحزين - إلهك - 8- ملا الكاس - نسبة الى مواطن من بلد عربي - 9- بهار هندي - طليق أو خلاف أسير - خبز يابس - 10- رائد فضاء أميركي سابق وأول شخص يضع قدمه على سطح القمر

عمودي

1- عاصمة اسكتلندا - عاصمة بنغلادش - 2- عكسها بيوت - من الأفوايه يُستعمل لتطبيب الطعام - 3- مدينة سورية مركز قضاء في محافظة حلب - شبه جزيرة في أوكرانيا - 4- مدينة فرنسية - تنف ريش الطير بالعامية - نعم بالأجنبية - 5- مستشفى مشهور مرضى سرطان الأطفال في الولايات المتحدة - 6- إسم بوذا في الصين - بائع اللبن - ضد بزد - 7- شتمهم ولعنهم - عاصمة منطقة ماري في تركمانستان كانت من أكبر مدن العالم في القرن الثاني عشر الميلادي - 8- احرف متشابهة - احتاط وأخذ الحذر - 9- خشب أو غابة بالأجنبية - عاصمة جمهورية التشيك - 10- من مراكز التزلج في لبنان

حلول الشبكة السابقة

أفصاح

1- ماركو بولو - 2- الياس سركيس - 3- جيادي - داکا - 4- دق - ما - 5- اس - فا - سيرك - 6- فوز - تل - فاس - 7- ياس - حب - سب - 8- نجذ - روبي - 9- ناتو - بال - 10- هنري غورو

عمودي

1- ماجد أفيوني - 2- اليعسوب - 3- رياق - زانته - 4- كاد - سجون - 5- وسيمات - 6- بس - لج - بي - 7- ورد - براغ - 8- لكاديف - ولو - 9- ويك - راسب - 10- سايكس بيكو

نتائج اللوتو اللبناني

2 38 29 25 22 7 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1243 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 6 - 7 - 22 - 25 - 29 - 38 الرقم الإضافي: 2

المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
212,087,073 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 212,087,073 ل.ل.
المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
49,992,390 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 15 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,332,826 ل.ل.
المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
49,992,390 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,018 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,108 ل.ل.
المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
125,928,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 15,741 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,475,798,785 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1243 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 93839.
الجائزة الأولى:
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: 1
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3839.
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 839.
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 39.
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

يحدث في القاهرة الآن

الصحافة المصرية «تركم» بمزاجها

القاهرة - محمد الخولي

والحزبية لأكثر من ساعتين في مقرّ حزب «الوفد الجديد»، أخذ أقدم الأحزاب المصرية. هل اجتمعوا ليعلنوا رفضهم للإرهاب؟ أم لإعلان دعمهم لقرارات الدولة في مواجهة تلك التنظيمات؟ إن كان هذا أو ذلك، فما علاقة ذلك بأصول المهنة والتغطية الإخبارية للأحداث؟ في البيان الصادر عن الاجتماع، نقرأ: «يلتزم الحاضرون التوقف عن نشر البيانات الصادرة التي تدعم الإرهاب، وتدعو إلى تقويض مؤسسات الدولة على نحو مباشر أو غير مباشر»، كما نص على «التعامل بموضوعية ومن دون مبالغة مع أخبار التظاهرات التخريبية لجماعة الإخوان داخل الجامعات وخارجها». تزداد الأسئلة: هل ما جاء في الفقرة السابقة يعني أن

الرسالة الأهم التي خرج بها اجتماع رؤساء تحرير الصحف المصرية أول من أمس كانت للسلطة، وملخصها: نحن معكم. نؤيد خططكم ونندعم الإجراءات التي تتخذها الدولة «لمواجهة العناصر الإرهابية، وحماية ميزان القوى للبلاد في إطار الدستور والقانون». ذلك الكلام جاء وفقاً للبيان الذي صدر عن الاجتماع، الذي ترأسه نقيب الصحفيين ضياء رشوان، وحضره رؤساء كبرى الصحف وأوسعها انتشاراً. اللحظة كاشفة: الصحف التي دعمت دولة ما بعد «30 يونيو» تصرّ على موقفها، بل تعلنه على الملأ هذه المرة. لا أحد يفهم لماذا اجتمع رؤساء تحرير الصحف الحكومية والخاصة

اجتماع لرؤساء تحرير الصحف
يعيد إعلام التعبئة العامة

أيضاً «يؤكد المجتمعون حرصهم الشديد على حماية حرية الكلمة وتحقيق أهداف ثورتي «25 يناير» و«30 يونيو». غير أنهم يجذّون رفضهم لكافة محاولات التشكيك في مؤسسات الدولة، وفي خياراتها

الأساسية أو التطاول على الجيش أو الشرطة أو القضاء، بما ينعكس سلباً على أداء هذه المؤسسات». كلمة التطاول المستخدمة في الفقرة السابقة، كثر استخدامها في الفترة الأخيرة من جانب السلطة أو المؤيدين، ويُتهم بالتطاول من يوجّه أي انتقاد للدولة أو مؤسساتها أو المسؤولين. اتفق المجتمعون أيضاً على وضع خطط وآلية للتنسيق المشترك بينهم «لمواجهة المخططات الإرهابية»، وكذلك «السعي إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة هذه المخططات، التي من شأنها منع تسلل العناصر الداعمة للإرهاب إلى الصحافة ومواجهة الثقافة المعادية للثوابت الوطنية». ولم يفت الحاضرين تأكيد دعمهم الكامل لـ «المشروع الوطني المصري

في إعادة بناء الدولة الوطنية الحديثة، الذي يقوده الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطار تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر واحترام حقوق الإنسان وعدم التمييز ومواجهة الفساد واستكمال خارطة الطريق». وفقاً لنص البيان.

نقيب الصحفيين ضياء رشوان قال إن النقابة ستتولّى عقد لقاء مشترك يضمّ رؤساء القنوات الفضائية ورؤساء تحرير الصحف لوضع خطة إعلامية مشتركة، وتحديد خطاب إعلامي يجري تنبئه خلال الفترة المقبلة لمواجهة الإرهاب. عضو مجلس نقابة الصحفيين خالد البلشي، رأى أن هذا الاجتماع وما سبقه من بيان «غرفة صناعة الإعلام» و«اتحاد الإذاعة والتلفزيون» (الأخبار 2014/10/27) ما هو إلا «إعلان رسمي بتأميم الإعلام ومصادرة حرية الصحافة». وشدّد على أن الأزمة انتقلت من مرحلة مصادرة الصحف وتقييد حرية الصحافة إلى مصادرة المهنة نفسها و«لكن بأيدي أبنائها» حسب البلشي. وأضاف أن «ما يجمع بين البيانيين هو عودة إعلام التعبئة العامة بدعوى الحرب على الإرهاب». وأنهى البلشي بيانه برسالة إلى أصحاب البيان، أكد فيها أن مواجهة الإرهاب «لن تجري إلا بصحافة حرّة تكشف مواطن الخلل وتفصح الإرهابيين ومخططاتهم لا بالتغطية عليها وتحويل مهنة الصحافة إلى ملف أمنيّ آخر». بعد الإعلان عن رؤساء التحرير، نشر صحافيون أسماء من شاركوا في هذا الاجتماع، تحت عنوان «تذكروهم سنحتاج إلى مراجعة تلك الأسماء بعد قليل». الاجتماع ترأسه نقيب الصحفيين ضياء رشوان، وحضره رئيس تحرير «أخبار اليوم»، ورئيس تحرير جريدة «الأهرام»، ورئيس تحرير جريدة «الجمهورية»، والجرائد الحكومية الأوسع انتشاراً. ومن الصحف الخاصة حضر رئيس تحرير «المصري اليوم»، ورئيس تحرير «الشروق»، ورئيس تحرير جريدة «الوطن»، ورئيس تحرير جريدة «اليوم السابع»، ورئيس التحرير التنفيذي لجريدة «التحرير»، ورئيس تحرير صحيفة «الفجر»، ورئيس تحرير جريدة «الأسبوع»، ورئيس تحرير جريدة «الوفد»، ورئيس تحرير جريدة «الخميس».

دايك كامينغز - كندا



هنا طرابلس

تحريض إلكتروني على الجيش أطفال غزة لا طرابلس

سليم اللوزي

لا طعم للأحداث في لبنان من دون الخبر العاجل. الفيديو المُسرّب والصورة غير الواضحة أصبحت ضرورة في هذا العالم. إذ يفقد الخبر بعضاً من صدقيته، إذا لم تتوافر هذه العوامل فيه. طبعاً، من الواجب أن يواكب الخبر السرعة التي نعيشها. لكن السرعة التي بات يستدعيها نشر الخبر وعرضه تستدرج أحياناً إلى عدم التأكد من صحته أو تاريخ نشره. هكذا، نقع في دوامة الأخبار المغلوطة التي ترافق الخبر الصحيح، فتختلط الأمور.

كثيرة هي الصورة الموجودة على المواقع التي يمكن لمحرّكات البحث

استخدامها إليك بثوان من كل مكان... لغزّة البومات ومكتبات من الصور والفيديوات، كما لسوريا والعراق ومصر وليبيا والمغرب، وكثيراً ما كانت تعود هذه الصور إلى الظهور، لكنها كانت تُنسب إلى مكان آخر غير مكانها. صور غزّة تُنسب إلى سوريا، وصور سوريا إلى طرابلس، والعكس صحيح. ندور في دوامة صور وفيديوات متناقلة، كل ما يفعله الناشر هو تغيير العنوان وإعادة النشر (في حالة الفيديو)، وهنا تقع المسؤولية بالطبع على المتلقي الذي أصبح من واجبه التأكد من الخبر/ الصورة/ الفيديو قبل نشره.

هذه المعضلة وقع فيها الكثير من وسائل الإعلام التقليدية والعريقة

في لبنان، آخرها كان موقع «تيار المرّدة» مع صورة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله التي تعود إلى عام 2008، لكنّ الموقع نشرها على أنها حديثة تمّ التقاطها أثناء تجوّله في جبهة القلمون.

نشر صور لأطفال والادعاء
بانّ الجيش قتلهم

هذه الصور لا حدود تقف عندها. الناشر في أغلب الأوقات يكون محرّضاً، على خلاف المثل أعلاه الذي كان يهدف إلى رفع معنويات جمهور المقاومة، بغض النظر عما إذا ما كان صحيحاً أو غير صحيح.

إلا أن المشكلة الكبيرة تكمن في ناشر الصور الملققة الذي يتخذّ دور المحرّض. ينشر الصور لأهداف تحريضية تخدم مصلحة فريقه. هذا ما حدث أمس، حين نشر محام صورياً لأطفال فلسطينيين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، وراح يروّج على أنّ هذه الصورة من طرابلس، وهؤلاء الأطفال هم أبناء طرابلس، وأنهم يسقطون جراء العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش اللبناني! وبدأ حملة تحريض واسعة على الجيش، مستعيناً بصور لأطفال سقطوا تارة في غزّة، وطوراً في سوريا، من دون التأكد من هذه الصورة (في حال كان هو متلقياً) أو بنفس تحريضي (إذا كان هو الناشر).

هنا تكمن المعضلة. البشر سريعو التأثر بالمحيط وصور الأطفال مرعبة، دفعت كثيرين عن قصد أو غير قصد إلى الانضمام بسذاجة إلى فريق المحرّضين على الجيش... ومنهم من ذهب إلى حدّ إحضار صور أكثر وأكثر لدعم الحملة. كل هذا بدأ ولن ينتهي هنا، فالحملة بدأت وليس هناك وعي كافٍ للتأكد من الصورة والخبر. لهذا المحرّض أقران، يسرحون ويمرحون على مواقع التواصل الاجتماعي، والصور التي يتمّ استخدامها بطريقة أو بأخرى كثيرة تخدم مشروعهم، متناسين أن في هذه الصورة ضحايا، ولا يجوز أخلاقياً استثمار صورهم من أجل مارب أخرى.

كواليس

رغم استمرار التحضيرات لهذا المسلسل على مدى عامين تقريباً، وإعلان الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) موعداً لبدء تصويره، لا يزال مصيره غامضاً، في ظل أخبار عن انسحاب المؤلف والمخرج والبطل نفسه

هل يتخلى عمرو دياب عن «الشهرة»؟



القاهرة - نجلاء أبو النجا

مصير غامض ينتظر مسلسل «الشهرة» الذي سيؤدي بطولته النجم المصري عمرو دياب (1961). منذ أسابيع قليلة، أعلن أن الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) هو الموعد النهائي لبدء تصوير العمل تحت إدارة المخرج رامي إمام، علماً بأن العمل من إنتاج تامر مرسى، فيما يؤدي أدوار البطولة فيه إلى جانب «الهضبة»: حسين فهمي، بشري، محمد لطفي، إدوارد وغيرهم، لكن قبل أيام معدودة، بدأت الأقاويل تكثر حول عرقلة المشروع برمته، تزامناً مع أخبار عن انسحاب المؤلف مدحت العدل بسبب تدخلات عمرو دياب المستمرة في كتابة السيناريو ومطالبته بتعديلات دائمة. صحيح أن العدل موجود حالياً في مدريد، ويفضل عدم الحديث عن هذا الموضوع تحديداً، إلا أنه أكد لـ «الأخبار» أنه لم يتخلى عن المشروع، كما تردد، لكن شرط

أبناء غريبة عن احتمال استبدال النجم المصري بهيفا وهبي

«عدم تدخل» صاحب أغنية «تملي معاك» أو أي ممثل آخر في السيناريو: «النص ملكي وحدي، وأنا أملك حق التعديل». أما المشكلة الأخرى التي لا تقل خطورة عن انسحاب العدل، فهي تخلي المخرج رامي إمام عن مهمته في المسلسل وتحضيره لعمل جديد مع النجمة اللبنانية هيفا وهبي بعدما جمعتما أكثر من جلسة عمل خلال الأسبوع الماضي، لكن أحداً لا يعرف حقيقة

لاختيار بعض الوجوه الجديدة للمسلسل، ما يعني أن المشروع لا يزال قائماً، لكن الأغرب هو مفاجأة الوسط الفني المصري بخبر يفيد بأن من المتوقع أن يعمد تامر مرسى إلى استبدال عمرو دياب بهيفا وهبي، على أن يتمحور المسلسل حول مغنية شهيرة بدأت من الصفر حتى وصلت إلى النجومية، وكل ذلك في محاولة لإنقاذ الموقف والتحضيرات المستمرة منذ عامين تقريباً. غير أن أحداً لم يؤكد هذا الخبر، فيما التزم صنّاع «الشهرة» الصمت حتى إشعار آخر.

وما يزيد من الشائعات ومن احتمال انسحاب دياب هو ما تردد عن خوفه من التجربة الدرامية الأولى ووجوده في ثلاثين حلقة، وخصوصاً أن معظم المغنين الذين خاضوا تجارب مشابهة لم يفلحوا في مهمتهم، ما أثر سلباً على مسيرتهم المهنية وحضورهم على الساحة الغنائية.

هكذا، يقال إن «الهضبة» يبحث عن طريقة للإفلات من العقد الذي قد يعرض نجوميته للاستهلاك. تجدر الإشارة هنا إلى أن آخر تجربة تمثيلية خاضها النجم المصري كانت عام 1993 في فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» (تأليف وإخراج طارق التلمساني) مع يسرا، وعمر الشريف، وحنان ترك، وحسين الشربيني، وسناء يونس. هل سيلعب عمرو دياب بطولة مسلسل «الشهرة»؟

وهل ستكتمل معالم المشروع أم أنه سئسف؟ الأيام المقبلة وحدها كفيلة بالإجابة عن هذه الأسئلة!

موقف إمام والأسباب التي دفعته إلى اتخاذ هذه الخطوة، فيما رفض المخرج المصري التعليق على موقفه من مسلسل «الشهرة» أو من مشروعه مع وهبي.

ويؤكد بعض المقربين من إمام أنه قرّر التركيز على المشروع الثاني لأن مسلسل دياب معروض للعواصف، ومن المتوقع أن يتأجل كما حدث العام الماضي. يوماً، كان يفترض أن يُخرجه أحمد نادر جلال، وبعد أشهر من التحضيرات توقف المشروع بحجة «عدم وجود وقت لتصوير مشاهد هامة» مثل حفلات صاحب أغنية «أنا مش أناني» في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

على الضفة الأخرى، التزم عمرو دياب الصمت التام حيال الموضوع، حتى إن المنتج تامر مرسى أغلق هاتفه المحمول، ساعياً لاحتواء الأزمات المتلاحقة التي تطرأ على «الشهرة»، قبل أن يصدر بياناً نهائياً بشأن مصيره، سواء لإعلان استكمالها أو تأجيلها أو حتى إلغائها والغريب أنه مساء أول من أمس (الأحد)، كانت هناك تجارب أداء تجري

حكمة المحكمة على شيرين

اصدرت محكمة جند المقطم (القاهرة) امس حكماً في قضية النزاع بين الفنانة شيرين عبد الوهاب وجارها الممثل شريف منير وقضت بحبس صاحبة أغنية «مشاعر» لمدة ستة أشهر، وتسديد كفالة 500 جنيه (أقل من 85 دولاراً) لإلغاء عقوبة الحبس، وتغريمها ألفي جنيه (280 دولاراً) لمصلحة منير. وكان الأخير قد رفع دعوى ضد شيرين يؤكد فيها تضرره من تحديث منزل الفنانة، ومن إلغاء المخلفات عليه، إضافة إلى سبها إياه، وكشفت مصادر مقربة من صاحبة «كلي ملك»، أن الحكم الصادر لن يطبق، بينما اعرب منير عن استيائه من القضاء المصري.

اهلا بالدراما... البيروتية

يستعد مفيد الرفاعي صاحب شركة MM للنتاج لخوض عمل ثلاثيني جديد من كتابة هوزان عكو، وإخراج سيف الدين السبيعي، والعمل عبارة عن قصة حب تدور أحداثها في قالب بيني عام 1880 وسيقدمها المخرج على شاكلته الاعمال الشامية، لكن ستجري أحداثها في بيروت، وسيكون أبطالها عائلات لبنانية ودمشقية، أي ممثلون سوريون ولبنانيون فقط.

سهرة «شامية» مع سيف الدين السبيعي

يحاور زاهي وهبي الليلة (20:30) في برنامجه «بيت القصيد» قناة «الميدان» الممثل والمخرج السوري سيف الدين السبيعي، ما يأخذه على الاعمال الدرامية التي تناوّلها البيئة الشامية؟

Joe Kodeih presents
Medley
Wednesday November 5

Address:
Dunes Center, Verdun

Time:
8:30 PM

Theatre #3 in B3
Parking available at Dunes

Tickets available
at any Librairie Antoine branch

الإخبار
For more information
contact Dunes on 01-795310

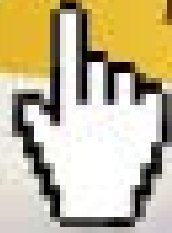
DUNES

الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني
Kollektiv تقدم
تعال جنبي

المركز الثقافي الروسي - فردان | 29-30 تشرين الأول | 8:30 مساءً
البطولات: 15000 - 25000 ل.ل | 01-790212



مشروع انتخابي



صوّت لإسم
مشروع SAYFCO البحري
وأرباح مبلّغ \$20,000



www.votesayfco.com



SAYFCO
H O L D I N G S

1 Monodose



صناعة الأسطورة

5-2
زمن العجائب

8-6
عاشوراء
التاريخية

أسئلة منتصف الليل



تصوير مروان طحطح

جاد غصن

ذات ليلة، وأنا جالس في المنزل على أهبة الاستعداد للنوم، قرابة منتصف الليل، رنّ الهاتف. أحد الأصدقاء اتصل في توقيت غير معهود. على وقع الاتصال المفاجئ، أجبت متردداً، متوجساً من خبر سيئ، رنة الهاتف نذير شؤم في أوقات معينة. بصوت خافت ومنهيب سألني الصديق إن كنت قادراً على «أن أترك كل شيء وأصعد على الفور إلى مزار حريصا». نذير شؤم من جديد: «خير، حدا بو شي؟»، سألت، ليأتي الجواب مفاجئاً... «لا، لكن هناك ظهور عجائبي للعدراء مريم هنا في سماء مزار حريصا، وأنا أعرف أن إيمانك ضعيف وتشكك في هذه الأمور. لذلك أريدك أن تصعد شخصياً لتشهد على ماذا يحصل هنا». برغم معرفته أنني لا أصدق أموراً كهذه، رفض الخضوع وأصرّ عليّ أن أصعد مباشرة. حاولت محاججته عقلياً بالقول: «إني وإن سلّمت جدلاً بفعل الظهور، فلقد أصبحت في الفراش، وإن أردت الوصول إلى مكان الأعجوبة، فسيستغرق الأمر وقتاً يتجاوز أوقات «الظهورات العجائبية»، على ما أسمعه عن روايات كهذه. قد لا ينتظر ظهور كهذا أن ألبس ثيابي وأركب السيارة لأصعد من جونه إلى حريصا. على مضي استسلم الصديق لواقع الأمور، مستبدلاً حضوري بوصف دقيق لأحوال زوار المزار من المؤمنين، تزامناً مع الظهور. من الناس من ركع أرضاً منكناً على الصلاة. ومنهم من امتلأ بهجة بظهور تزامن مع أمنيات كان قد رفعها في تضرّعاته للعدراء، وها هي تظهر كإشارة على رضاها. فهمت منه أن الدهشة العارمة تعتري تأملات الجميع بالسماء التي يتوسطها ضوء قوي، في وسطه خيالات للعدراء تتحرك ببطء. انتهت المكالمة هنا.

رحت أتقلب على وسادتي، أفكر بأجواء الصدمة في حريصا. ومن جهة أخرى، شغلت بالتتابع المنطقي للإيمان بالأعاجيب وتصديقها. فإن كانت الأعاجيب حقيقة، لا خرافات تسهم في أسطورة الروايات الدينية، فمعنى ذلك أن الله يتدخل مباشرة في الحياة الإنسانية على الأرض، وأنه ليس هناك قطع بين العالم الذي نعيش فيه، والعالم الماورائي الذي يؤمن به الآخرون. في الأمر ما يريح النفس، بصراحة، أقصد الحديث عن «عين ساهرة» على كل مجريات الحياة، وأنه فعلاً، لا «تسقط شعرة من رؤوسنا إلا بإذن من الله»، كما يقول يسوع في إنجيل لوقا، ولكن من جهة أخرى، القناعة بالتداخل بين عالمين، واحد نعرفه، والآخر نقرأ عنه في الكتب المقدسة، تجعل من الخيارات الإنسانية أشبه باوهام، كما تقتد العقل في صورة مطابقة لوضعية الطفل ما قبل النطق. فبعض علماء النفس يقولون إن الطفل «قبل النطق الأول لا يكون عقله واعياً على استقلاله الجسدي والنفسي عن أمه، وأن عملية النطق هي المرحلة الأولى لوعي الذات على استقلاليتها ككيان». حسناً، اليس في استجابة العدراء إلى الصلوات والطلبات والتضرعات تدخلاً إلهياً في استقلالية خيارات المؤمنين، التي على أساسها يجري الحساب يوم الحساب؟ اليس في الظهور تأكيد على تداخل

بين الميتافيزيقي والإنساني؟ أسئلة كثيرة راحت تدور في رأسي قبل أن أستسلم للنوم، لأصحو في اليوم التالي على خبر مغاده بأن «القيمين على مزار حريصا أصدروا توضيحاً يفيد بأنهم وفي إطار تحديثهم للمزار وضعوا مصابيح ليلية في أسفل تمثال العدراء مريم، وأن انعكاس ضوء المصابيح على الغيوم في السماء هو الذي تسبب في ظهور ظل للتمثال في السماء، وليس في الأمر «عجوبة»، فافتضى التوضيح.

بدوره، بأن التدخل الإلهي في الأرض قد يطمئن المؤمن إلى أن الخيارات المصيرية تجري أحياناً بتدخل إلهي مباشر. «القتل على الهوية» باسم المصلحة الدينية، لم يحدث منذ زمن بعيد في لبنان. والقول إن تمثال للعدراء مريم «برم» دعماً للائحة انتخابية على أخرى، أيضاً رواية لا تعود إلى قرون خلت، إنما إلى سنوات قليلة. كيف إذاً يستقيم منطق الأعجوبة وما يلحقه بالتتابع المنطقي، من علاقة وتداخل مباشر

عالمين، وتمام للخالق بالملقوق، ودليل على عدم استقلالية الذات الإنسانية عن خالقها على هذه الأرض؟ ولكن ما الذي يستدعي بملكوت السماوات البحث في اهتمامات أصحاب ملكوت الأرض؟ يجب أن اعترف هنا، بأن نوعاً من التماهي بين الإلهي والإنساني، على هذه الأرض، إيمان يحض البعض على النسك والتبشير بغائبة الحياة والدعوة إلى المحبة. ولكن على صديقي الذي هاتفتني بعد منتصف الليل، أن يعترف

القول إن تمثالا للعدراء مريم «برم» دعماً للائحة انتخابية على أخرى ليس رواية لا تعود إلى قرون خلت

ذلك، تحرر جنوب لبنان وجرت حماية دمشق وغيرها، نتيجة تمدد ثقافة التمهد وتأمين سبل القوة في أي عصر قد يظهر فيه المهدي.

في الواقع، لو كان تيار الانتظار السلبي الاستعراضي لـ 313 نافذاً، لكان قد أثر في منع مقاتلي الحزب عن التوجه إلى سوريا. عموماً، يعمل مقاتلو الحزب وفقاً لنظرية التكليف الشرعي بعيداً عن النقاش في النتائج، لكن هذه الثقافة بحسب الأوساط الدينية «كفيلة بتغيير المقادير»، كيف ذلك؟ وفقاً لنظرية «جريان البداءة»؟ ما هي؟ منع تقدير أن يجري بتفعيل تقدير آخر، ودليل ذلك آية قرآنية (يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده أم الكتاب). وثالياً، يرى مقاتلو الحزب أنهم قادرون على منع «السفياي» من الخروج قوياً، عبر وجودهم في هذه المناطق، لتكون الأحاديث عن ذلك اندثاراً وعلامات يمكن أن يغيرها «جريان البداءة». هذا جزء من نقاش ديني دائر اليوم في «بيئة حزب الله».

هل نحن في عصر الظهور؟

ومع مرور الوقت، قد تنحسر ظاهرة 313 لتحل مكانها ظاهرة أخرى مستوحاة من باطن المعتقدات، وقد تطول بفعل إطالة أمد الحرب، لكن خيطاً رفيعاً، يجمع من استعدت هذه الظاهرة نقاشهم، على تعدد آرائهم، وهو «الشغف بفكرة ظهور المهدي». الفرق شاسع في التعبير بين من يريد تعجيل الظهور لإنهاء «داعش»، ومقتنع بأنه «يتيم وإمام زمانه محبوب عنه»، في الروايات أيضاً، ثمة علامات يُقال إنها تحققت، كتكاثر تشبه الرجال بالنساء وبالعكس. وثمة علامات كبيرة بحسب الأحاديث لم تحدث بعد كالحسب بجيش السفياي وقتل النفس الزكية في الكعبة. تطور المفاهيم المهديّة، لم يوصل أحد الباحثين في المسألة المهديّة إلى اليقين بأننا في «عصر الظهور»، لكنه أردف مستخدماً التحليل «لا نواجه انتشار 313 لأننا لسنا ضد استبشار الناس بالفرج، والاستبشار ليس اعتقاداً قطعياً، وهنا دور العلامات في منع اليأس. الظروف التي نعيشها مؤهلة لترسم مشهد الصراع النهائي قبل الظهور». الأوضح من ذلك كله، وفقاً لمضمون الروايات الدينية الصحيحة لا الشائعة، أن جزءاً من «313 الحقيقيين»، لا يكونون يعرفون أنفسهم أنهم من هذه المجموعة، إلا ساعة اجتماعهم.

عاد الحديث عن ظهور الإمام المهدي إلى الواجهة تزامناً مع اتسام رغبة الحرب في سوريا

انتشار الرقم 313 لم يصبح ظاهرة ثقافية بعد كما أنه لا يملك غطاءً نظيرياً

تطور المفاهيم المهديّة لم يوصل أحد الباحثين في المسألة المهديّة إلى اليقين بأننا في «عصر الظهور»

«313» الموصول «313» بيروت روايات عن ظهور المخلص

عن المعركة في سوريا أولى، وذلك لتمكين «السفياي» من احتلال الكور الخمس (دمشق، حمص، حلب، فلسطين، الأردن) وهذا من علامات الظهور بحسب الأحاديث (إذا احتل السفياي الكور الخمس، فانتظروا عند ذلك الفرج).. هنا يبرز صراع خفي بين الانتظار السلبي والإيجابي، ويتردد في أكثر من نقاش، ربطاً بأحداث الموصول التي سقطت بيد «داعش»، لأسباب عدة، منها انتشار ثقافة الانتظار السلبي في البيئة الشيعية العراقية، وبالعكس

الحزب في سوريا

انتشار رقم 313 لم يصل إلى حد الظاهرة المستحكمة ثقافياً، كما أنه لا يملك غطاءً نظيرياً. يبدو هذا واضحاً. الحرب السورية مجدداً. هنا، تعرى أوساط علمائية في الحزب أن قناعة القاعدة الشيعية بالـ «مهدون». من أهم الاختبارات التي يجب أن يجتازها هؤلاء إطاعة الولي، لأن إطاعته تسهل إطاعة الإمام المعصوم، وذلك لتناسب حجم المسؤوليات مع حجم اليقين بعدالة الإمام.

المخلص، لكن في المحصلة، تبدي الأوساط ارتياحها لـ «عمق الثقافة المهديّة وأثرها في الصراع الدائر». بمفردات الحزب يظهر أثر التمهد من خلال «طاعة الولي». بلغة تفصيلية، يسمي حزب الله إحدى دوراته الثقافية المتقدمة بالـ «مهدون». من أهم الاختبارات التي يجب أن يجتازها هؤلاء إطاعة الولي، لأن إطاعته تسهل إطاعة الإمام المعصوم، وذلك لتناسب حجم المسؤوليات مع حجم اليقين بعدالة الإمام.

في حديث مع زملائه سبق استشهاده في إحدى المعارك، ارتفع منسوب الغصّة في صوت «أبو علي الحر»، حين ذكر أسماء بعض من استشهدوا. طلب منهم باستحياء أن يضعوه على قائمة أسمائهم. يختم المقطع المعروف على «يوتوب»، بعد استشهاده، قائلاً بمنسوب أعلى من الحزن «دخيلك يا صاحب الزمان، الوضع معمش يتحمل» (الصورة مأخوذة من مهرجان لكشاف الإمام المهدي، وليست مرتبطة بمسألة الرقم 313)

(تصوير مروان طحطح)



محمد محسن

«صاحب الزمان» في الأدبيات الشيعية، هو الإمام المهدي، آخر الأئمة، المتخذ صفة المخلص، وناشر العدل في الأرض في آخر الزمان، وفقاً للمعتقد الشيعي. لم يتطرق «أبو علي الحر» (راجع كادر الصورة) في كلامه للرقم 313، وهو بحسب روايات دينية، عدد قادة جيش المهدي حين ظهوره. تولى هذا الأمر ناشطون على الفايسبوك، رسموا الرقم «313» وشماً على معاصمهم وعرضوه. لولا أنه استشهد، لما كان حديث أبو علي الحر مع من يعتقده إمام زمانه، سينشر. مع توسع رقعة الحرب في سوريا، ومشاركة حزب الله فيها علنياً، عاد الحديث في البيئة الشيعية عن ظهور الإمام المهدي إلى الواجهة. فعلاً إلى الواجهة وليس مجازاً فحسب. بات رقم 313 اسماً تجارياً لأكثر من متجر أو حملة حج وزيارة. لا يدعو هذا الأمر إلى الاستغراب. فمع كل حدث شديد التأثير في البيئة الاجتماعية سلباً أو إيجاباً، تدخل المسائل الاعتقادية في دهاليز التجارة. ربما لا يكون المقصد متاجرة بدلالات الاسم أو الرقم، بل قد يكون «تبركاً» كما يقول صاحب أحد متاجر الهواتف. وقد يكون «تاتوو» 313 فوق المعصم أو قرب الصدر، موضحة ونشراً للقناعات، كما تقول إحدى الفتيات التي رسمت 313 قرب صدرها. تريد أن تنشر معتقداتها بهذه الطريقة، لكنها تطلب عدم ذكر اسمها في هذه السطور.

تسييل الفكرة المهديّة

منذ أكثر من عام أنشأ جاد بيضون وعدد من أصدقائه جمعية تقدم مساعدات صحية واجتماعية، اسمها «بنين 313». بنين، نسبة لأم البنين التي فقدت 3 من أولادها في معركة كربلاء وبقيت تسال عن حال الحسين، «وهذا رمز ناصع للوفاء»، يقول جاد. أما بالنسبة لـ 313 فهو «العدل، الذي سينشره قادة جيش الإمام المهدي». عمل جاد في ما يسميه «تعميم ثقافة التمهد للظهور» منذ أكثر من ست سنوات. كان يدور مع عدد منهم على بيوت في أحياء بيروتية، للترويج «للأخلاق والسلوك الحسن، وهي من أهم عناصر الشخصية التي تنتظر ظهور الإمام». يبدي امتعاضه من انتشار رقم 313 عشوائياً... «كل الخوف أن يتحول إلى موضحة كالحجاب غير الشرعي، المرئط». هذا الامتعاض يتعزز عند كثيرين من رافضي ظاهرة 313 بشكلها الاستعراضي.

ولا يمكن فصل معارك القصير والقلمون والغوطة، عن إعادة تسييل الفكرة المهديّة في الشارع الشيعي. المجال هنا ليس لمقارنة بما تشير إليه الروايات من علامات تسبق الظهور، يتشابه بعضها مع مجريات المعارك في سوريا. تشابه ربما يكون من باب الصدفة «الجيوپوليتيكية»، وربما يكون ترجمة لما نقلته أحاديث أئمة الشيعة. وفي الواقع، لم يواجه حزب الله ظاهرة انتشار الرقم 313 في بيئته الحاضرة، لكنه أيضاً لم يشجع عليها. كأي ظاهرة على ضفافه، يتعامل معها بحذر. تشرّح أوساط علمائية فاعلة في الحزب ظاهرة 313 انطلاقاً من شقين: الأول قوامه «أصحاب النوايا السليمة»، والثاني يعكس توجساً، من وجود خلفية استخباراتية للأمر، بهدف تهيئة البيئة النفسية لقبول ادعاءات لها علاقة بالمهدوية، ربطاً بمضمون الأحاديث حول انتشار ادعاء المهديّة قبل ظهور

العيش في هياكل ق...



بدينهم، فهم قد لا يشعرون باهتمام شديد تجاه العقائد الفكرية للدين، لكن الأسطورة تبسط الأمر، على شكل «حكاية» تارة، أو «أيقونة» تارة أخرى.. يشير الماجدي إلى أن الديانات التوحيدية مليئة بالأساطير التي شملت إعادة تفسير العالم، وسير الأنبياء السابقين بطريقة جديدة... «صحيح أن الديانات التوحيدية قد قلصت الأساطير، وأصبح ما توافر منها مرتبطاً بالله فقط، ولكن غياب الأساطير جعل الإنسان بحاجة إلى إشباع عقلي وروحي لكي يسد حاجته وفضوله في ما يحل به وبالعالم من أحداث»، وهكذا حصل نوع من الانزياح في مركز هذه الأساطير (أي المقدس فيها) لتشمل الأنبياء والأولياء والقديسين والأئمة وغيرهم من الرموز الدينية، وتدخلهم في دائرة القوى الغيبية. وعلى هذا النحو، أعيد ترتيب الأمور فأصبح المقدس الأول متعالياً، وصارت الحكايا المقدسة تشمل الأشخاص الكبار، في الدين، فيوضعون في مرتبة شبه مقدسة، وهكذا، لبست الأساطير ثياباً جديدة، لبسها الناس أيضاً، وشعروا بالمقدس «يحميهم أو يحل فيهم أو يباركهم». كثيرة هي تمظهرات الأسطورة واقعياً في عالمنا العربي، فالأمثلة لا حصر لها بحسب ما يرى الماجدي. أهمها ما يتعلق بمعجزات النبي عند السنة والشيعنة معاً، ومعجزات الأئمة عند الشيعة حصراً، ومعجزات المتصوفة، «سير هؤلاء جميعاً مليئة بالحوادث الغيبية والإعجازية التي هي نوع من الأساطير». توصل الماجدي في أبحاثه إلى أن الهدف من ذلك كله، لم يكن السرد الحقيقي، بل وجدت تلك التمظهرات للغة وإضفاء الطابع المعظم، لكي «يشعر الناس بقوة هؤلاء، وتربط مصير من يؤمن بهم بها»، لكن الناس حولوها، بتواتر السرد، إلى حقائق تاريخية ثابتة. يستدرك هنا: «لا أمس بمعتقدات أحد، وهذه ليست وظيفتي، بل أنا أحل الأمور بطريقة علمية». يؤكد الماجدي أن الأمر لا ينحصر في الإسلام فقط، بل هو موجود في جميع الديانات، ولو خلت منه هذه الديانات لكان هناك خلل فيها، وهو ما لم يحصل. وهنا، يدعو إلى «إحداث ثورة ثقافية صريحة لكشف تمظهرات الأسطورة الدينية وتلويحاتها الحديثة، ولفضح هذه الأساطير التي لا يزال الكثير منها نائماً في بطون الماضي والكتب الصفراء».

يدعو الماجدي إلى تعرية أهل الأسطورة، ووضعهم في حد القانون الجنائي، الذي يحاسب على جرائم من هذا النوع، باعتبار الحياة المدنية للإنسان هي الأساس، أما الحياة الدينية، فهي... «مسألة شخصية».

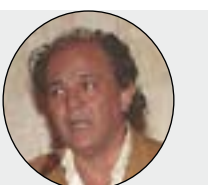
لا تزال الأسطورة منتعشة في العالم العربي والإسلامي، لا بل لا يزال الوعي بالعالم بالنسبة إلى شعوبنا وعيا أسطورياً إلى حد بعيد. الأسباب التي تبقى الأسطورة حاکمة ومتأصلة في واقعنا العربي كثيرة. هنا، لقاء مع المؤرخ العراقي، خزعل الماجدي*، للحديث عن الأساطير، ومكانتها في الوعي العربي

رحيك دندش

لعل أهم الأسباب التي تفسر الانتشار الواسع للأسطورة في مجتمعاتنا، بحسب ما يرى المؤرخ العراقي الدكتور خزعل الماجدي هو الفشل في التحضر والابتكار العلمي. يؤكد الماجدي أن مجتمعاتنا العربية ما زالت تعيش في «التاريخ الوسيط» الذي هو تاريخ ديني عرف بسيادة الدينين الشموليين (الإسلام والمسيحية)، وعندما حل التاريخ الحديث ثم المعاصر في العالم كله بقينا في منطقتنا العربية، نحمل العقائد القروسطية: «لم نتمكن من بناء مجتمعات ودول حديثة ومعاصرة، وظلت هياكل دولنا هشة تقتلعها أي عاصفة سلفية».

والأمر الخطير، كما يرى الماجدي، يتمثل بكون أعراف القرون الوسطى الدينية، ومنها الأساطير، تلك التي تخرج من الأغوار المظلمة لماضينا ومن قاعنا اللاشعوري الجمعي، تتحرك اليوم في الشارع على شكل شعارات وصور لاهية، وتفجيرات وحروب ومعارك أهلية، تحصل باسم الله والرموز المقدسة. الأساطير، تخرج اليوم على هيئة سيارات مفخخة وتجمعات وجماعات (خيرية أحياناً) وشعارات وصور ولافتات ودعوات للموت والشهادة. ورغم أن الديانات التوحيدية حاربت الأساطير، يؤكد الماجدي أنه لا يمكن لأي دين في العالم أن يخلو من الأسطورة: «إن علاقة الأسطورة بالدين أساسية جداً». برأيه، ما من أساطير خارج الدين أبداً، فالدين (من وجهة النظر العلمية، وتحديد من وجهة نظر علم الأديان وهو أحد العلوم الإنسانية) يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي (المعتقد، الأسطورة، الطقوس) ومن ثلاثة مكونات ثانوية هي (الشرائع والأخلاق، السير المقدسة، الجماعة والمذاهب)، وهكذا فإن الأسطورة هي «العمود الفقري لكل دين». ولديها وظيفتها: تبسط العقائد وترافق الطقوس للمؤمنين البسطاء (خصوصاً) لكي يفهموا ويستوعبوا ويؤمنوا

خزعل الماجدي مؤرخ أديان وحضارات، أستاذ جامعي، شاعر، كاتب مسرحي مقيم في هولندا. له العديد من المؤلفات في علم وتاريخ الأديان.



بروسطية



تصوير هيلم
الموسوي

«الرادود الرحباني»: حدثني نصر الله



مشترك، فسجل أغنيتين وطنيتين مع الرحباني، كانتا بمثابة الضربة القاضية لمستقبله كرادود في كنف حزب الله. حويلي يقول إن فكرة الرادود، بمنطقها اللبناني، لم تظهر إلا مؤخراً، وأن الأمين العام للحزب غالباً ما أصر على دعم الرادودين اللبنانيين لإيجاد لغة مشتركة مع الجمهور اللبناني، من دون الحاجة إلى «استيراد» رادودين من الخارج. بيتسم وهو يقول بفخر: «كان السيد يحب كثيراً عملي الفني (أنا مذ غبت لم أنم) وكان يحب دائماً سماعه». مع أن الحزب ومناصريه الملتزمين، بحسب حويلي، بيدون ولاءً شديداً لرادود إيراني شهير يدعى عساكري، وعساكري هذا لا تجد أحداً من المنتسبين إلى حزب الله لا يعرفه، أو لا يسمعه.

وينزعج الرادود الشاب من الطفرة المتطفلة على «المهنة» في السوق اللبنانية، وخاصة من أولئك الذين يدمجون قصائد حزن على الحسين بموسيقى «الراب»، أو بأغنيات هابطة يسرقون موسيقاها ويفرغونها من مضمونها، ليضيفوا إليها مضموناً حسيماً أو مقاوماً.

هذه الظاهرة، بحسب أحمد، تشوه أصالة الفن الرادودي، وتفرغه من هويته الحسينية المستمدة من التراث العربي والإسلامي، فضلاً عن التراث الإيراني. وهو فن لا يجب أن تدخل إليه الآلات الموسيقية، لأنه يعتمد على الإيقاع الذي يصنعه اللطم بالأيدي على الصدور والأفخاذ. ويتحدث عن تجربة لافتة، قام بها بحرانيون، لدمج التراث الرادودي الإيراني مع العراقي، على خلفية هارموني صوتية، وبيدي اعجابه بهذه التجربة التي حاولت التجديد من دون التشويه. وقد قام حويلي، في محاولة منه لمواكبة العصر في مجال عمله، بانتاج عمل فني بعنوان «مرقدي»، يتحدث عن السيدة زينب، وقد عرضه بتقنية «أنيميشن» وهو موجود على موقع «يوتيوب».

لماذا قرر حويلي التجربة مع غسان الرحباني في مجال الأغنية الوطنية؟ للشباب أسبابه، ومنها رغبته في التجربة وفي فتح آفاق طموحه، ومنها أيضاً معرفته بأن مهنة الرادود «موسمية»، وأن جمهوره يقتصر على طائفة واحدة دون غيرها. وهو يطمح إلى التوجه إنسانياً إلى جميع الطوائف والمِلل، ولهذا فهو يعمل الآن على الإعداد لمشروع غناء صوفي.

هل يتوقع من هذا العمل أن يصل إلى سيارة الشاب الشيعي الذي تحدثنا عنه في أول المقالة؟

بالتأكيد لا. فلا أحد يستطيع منافسة «سلطان الطرب» خارج فترة عاشوراء:

بتحريم التطبير، فضلاً عن مغالاته في التطرف (الخطابي) الشيعي، الذي لا يناسب الحزب في ظل الأوضاع المتوترة بين السنة والشيعية في لبنان. وهناك سبب ثالث يقال إنه زاد الطين بلة، هو عقيدة الكربلائي الشيرازية، لكن حزب الله كان يعلم منذ البداية بعقيدة الكربلائي، ومع ذلك لم يمانع من رفع شأنه بين الرادودين. أمر مماثل تقريباً حدث أيضاً مع رادود آخر، أكثر شباباً من الكربلائي، يدعى أحمد حويلي. هذا الشاب كرم واعتلى منابر الحزب، ويقول إنه اجتمع بأمينه العام السيد حسن نصرالله الذي أحب صوته، وشارك في مسيرات عاشورائية ضخمة، وردد وراءه الآلاف لطميته، وكان مرشحاً أن يكون من خلفاء الكربلائي، لولا أنه قرر يوماً ما أن يلبي دعوة غسان الرحباني إلى عمل فني وطني

عنها. بمعنى آخر، أريد للكربلائي أن ينطق على المنابر بولاء سياسي لا يقتنع به، وحينما رفض ذلك، جرى اقصاؤه، لكنه بقي نجماً في العراق والبحرين والكويت، ولا يزال يزور لبنان ويشارك كرادود في مجالس خاصة في بعض القرى اللبنانية. أما السبب الثاني، الذي يقال إنه حال بين الكربلائي ومنابر حزب الله، فهو موقفه من التطبير، ودفاعه عن هذه الظاهرة، ودعوته في أحد المجالس العاشورائية الخاصة إلى أن تشل يد من يفتي

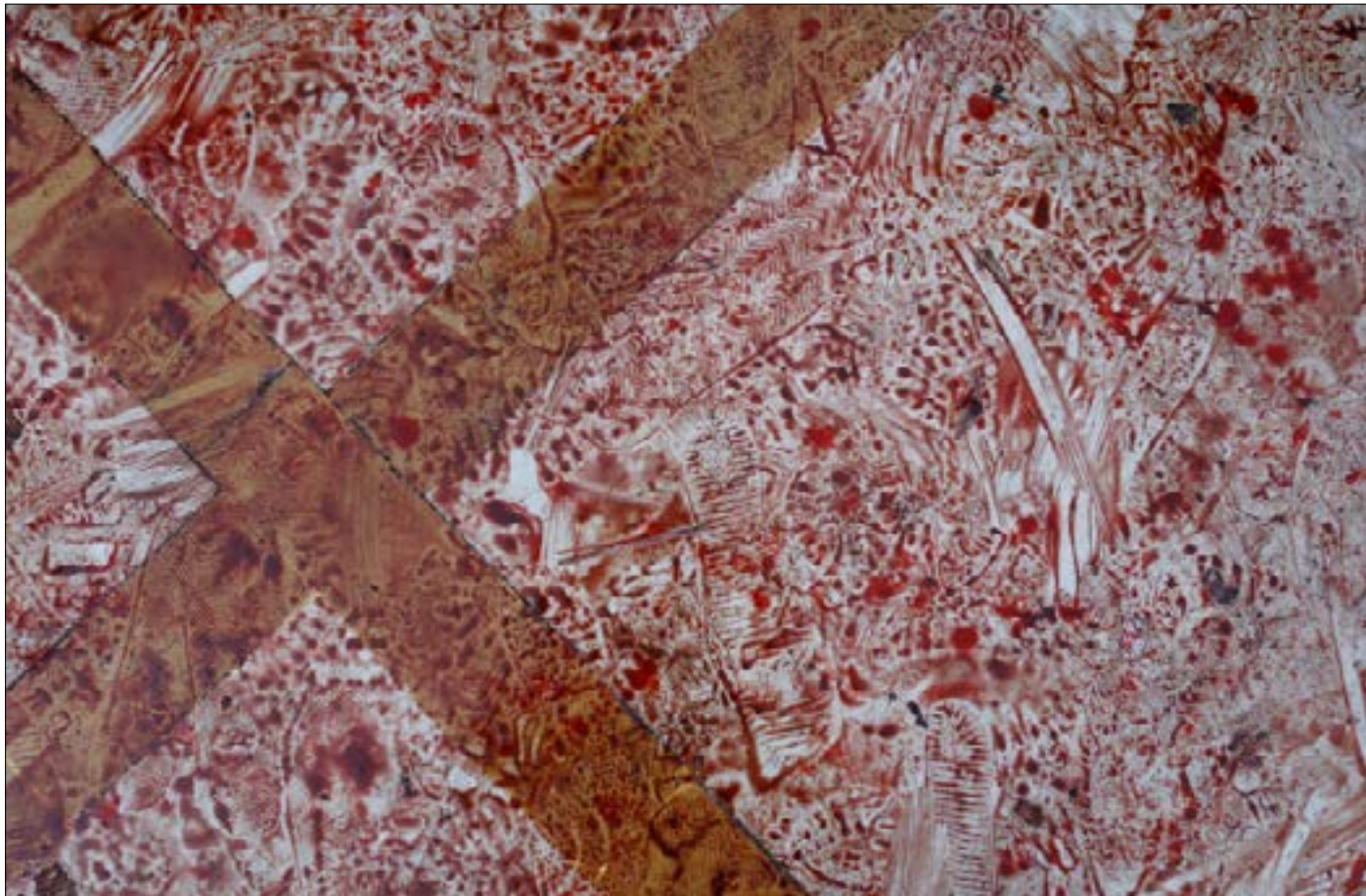
قرر حويلي يوماً ما أن يلبي دعوة غسان الرحباني إلى عمل فني وطني مشترك، فسجل أغنيتين وطنيتين

في عام 1928 كتب السيد محسن الأمين «رسالة التنزيه» وفيها نقد للشعائر الدينية المتطرفة في احياء مراسم عاشوراء. في عام 2014، ركب شاب عشريني بلبس الأسود، ويضع الجك على شعره المسرح بعناية، في سيارته الرياضية الألمانية، أزال اسطوانة لسلطان الطرب جورج وسوف من المسجلة، ووضع بدلا منها اسطوانة للرادود حسين الأكرف، أدار محرك السيارة، رفع صوت المسجلة عالياً وانطلق في «كردورته» اليومية

راهب الأمين

ولا يلطم بالسلاسل المعدنية على ظهره، ولا يشارك حتى في حلقات النذب التي تقام في الحسينيات. الأمر يقتصر عنده في عاشوراء على هذا الاستبدال الظرفي لسلطان الطرب بالرادود الأكرف. والأكرف، بالنسبة إليه «نجم» جديد في «سوق» الرادودين، بعد أقول نجم الرادود الشهير باسم كربلائي من سيارات الشباب في الضاحية الجنوبية، لأسباب قيل إنها سياسية. ولهذا الأقول حكاية تروى. إذ إن كربلائي كان من أشهر الذين اعتلوا منابر حزب الله العاشورائية ليردد المراثي على الإمام الحسين، ويعلي من حماسة الشبان المشاركين في حلقات اللطم عليه. وهو كان يشارك في ليالي عاشوراء في مجمع سيد الشهداء في الضاحية، بحضور الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله. لكن أمراً ما حدث، جعل الكربلائي، لمصلحة حسين الأكرف (النجم الجديد). وهذا الأمر يبقى رهين الاحتمالات والتأويلات، لكنه بلا شك لا يبتعد عن السياسة، التي يصير الكربلائي على الابتعاد

في عام 1928 لم يكن لظاهرة الرادود من مكان في الثقافة الشيعية اللبنانية. كان السيد محسن الأمين، في «رسالة التنزيه»، آنذاك، ينتقد ظواهر لها علاقة بالتطبير وإيذاء النفس، والطبل والزمر، حزنًا على استشهاد الإمام الحسين. وظاهرة الرادود، في ظاهرها وفي باطنها، لا تحمل أبعاداً من تلك التي تحدث عنها الأمين في رسالته التنزيهية، التي أثارت جدلاً واسعاً في حينها، استمر إلى أيامنا هذه، مع اتفاق مرجعيات شيعية كثيرة مع روحية تلك الرسالة لاحقاً. حتى إن الإمام الخميني ومن بعده الإمام الخامنئي، مرشدي الثورة الإسلامية الإيرانية، رفضا الطقوس العنيفة من حز الرؤوس وجلد الأجساد بالسلاسل المعدنية للتعبير عن الحزن على الإمام الحسين، وكرهاً لأنصارهما أن يقوموا بها. بيد أن الشباب العشريني، ذا الشعر المسرح بعناية بالجل، المحب لسلطان الطرب، ومستبدله بحسين الأكرف في أيام عاشوراء العشرة، لا يجذب هو الآخر هذه الطقوس. لا يحز رأسه،





تصوير مروان طحطح

الدكتورة والباحثة رولا تلحوق، هي منسقة «الماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية»، في معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية بجامعة القديس يوسف، الذي يرمي إلى «تدعيم سياقات الإدارة الديمقراطية للتنوع الديني والثقافي في لبنان وعلى المستويين المقارن»

رولا تلحوق قراءة أنثروبولوجية لعاشوراء

راجانا حمية

لا التباس في «مظلومية الحسين» عند الباحثين التاريخيين. برأي الدكتورة والباحثة رولا تلحوق، هذا مدخل مناسب لعرض السيرة الحسينية، وخاصة أن النقاش «مفتوح هنا»، وأنه «قد يكون نقاشاً حساساً». في الواقع، فضل الإمام الحسين الموت، ليفدي الجميع. وبقراءة نقدية، يمكن الخلوص إلى أن التجربة يجب ألا تعاش كمظلومية «بل كفعل فداء»، وهذا فعل «يستوجب إرادة وسلطة وتمريناً». والقول إنه يحتاج إلى تمرين، أي إنه يجب أن يبقى حق الإسقاط على أي زمن قائماً، وبكلمات أخرى، يمكن القول «هناك يزيد في كل عصر». في بحثها، عن «المجتمع المدني والجماعة الدينية في المجتمع اللبناني المعاصر، دراسة أنثروبولوجية لجماعتين طائفتين محليتين شيعة ومارونية في الاطوار المدني»، خلصت تلحوق إلى ضرورة الفصل بين الواقعة التاريخية والخطبة السياسية. وبهذا، يكون «خلاص الشيعة»، أي نزع الصبغة السياسية عن الحادثة، فالنزعة السياسية «ستدفع إلى جو انتقامي»، بينما السيرة في جوهرها متعلقة بال«فداء».

إلى ذلك، أعدت تلحوق دراسة أخرى بعنوان: «مقارنة بين الشيعة والمارونية: أنثروبولوجيا دينية، شيعة حارة حريك وموارنة عين الرمانة». قضت ست سنوات بحث، فشاركت الموارنة صلواتهم، وحضرت مجالس الشيعة، حضرت المجالس التي تقام في مسجد الحسين. لم تكتف بذلك، بل شاركت في مجالس فردية، وفي المسيرات الحسينية، وحضرت أحياء حزب الله للذكرى في قاعة الجنان. خلصت إلى التأكيد من أن الإنسان «كائن ديني». «اللاوعي يرفض الموت، اختبار الموت»، والطفولة مؤثرة كثيراً لجهة التلقين التي يلقيها الطفل، وعلى هذه

الأساس يبقى الشعور بعاشوراء حاضراً في وجدان الشيعة. تشرح هنا سلسلة تداعيات لهذا الشعور، يمكن تفسيرها، كألون الأسود، أي كاستمرار لعيش «المظلومية»، إضافة إلى «الشعور بالذنب»، حين يقال «يا ليتنا كنا معكم». ومن ناحية أنثروبولوجية صرفة، عاشوراء واستمرارها تفسر بدورها الحاجة إلى وجود «الإمام المهدي»، لجهة «استمرار المظلومية»، وضرورة «ظهور المخلص»، وخاصة أن الصفات التي يحاط بها المهدي هي صفات «طوباوية»، فالجميع ظلم عبر التاريخ، وعلى سيرة الجميع، تلفت تلحوق إلى وجود مجموعة «مغالطات» تاريخية، فمعظم الشيعة لا يعرفون سبب طبخ «الهريسة» في عاشوراء، إذ لا ذكر للقمح في القرآن، بينما المسيح هو الذي جعل نفسه قمحاً، وهذا له رمزية كبيرة عند القديسين المسيحيين.

في المحصلة، كل «قاتل للحق يساوي يزيد»، القصة ما زالت صالحة وستبقى كذلك برأي تلحوق. غير أنها تميز بين ثلاثة توجهات في الطائفة الشيعية: السيد محمد حسين فضل الله، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وولاية الفقيه. تحترم تلحوق السيد حسن نصر الله كثيراً، رغم موقفها الداعي إلى فصل السياسي عن التاريخي، وتقول إنه «رجل صادق». وعموماً، «مجتمع حزب الله فيه تعددية التوجهات الثلاثة»، وهو يدعو إلى «رفض التطبير»، وتوجيه الرصاص إلى إسرائيل. ولا تجد تلحوق ضيقاً من توجيه بعض النقد، حين تؤكد أن التباكي ليس شعوراً دينياً إنما ظاهرة اختارها الناس، وهذا شائع في جميع الأديان. في مسيرة درب الآلام ينزحون حفاة، وهذا من الفصل الثالث في سفر الخروج بالعهد القديم، وهذه أشياء «لا إرادية»، تداخلت مع الشعور الديني على نحو جعل فصلها عنه صعباً.

البحث عن المقام المقدس

ترى الباحثة رولا تلحوق، أن حب «اهل البيت» لله كان خالصاً، وتحدث نضالهم ضد السلطة ورغم ذلك، تحاول تفسير التباكي بين السياسة والتاريخ، إذ تشير إلى أن «الموت ظلماً هو حدث صعب ويورث المداواة». غير أنها تلقت إلى دور الإمام علي بن أبي طالب في «رمع الفكر». حيث يجب على أتباعه اليوم أن يتبعوا منهجه في الحكم السياسي، يحتاج هذا إلى «نقطة توعوية» وتفكيك العلاقة بين المقدس والمقدس والحاضر كما الماضي، يشهد وجود قوة سياسية وأخرى عسكرية تحكمها هذه الممطيات على قلادة «أنا موجود إذا أنا هنا». لكت يجب الفصل بين الحاضر والتاريخ على مستويي القراءة النقدية، لكي «لا يعرف الباحث بين زمينين». لا يفوتها التشديد على «تفهمها» لشارع الشيعة كجماعة، غير أن التوظيف الذي لواضحة عاشوراء، يجب أن يبق في «مقامه المقدس».



رسم آية صالح



«الموت ولا المذلة»

العالم تحمل في طياتها أبعاداً حسينية. بعد ثورة الإمام الحسين، قامت الدولة الأموية. ونقدياً، لا دينياً، لم تكن الدولة الأموية دولة متسامحة إطلاقاً. ثم جاء العباسيون، رافعين «ثارات أهل البيت»، لكن في الأساس الأحداث أنت بالحجاج بن يوسف الثقفي الأموي الذي ورث عادة الذبح عن زياد ابن أبيه، وأورثها لمن ورثها. ومما لا شك فيه، بعد كل شيء، أننا سمعنا عن شعب، أهله جيراننا أكثر من اللزوم. وقيل إنهم خرجوا، قبل ثلاث سنوات، من أجل «الإصلاح»، ثم قاموا بـ«ثورة»، وطالبوا بشيء اسمه «حرية». وقد رفعوا شعاراً يشبه «هيهات منا الذلة». وبعد كل شيء، لا يمكننا أن نستغرب حلول الذين حلوا محل الثورة، كما لا ينفع أي تفسير لظاهرة الحجاج بن يوسف الثقفي بعدما خذل الحسين قبل ذلك بكثير. ربما، يجب على كل واحد منّا، عرف السيرة الحسينية، وأمن بشرعيتها التاريخية كواحدة من أعظم الثورات، أن يسأل نفسه إن كان موقفه في الأحداث الأخيرة هو نفسه موقف أهل الكوفة في كربلاء.

بالسياسي، لكن خروجنا من طوائفنا بالمعنى الفردي للكلمة، نحن تحديدًا، لن يعفي أحدنا من آثار العقائد السائدة سابقاً، إذا تركت آثارها في قعر الروح، رغم انقلابها رأساً على عقب. على هذا الأساس، كان انحيازنا الذي سيبقى - إلى القضية الفلسطينية مسوغاً وبديهياً: الوقوف مع المظلوم ضد الظالم. لا للطواغيت، لا للصنم. ليس هذا حديثاً عن سياسة حزب الله أو غيره، ولا عن «لاهوت شيعي». كثيرون منّا خرجوا من العقيدة الدينية خروجاً حاسماً. وفي أية حال تقتضي السياسة ما تقتضيه؛ ولم يستطع الإمام الحسين أن يساير السياسة، كما تقول السيرة الحسينية نفسها. ويأتي في تفسير القول، استناداً إلى ما يقوله أصحاب الشأن، إن الثورة الحسينية هي «ثورة المظلوم على الظالم في كل زمان ومكان». إنها مدرسة، بالمعنى الأنثروبولوجي لكلمة مدرسة، أي أنها أكثر من أيديولوجيا، وإذا جاز لنا الحديث عن «لاهوت حسيني»، على غرار اللاهوت المسيحي بمعناه الإنساني، فلا مفر من الاستنتاج بأن كل ثورة في

«أني لم أخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي»
(الإمام الحسين)

أحمد محسن

لقد نشأنا على هذه السيرة وعلينا الاعتراف بذلك بعضنا سلم بها إيماناً، وبعضنا الآخر قراها قراءة نقدية لاحقاً. غير أننا، نحن الذين عاصرنا صعود حزب الله والمناخ الديني في ضاحية بيروت الجنوبية، وفي الجنوب والبقاع، بعد الحرب الأهلية اللبنانية، مهما كانت خياراتنا السياسية أو الثقافية لاحقاً، علينا أن نعترف بأثر عاشوراء في بلورة هوية شخصية، لكل واحد منّا. هوية ينحاز حاملها تلقائياً إلى «المظلومين في العالم». ويمكننا أن نستفيض، فنقول في مرحلة متأخرة من السجال... «المستضعفون في الأرض». إنها هوية مركبة من تعقيدات الكيان اللبناني، ويتداخل فيها السوسولوجي